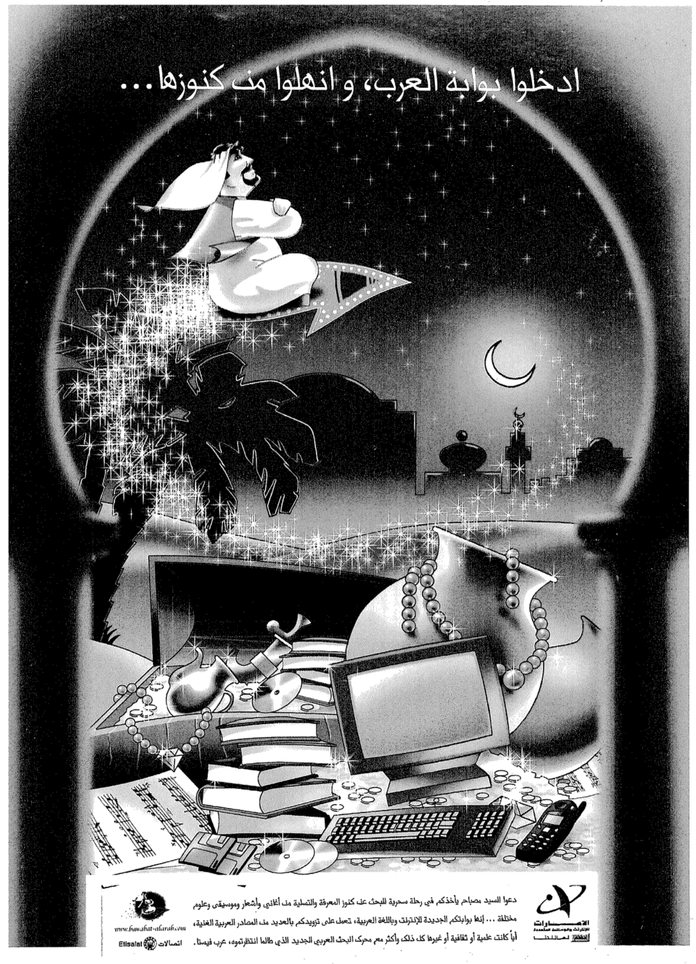


تقرير خاص: هل تلغي إنترنت دور الوكيل في بلدان الخليج؟
دليلك المستقل الى عالم إنترنت وإنترانت
إنترنت العالم العربي
السنة الثالثة - العدد التاسع - يوليو/تموز 2000
www.iawmag.com
«الجزء الأخير»
أول جريمة قتل بسبب منتديات ويب العربية
وداعاً للشراء..
استئجار البرامج عبر الشبكة
«أراب ڤيستا» محرك بحث يضيء مواقعنا العربية
كيف تسجل عنوان موقعك
تخفيض أسعار الاتصال بإنترنت في السعودية
إنترنت تساهم في تمويل شركتك
الڤيروسات تهدد
مستقبل إنترنت
أسعار الغلاف: المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 15 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.



Circle 035 on Product Information Card


كل شيء عربي


planetarabia

فهرس

موضوع الغلاف 26



وداعاً للشراء ..

استئجار البرامج عبر الشبكة

لا تشتر تطبيقاتك، بل استأجرها! ليست تلك مجرد عبارة طنانة، بل هي طريقة جديدة لتنفيذ العمل.. فمن الواضح أن مقدمي خدمة برامج التطبيقات ASP (Application Service Provider) هم المستقبل، واستفاد من خدماتهم رجال الأعمال الأذكياء، لسنوات طويلة خلت.

والسؤال هو: لما لا تستأجر البرمجيات، التي تعمل على شبكة ويب، من مقدمي خدمة التطبيقات، بدلاً من شراء ما يلزمك منها، مباشرة؟

تجيبك هذه الدراسة على كثير من الأسئلة المشابهة، وتجلو الغموض الذي قد يكتنف هذا النشاط الجديد، وتبين نقاط قوته.

تجارة إلكترونية 42

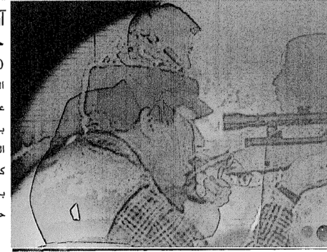
شبكة إنترنت تساهم في تمويل شركتك

شركاء جاهزون لإعانتك في إطلاق أعمالك الإلكترونية

هل ترغب بتأسيس شركة إلكترونية؟ هذا طبيعي فالخطوات الأولى هي الأصعب، على الإطلاق، وفي المراحل الأولى لتأسيس الشركات الإلكترونية، يحتاج أصحابها للتمويل، وللوقت الكافي للنهوض بالشركة.

تقدم لك هذه المقالة النصيحة في هذا المجال، وتدلك على المواقع المتخصصة بربط خطط الأعمال، بالمستثمرين المهتمين بهذه الخطط.

آراء حرة 52



حوار بالسلاح! (التنفيذ)

الحلقة الثانية والأخيرة عن أول حادثة قتل، تتسبب بها منتديات الحوار العربي على الشبكة.

كيف يتحول الحوار بالأفكار والكلمات، إلى حوار بالسلاح؟

الهاكر 56

هجمات الفيروسات

أسلحة المستقبل المصوبة نحو إنترنت

فوجئ ملايين المستخدمين في أنحاء العالم، خلال شهر مايو/ أيار الفائت، بعشرات أو مئات من رسائل البريد الإلكتروني، التي تحمل العنوان «أحبك». وعلى الرغم من أن بعض المستخدمين ظنوا في بادئ الأمر، أن مئات من الناس قد وقعوا في غرامهم، إلا أن الخسائر الفادحة التي تسبب بها الفيروس المتضمن في الرسائل، أيقظت معظم المستخدمين من أحلامهم العاطفية، وأذاقتهم مرارة الإصابة بفيروسات الكمبيوتر، وولّدت لديهم حقداً ضد المخترقين، وهذا النمط من الحب!

ماذا جرى؟ وهل اهتزت الثقة بإنترنت كوسيلة تجارية؟ وكان فيروس الحب مزحة أم غلطة أم مؤامرة!؟ ومن وراءه حقاً؟! وهل من علاج شامل للفيروسات؟

كل هذه الأسئلة، وأسئلة أخرى، تجيب عنها هذه المقالة.

صفحة المحرر 6
الولاء للعمل في عصر المعلومات
البريد الالكتروني 7
الجامعات العربية على الشبكة
حجز المواقع واستضافتها
القرص الهدية 10
- موقع GoDolphin لرياضة الخيول
- برامج للتصفح وللإنشاء وتحرير صفحات إنترنت
- برامج للبريد الإلكتروني، وأدوات وألعاب كثيرة.
أخبار وتوجهات 11
- هل تلغي إنترنت دور الكفيل في بلدان الخليج؟
- جامعة زايد في مدينة دبي
- تخفيض أسعار الاتصال بالسعودية
- المحاسبة على الشبكة
ومضات 18
- تجسس على مواقعك المفضلة!
- 10 آلاف صحيفة بمتناول يديك يومياً!
- مساحة 100 ميجابايت رهن إشارتك
مراجعات واختبارات 19
- برنامج DoDots.. الشبكة دون متصفح
- عرب فيستا.. محرك بحث يضيء مواقعنا العربية
دراسات 38
الاقتراع الفوري عبر الشبكة.. ماله وما عليه
أعلام العرب على الشبكة 40
البحث عن ابن سينا في ويب
التعليم عبر الشبكة 44
تقنيات كمبيوترية في خدمة الدراسة
في رحاب إنترنت 46
- مواقع عربية
- مواقع الطفولة
- صفحات شخصية
- صفحات أنثوية
- موقع الشهر: نادي الصور
ركن المبتدئين 60
كيف تسجل اسم نطاق خاص بك
آراء حرة 63
العربية.. وبوابات مال أراب!
ألعاب إنترنت 64
مواقع الألعاب الإخبارية العربية
مواقع طريفة 66





الولاء للعمل في عصر المعلومات

العاملون في حقل تقنية المعلومات محظوظون جداً، خاصة الخبراء منهم، لأن الطلب عليهم يفوق العرض، وهذا ما يجعل أجورهم ترتفع، عاماً بعد عام. وبينت دراسة نشرها مكتب مسح العمل الأمريكي قبل فترة قصيرة، أن الأعمال الستة الأولى ضمن قائمة الأعمال العشرة الأكثر طلباً، في الولايات المتحدة، تقع ضمن حقل تقنية المعلومات.

وتتنافس الشركات الأمريكية، على اقتناص الموهوبين في تقنية المعلومات، وإغرائهم على الانتقال من الشركات التي يعملون فيها. وتحاول كل شركة التمسك بعمالها الموهوبين عن طريق إغرائهم بخيار تملك أسهم في الشركة (stock options). وهو إجراء تقليدي متبع منذ فترة طويلة في الشركات الأمريكية، لكن شركات تقنية المعلومات نشرته على نطاق أوسع في السنوات الأخيرة.

ولا يعني ذلك أن تمنح الشركة العاملين فيها أسهماً مجانية، بل حق شراء عدد محدد من أسهم الشركة، بالسعر السائد عند التحاقهم بالعمل، وذلك بعد انقضاء مدة محددة على عملهم في الشركة. لنفترض أن عاملاً التحق بإحدى الشركات، وتضمن عقد عمله مثلاً، حقه في شراء 100 آلاف سهم بالسعر السائد عند توقيعه للعقد، وذلك إذا أتم 5 سنوات من العمل في الشركة. ولنفترض أن سعر السهم كان 10 دولارات عند التحاقه بالعمل، وأصبح 20 دولاراً بعد 5 سنوات، فيصبح من حقه أن يدفع مليون دولار للأسهم البالغ سعرها مليوني دولار، فيربح بذلك مليون دولار. وإذا ترك العامل عمله أو أقيل منه، قبل إتمام مدة السنوات الخمس المذكورة في العقد، يخسر حقه في شراء الأسهم بالسعر الذي كان سائداً عند التحاقه بالعمل.

ولا يدفع العامل أي مبلغ قبل إتمامه للمدة المنصوص عليها في العقد. ويستطيع بعد إتمامها، أن يدفع على راحته، أي بالتقسيط.

تختلف شروط التملك الواردة في عقد العمل من شركة إلى أخرى، بل ومن عامل إلى آخر في الشركة ذاتها، أحياناً، فقد تكون المدة، ثلاث أو خمس أو سبع سنوات.

تشهد أسواق العمل في العديد من البلدان العربية، أيضاً، طلباً على المختصين في تقنية المعلومات، يفوق العرض. وبدأت تبرز إلى السطح ظاهرة ترك العامل لشركته والانتقال إلى أخرى، للحصول على أجر أعلى. وبدأ ذلك يؤدي إلى إضعاف روح الولاء للعمل. وعلى الرغم من أن الشركات العالمية المسجلة في البورصة، بإمكانها طرح خيار تملك أسهمها على موظفيها في المنطقة، لكسب ولائهم، إلا أنها لم تلجأ إلى هذه الأسلوب سابقاً، إلا في حالات نادرة. أما الآن، ومع تزايد التنافس على اصطياد المختصين في تقنية المعلومات، بدأ الوضع بتغيير. فشركة أوراكل بدأت بعرض خيارات تملك أسهمها على بعض الموظفين، في فرعها في السعودية. وقررت شركة بلانت آرابيا أن تتبع الأسلوب ذاته مع موظفيها في المنطقة العربية. ونعتقد أن معظم الشركات العالمية ستوفر خيارات مشابهة لموظفيها في المنطقة، في المستقبل القريب.

أما الشركات العربية فسوف يصعب عليها إيجاد حل لهذه المشكلة، لأن معظمها ليس من نوع الشركات المساهمة التي تستطيع منح عامليها خيار تملك الأسهم المتبع في الغرب. والطريقة الوحيدة لمعالجة هذه المشكلة، تتمثل في أن تتحول الشركات الفردية والعائلية العربية، إلى شركات مساهمة، مسجلة في البورصات العالمية أو المحلية، ما سيسمح بارتقائها إلى مستوى الشركات المطلوبة في عصر المعلومات، ويحل العديد من مشكلاتها الأخرى المعلقة.

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثالثة . العدد التاسع . يوليو/تموز 2000

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934 . فاكس: 009714 2240750 . هاتف: 009714 2240700

مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220

مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب : 1486

البريد الالكتروني

ما الفائدة؟

لماذا تقوم بعض الشركات، أو الهيئات بإنشاء مواقع ذات خدمات معينة، بتكاليف باهظة، في حين أنها ليست مواقع تجارية.. والسؤال هو ما الفائدة التي تجنيها مثل هذه المواقع عند إنشائها موقعاً مكلفاً بدون مقابل.

وبالمناسبة، يمكنكم أن تتطلعوا على صفحتي الشخصية في شبكة الويب فأنا متفائل بأنها سوف تلقى الإعجاب منكم لتنشروها على صفحات المجلة: www.mmb.home-page.org.

محمد مساعد

mmb_mode@hotmail.com

المجلة: يوجد كثير من المؤسسات والهيئات، في بعض الدول، تعمل بشكل غير تجاري، بل وتمنع قوانين الدولة، أن تمارس هذه الهيئات نشاطاً تجارياً، حرصاً على مصداقية عملها، وترفعاً عن الاهتمام بأمور تبعدها عن مقاصدها وأهدافها. ولعل موقع هيئة الإذاعة البريطانية العربي، www.bbcarabic.com، هو أسطع مثال عن ذلك، فالحكومة البريطانية التي تمول الهيئة كلها، تحظر عليها أي نوع من الدعاية أو الإعلان، أو النشاط التجاري المستتر.

أما بالنسبة لموقعك، فهو جميل، وندعو القراء لزيارته، ومأخذنا عليه، عدم استخدامه العربية.

حجز المواقع واستضافتها

قمت بتصميم موقع على الإنترنت من الحجم الكبير نسبياً، فهو يحتوي على العديد من ملفات السي جي أي وغيرها من التقنيات المتطورة، وعلى اعتبار أنه شهد إقبالاً واسعاً، فكرت في وضعه على مزود خاص، وحجز عنوان خاص له من الشكل: www.myname.com، أعرف جيدا أنه لحجز هذا العنوان يجب التوجه إلى موقع شركة networksoloutions.com، وأن ثمن حجز العنوان هو 70 دولار لمدة سنتين، لكنني متردد بشأن استضافته، أين؟ وكيف؟ وما هي التكلفة المعتادة للاستضافة لمدة سنة؟ قابلت شركات عدة، عرضت علي الاستضافة بأسعار تتراوح بين 1000 ريال و5000 ريال سنوياً، أتمنى أن ترشدوني. ولدي سؤال أخير وهو هل يمكنني وضع موقعي على أحد شركات الاستضافة المجانية في الإنترنت كموقع زووم وجيوستيز ، وأن أحجز له عنواناً خاصاً؟

شبكة نانو

nano@naseej.com.sa

المجلة: يسرنا أن نبلغك بأن الزميلة نهلة داود، راجعت موقعك في العدد الماضي (http://www.nanoart.f2s.com)، وبأن كثيراً من أسئلتك ستجد عليها إجابات شافية، في ركن المبتدئين في هذا العدد.. ولكن تنبغي الإشارة أولاً إلى أن networksoloutions.com، لم تعد الشركة الوحيدة التي يمكنها تسجيل عنوانك، وأن الأسعار تتفاوت من شركة لأخرى. كما يجب الإسراع في حجز الاسم، حتى قبل أن تتفق مع الشركة المضيفة، نظراً لما نلاحظه من سباق على حجز الأسماء.

أما بالنسبة لسؤالك الأساسي حول الاستضافة، فلست مضطراً لاستضافة موقعك عبر وسطاء، بل يمكنك أن تتجه مباشرة إلى الشركات المالكة للمزودات، علماً أن للاستضافة خطط متعددة تتراوح أسعار الاشتراك بها بين أربعة دولارات شهرياً إلى ألوف منها.

توجد مواقع استضافة مجانية، تشترط عليك بعض الشروط، منها: www.webprovider.com، كما توجد شركات عربية للاستضافة، مثل: http://www.sitesforall.com.

مواقع مقرفة

بعد متابعتي لصفحة مواقع طريفة والتي أتوقع منها الطرافة والمرح، وجدت أن الصفحة الأخيرة تنطوي غالباً على القذى والقرف، فلا يكاد تخلو هذه الصفحة من موقع أو اثنين يتحدث عن بعض الحيوانات المقززة وطرق إطعامها، وفي العدد الأخير بالذات منها احتلت مساحة حيوانين صغيرين منها مساحة تفوق بكثير مما احتلته سبعة رؤوس صلعاء، لزعماء روس دوخوا الملايين في زمانهم.

كل ما أرجوه في هذه الصفحة، أن تكون المواقع جذابة وطريفة، أسوة بأختها مجلة بي سي ماجازين في صفحة أخطاء وعثرات. أو على الأقل استبدال عنوان الصفحة من مواقع طريفة إلى مواقع قذرة ومقرفة، وبذلك تكونوا قد ساعدتموني بعدم قراءة هذه الصفحة، أو قراءتها على مضض بعد أن ألبس قناعاً مضاداً للغازات.

جميل نظيف حسن

سورية-حلب

المجلة: لا نكتم المستر كلين سراً بأننا من هواة قراءة صفحة الأخطاء في مجلتنا الشقيقة، أما فكرة استبدال اسم الصفحة، فلا نعتقد أنها فكرة صائبة.. وختاماً نشكره على محاولته الظريفة، رغم أننا لم نتبين مصدر الغازات!

الجامعات العربية على الشبكة

أنا في الصف التاسع الإعدادي، وأرغب عندما أصل إلى الجامعة، بدراسة علوم الكمبيوتر والإنترنت، لذا أود أن أعرف بعض هذه الجامعات في البلاد العربية وأهمها مواقعها على الإنترنت. وبالمناسبة، هل يعد الكومبيوتر المجمع من قطع مختلفة، مخالفاً للقانون؟

احمد راعي

سوريا-اللاذقية

rai@net.sy

المجلة: تتجه معظم الجامعات العربية، إلى بناء مواقع لها على الشبكة، لكننا لم نشهد حتى الآن، انطلاقاً للتعليم عن بعد عبر إنترنت، باستثناء التحضيرات الواسعة التي تشهدها مصر ولبنان في هذا الاتجاه..

ويذكر أننا تناولنا في العدد الماضي جامعة بيروت http://www.buonline.edu.lb، وتناولنا في أعداد سابقة المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (ريتسك RITSEC) www.ritsec.com.eg/learnnet، والحرم الجامعي العالمي (Global Campus) www.globalcampus.com.eg، والجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) www.aub.edu.lb/fea/courses الذي يقدم بعض محتويات المناهج الدراسية لمواضيع هندسية متعددة، للمطالعة عبر إنترنت، في تخصصات مختلفة، منها هندسة الكمبيوتر، وجامعة عين شمس www.shams.eun.eg، وجامعة (City University) www.cityu.edu.

وعلى أية حال، باستطاعتنا أن نؤكد لك، أنك ستجد الكثير من الجامعات التي تتنافس على استقبالك طالباً لديها عبر الشبكة، بعد أربع سنوات، عندما تحصل على شهادتك الثانوية.

FIRST TIME IN THE MIDDLE EAST IN THE NEW MILLENNIUM

MEET NICHOLAS NEGROPONTE

THE ULTIMATE TECHNOLOGY GURU

THE ICON OF THE INFORMATION AGE

HARNESSING THE POWER OF THE DIGITAL AGE



"A true visionary, who foresees completely new ways of accessing & understanding information. The man who is at the forefront of technological change"

Cairo International Conference Centre
29th May 2000

Organised by:



LEADING MINDS
- Enabling Corporate Vision

FAX HOTLINE: 971-4-3550265 **TELEPHONE: 971-4-3528400** **EMAIL: register@iirgulf.com** **WEBSITE: www.iirgulf.com**

PC

- ☐ **Yes!** Please reserve me a seat at US$995
- ☐ **Yes!** Please reserve 4 seats at US$3490
- ☐ **Yes!** Please reserve a corporate table for 8 delegates at US$6390

Name..

Job Title..

Company..

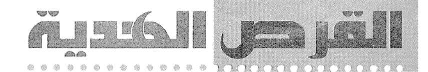
Address..

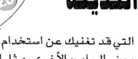
City....................................Country....................................

Tel....................................Fax....................................

☐ Please tick here if you wish to receive relevant up to date information via e-mail:

E-mail address..



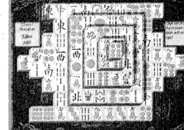


جوائز عديدة من موقع لرياضة الخيول في دبي وأكبر عدد من البرامج والأدوات والألعاب الحديثة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي أفضل عشرة برامج خدمية لسطح المكتب، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقع GoDolphin لرياضة الخيول، باللغتين العربية والإنجليزية.







تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي مميز، وحوالي 60 من البرامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ موقع GoDolphin لرياضة الخيول

موقع حديث ومهم، باللغتين العربية والإنجليزية، يعرض لمستجدات هذه الرياضة في دبي، ويقدم العديد من الجوائز المالية القيمة، عبر إنترنت، (http://www.godolphin.com).

■ برامج

1. تحتوي برامج التصفح على 21 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.

2. أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج HotDog Professional 6.0، الشهير، بإصدارته الجديدة التي احتوت على الكثير من الوظائف الجديدة، التي قد تغنيك عن استخدام بعض البرامج الأخرى، مثل إضافة الحركة إلى ويب، باستخدام لغة DHTML، ونقل ملفات إنترنت إلى المزود مباشرة.

3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج Eudora 4.3.1 الشهير، وFlashMail v2.0، الذي يعتبر بمثابة العين الساهرة على جهازك، فالإصدارة الجديدة هذه، توفر خدمات عديدة تتعلق ببريدك الإلكتروني، من خلال تقديمها لملاحظات عن الرسائل، قديمها وحديثها.

4. خمسٌ من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج NetFor2، الذي يتيح فرصة لربط كمبيوترين بخط هاتفي واحد، وخط إنترنت واحد، دون الحاجة لشبكة ربط بينهما. كل ما تحتاجه للعملية هو سلك يجمع بين الجهازين.

5. ثلاثة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

6. أفضل عشرة برامج خدمية لسطح المكتب، ، منها برنامج xteq X-Setup، الذي يضيف بعض التعديلات الخاصة إلى أيقونات ويندوز، وWindows Blinds، الذي يغير لائحة البدء في ويندوز مع إمكانية التحكم بتشغيل وإيقاف البرامج، وwinKey الذي يمكنك من تشغيل البرامج من لوحة المفاتيح.

■ ألعاب

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على خمس ألعاب مميزة، هي: Helicopter Coyote Hunter 3، التي تقود فيها طائرة هليوكبتر مجهزة بمعدات خاصة لرصد الذئاب التي تهاجم المزارع، وإصابتها بواسطة المدفع، وFootball Euroleague، الفريدة والجديدة، حيث تستطيع إدارة فريق كرة القدم الذي تحب، والتحكم فيه بشكل كامل، وKlingon Academy، التي تدور أحداثها في الفضاء البعيد، على متن سفينة فضائية مجهزة بكامل العتاد، والإصدارة الجديدة من Shanghai، التي تتطلب منك سرعة البديهة، والتركيز، وAdvanced Tetris ذات الصيت الكبير، وهذه هي الإصدارة الجديدة منها.



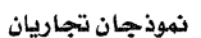
نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة مع القرص.

اقتصاد جديد وقوانين قديمة
هل تلغي إنترنت دور الكفيل أو الوكيل في بعض بلدان الخليج؟

هل يتعارض الاقتصاد الجديد، الناشئ حديثاً، والمرتكز إلى تعاملات التجارة الإلكترونية الفورية من خلال الإنترنت، مع قوانين حماية التجار السارية في دول الشرق الأوسط؟

مازال الوضع يلقي بظلال من الحيرة على مسائل مختلفة، مثل البرمجيات المستوردة، والبرمجيات التي يتم جلبها من الشبكة، ولا شك أن هذه التناقضات تواجه كلاً من الشركات التجارية العريقة، وشركات إنترنت الجديدة.

يتوقع بعض الخبراء، في هذا الصدد، أن تتم ممارسة التجارة الإلكترونية لقطاع الأعمال الموجهة للأعمال، في ظل القوانين السائدة الآن، فيما يختلف فريق آخر مع ذلك الرأي، بشدة.



نموذجان تجاريان

ولا شك أن إمارة دبي هي مثل عام، يشتمل على نموذجي التجارة المختلفين:

– يتمثل النموذج الأول في منطقة التجارة الحرة/ مدينة دبي للإنترنت، (حيث تتوفر إمكانية التملك الكاملة للمستثمرين).

– ويتمثل النموذج الآخر في الشراكة مع المواطنين، في الشركات المسجلة محلياً. (والتي تحدد مشاركة المستثمر الأجنبي فيها بنسبة 49 بالمائة، وتتميز بإطار قانوني معقد).

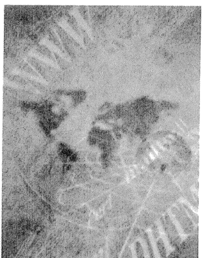
وحول هذه القضية، أشار هوارد ستوفال، المتخصص في القوانين التجارية العربية، إلى أن ما يثير الاهتمام هو أن الإمارات العربية المتحدة، البلد الذي يتمتع بسمعة مرموقة في حرية التجارة، هي البلد الذي يفرض أشد قوانين حماية الوكلاء في المنطقة. وأن من المحتمل أن يتفاقم هذا التناقض عندما تبدأ مدينة دبي للإنترنت بمزاولة أعمالها.

وقال ستوفال للمجلة أنه وبعد أن شهدت الأسواق نمواً كبيراً، أدركت منظمة التجارة العالمية WTO، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن وجود قوانين حماية الوكلاء تشكل عائقاً أمام التجارة. وقال: «إن القوانين المعمول بها في بعض بلدان الشرق الأوسط، تعطي للوكيل، الحق الحصري باستيراد المنتجات التي تكون توكيلاتها بحوزته، وفي طلب التعويض عند استيراد جهة أخرى لتلك المنتجات، وتعطيه الحق أيضاً في منع المزودين الأجانب في استيراد المنتجات مباشرة إلى منطقة وكالته».

وأضاف: «بدا المسؤولون الحكوميون العرب أكثر تفهماً لمساوئ هذه الحماية الصارمة، والتي تعيق إقامة أسواق حرة، والتي تخول وكيل المبيعات ارتهان حرية المزودين والمستهلكين حتى في النزاعات التجارية البسيطة».

أين إنترنت؟

يتبادر فوراً السؤال التالي: ما موقع شبكة إنترنت من هذا كله؟



إن تقنية المعلومات، وهو حال إنترنت، لا يمثلها أو ينظمها أو يملكها أحد. وبتلك الصفة، يبدو أن لها وضعها الخاص، وهي قادرة على إنشاء اقتصاد جديد بسرعة مذهلة. وإذا أخذنا بالاعتبار ما قاله عملاق التقنية كيفن كيلي حول الاقتصاد الجديد: «تعزى كافة التقنيات التي تحمل إمكانيات النجاح للاتصالات والارتباطات، وليس للحسابات»، فبإمكاننا فهم كيف استطاعت شركات مثل جنرال إلكتريك، وسيسكو سيستمز، وديل، إعادة اكتشاف نفسها، كشركات تستغل المزايا المناسبة لاتصالات العملاء الإلكترونية.

والأسئلة التي تطرح نفسها الآن، هو هل ستستطيع الاقتصاد الجديد، أن يخترق أسوار إمارة دبي، بما أنها أقامت مدينة للإنترنت؟ وهل سيستطيع هذا الاقتصاد أن ينتشر خارج حدود المدينة، إلى الإمارة التي تحتضنها؟ وهل ستلغي التجارة الإلكترونية، التي تساعد المستهلك على فتح خط مباشر مع المنتج أو البائع، دور الوسيط (أو الوكيل)، حتى لو كان القانون إلى صفه؟

تجربة ذات دلالة

قمنا بتجربة نقل حقيقي للبضائع، كجزء من البحث الذي نجريه عن كيفية تطبيق القوانين التجارية على البضائع التي يتم شراءها فورياً. فاشترينا عبر الشبكة، نظام تشغيل من منتج ليس لديه ممثل في الشرق الأوسط، واستلمنا بعد يومين، القرص المدمج الذي يتضمن نظام التشغيل، عبر شركة «فدرال إكسبرس» Federal Express، التي لم تعلم هي أيضاً، أن على شخص ما أن يدفع الضريبة!

رأيان متناقضان

وأخيراً، فلنقارن بين رأيين متناقضين، لاثنين من المتخصصين بتعاملات التجارة الإلكترونية لقطاع الأعمال للأعمال. الأول هو رأي حسام دجاني، المدير الإقليمي لشركة «أوراكل» التي تقوم بإعداد موقع بوابة للأعمال لسلطة موانئ دبي، والمنطقة الحرة بجبل علي، والذي يتوقع أن تستمر التعاملات وفق الأنظمة القديمة، وأن يستمر تدفق البضائع من خلال القنوات القديمة، أيضاً. والآخر للمدير التنفيذي لموقع بوابة «كوميرس ون» CommerceOne.com، الذي سيفتتح مكتباً له في دبي قريباً، والذي قال: «من المبكر لأوانه أن نقرر إن كانت قوانين المؤسسات ستحمي السوق المحلية من التجارة الإلكترونية.. فإن كنت ترغب الحصول على كتاب من Amazon.com، من خلال تعامل فوري فستحصل عليه، حتى لو كان هناك بائع لديه حقوق ملكية توزيع ذلك الكتاب. لا يوجد حقوق حصرية على إنترنت»!

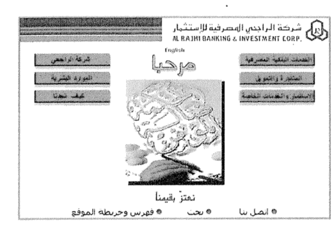
صخر تطور موقعا لمجموعة الراجحي المصرفية على الإنترنت

أعلنت شركة صخر لبرامج الحاسب، بالتعاون مع العالمية للاتصالات والإنترنت، مقدمة خدمات إنترنت في المملكة العربية السعودية، عن إنشاء موقع شركة الراجحي المصرفية للاستثمار على إنترنت.

يضم الموقع الكثير من الخدمات التي تخدم عملاء الشركة، في كل من السعودية، والإمارات، والكويت، وغيرها من البلدان التي تنشط فيها مجموعة الراجحي المصرفية.

يحتوي الموقع على العديد من الأقسام، يختص كل قسم منها بمجموعة معينة من الوظائف. إذ يقدم قسم الخدمات المصرفية العديد من خدماته لزائري الموقع، مثل بطاقات الائتمان، والحوالات العاجلة، وصناديق الإعانات. كما يعرض هذا القسم خدمات الهاتف المصرفي، الذي يمكّن المستخدم من إجراء معظم الخدمات المصرفية عبر الهاتف، مثل التعرف على الرصيد وما إلى ذلك. فيما يعرض قسم المتاجرة والتمويل، برامج لتقسيط شراء السيارات، والعقارات، والشروط اللازمة، والأوراق المطلوبة لإتمام عملية الشراء.

الموقع مزود بمجموعة من استمارات الشراء لمن يرغب في ذلك. ويحتوي على قسم خاص بالاستثمار والخدمات الخاصة، يتناول عرض التقارير



المتعلقة بنشاط الأسهم السعودية. كما يوجد داخل الموقع مركز خاص للمعلومات يعمل على شرح طرق الاستثمار.

بيد أن ما استغربناه، هو إغفال عنوان الموقع الجديد، على الرغم من وضع لقطة لصفحته الأولى، في موقع صخر: www.sakhr.com.

الهولوجرام بدلاً من المعلم التقليدي

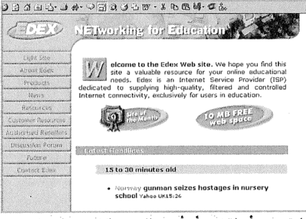
طالبت شركة إيديكس www.edex.co.uk، خلال معرض BETT2000، لتقنيات التعليم (www.education-net.co.uk/bett)، الذي أقيم مؤخراً في لندن، بربط المدارس بخطوط هاتفية سريعة ومتطورة، تساعد على تسهيل نشر تقنيتها الجديدة، التي تخطت حاجز الأبعاد الثلاثة، على إنترنت.. بعد أن شهد المعرض حدثاً أشبه بالخيال، تم فيه نقل صورة ثلاثية الأبعاد (هولوجرام) لمعلمة من مكان بعيد نسبياً، لتتجسد بحجمها الطبيعي، ضمن قاعة صف تحتشد بالطلبة، وتتحدث وتتفاعل مع الطلبة، وكأنها جسد بشري حي.

وقد جرى في العرض التجريبي الخاص بهذه التقنية، بث رقمي لصورة مدرّسة تدعى «كاثي دارنتن»، مسافة بضع كيلومترات، من مدرسة تقع جنوب لندن، إلى مركز المعرض في غرب لندن. والطريف أن أحد الطلاب علق على التجربة مازحاً، وقال إنه تمكن من التركيز في وجود المعلم الهولوجرامي، بشكل أفضل بكثير من حالة وجود المعلم «التقليدي»!

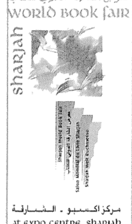
واعتبر المعنيون، أن هذا يشكل خطوة متقدمة عن المؤتمرات الفيديوية، استطاعت من خلالها شركة إيديكس البريطانية، المتخصصة في مجال تقنيات التعليم، والتي تقدم خدمات إنترنت في الوقت ذاته، أن تحقق فتحاً تكنولوجياً، بعد مسيرة تطوير استغرقت عشرين عاماً.

وعلى اعتبار أنه هذه التقنية، يمكن تشغيلها عبر إنترنت، مهما كانت المسافة، فقد رأى المعنيون أن أهم فوائد هذه التكنولوجيا، ستكون في مجال تعليم المواد الدراسية التي لا تحظى بإقبال واسع عليها من الطلبة، والتي تتميز بتكاليف باهظة نسبياً، لأن من شأن استخدام تكنولوجيا المعلم الافتراضي، أن يكون باستطاعة معلم واحد، تعليم عدة صفوف تتفرق في أماكن مختلفة.

ويقول دافل وايت المهندس الذي طور هذه التكنولوجيا إن المبدأ واحد، والتشابه واسع بين تقنية المؤتمرات الفيديوية، وبين «المعلم الافتراضي»، فالكاميرا تلتقط الصورة، ثم تنتقل الإشارة إلى بطاقة مشفرة، تحول الصورة إلى هيئة رقمية، تبث بمساعدة برنامج خاص، إلى كومبيوتر آخر عبر إنترنت، الذي يعكس العملية، ويحول الصورة الرقمية إلى صورة بحجم طبيعي داخل الصف.



مكتبة الشارقة تتجه إلى الشبكة



بدأت حديثاً في الشارقة، الخطوات التنفيذية لتحديث وأتمتة الخدمات المكتبية في مكتبة الشارقة وذلك وفقا للعقد الذي وقعته مؤخرا دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة مع شركة النظم العربية المتطورة، المتخصصة في خدمات المعلومات ونظم المكتبات. ويشمل العقد أتمتة جميع العمليات المكتبية وربط قاعدة المكتبة على شبكة إنترنت، مع الترقيم الإلكتروني لجميع مقتنيات المكتبة ؛ وبذلك تنضم مكتبة الشارقة إلى كبريات المكتبات العالمية التي تطبق نظام الأفق (HORIZON) والتي تبلغ زهاء 650 مكتبة حول العالم.

وعلى هذا الصعيد صرح فيصل الحجى مدير مكتبة الشارقة بأن اتجاه مكتبة الشارقة للأتمتة ينقلها إلى رحاب أوسع، بالخروج من الإطار الجغرافي لدولة الإمارات.. وأن من أسس المشروع، الربط بالشبكة، ليتاح الاطلاع على محتويات المكتبة في أي مكان يتواجد فيه الباحث دون أي عناء.

فيما أشار محمد حسام الدين، مدير فرع الشركة المنفذة في الإمارات العربية المتحدة، إلى أن النظام يعيد تعريف المعلومة في المكتبة، ولا يقصرها على المطبوعة، بل يتعداها ليشمل مختلف أوعية المعلومات، من كتب وصور وفيديو، ومعلومات الاتصال المباشر وقواعد أقراص الليزر وغيرها.

وأشار المسؤولون إلى أن الخطة المستقبلية تتجه لوضع مشروع أكبر، يتمثل في إقامة ربط إلكتروني بين شبكة المكتبات في دولة الإمارات، بالإضافة إلى مشاريع تعاون مشتركة مع عدد من المكتبات العربية والعالمية.

تحالف سداسي لحلول الأعمال الإلكترونية

في خضم انتشار التجارة الإلكترونية في المنطقة وبدء انتشار المتاجر الإلكترونية، ورغبة الكثير من المؤسسات والشركات التجارية في الانتقال إلى التجارة عبر الشبكة، تصطدم هذه الشركات بحاجز الجهل بأساسيات بناء العمل التجاري على الشبكة واحتياجاته. وانطلاقاً من الرغبة في تثقيف وتذليل الصعوبات أمام هؤلاء التجار والمؤسسات، أعلنت ست شركات عن نيتها في التحالف لتحقيق ذلك الهدف. وأطلقت الشركات اسماً لهذا التحالف هو e-@alliance على العنوان: www.e-alliance.co.ae. والشركات الست هي: «إتقان» و«فيدرال إكسبريس (فيديكس)» و«انترشوب Intershop» و«لوجيكا Logica»، و«KPMG»، و«ماستركارد».

يهدف هذا التحالف إلى مساعدة الشركات في منطقة الشرق الأوسط لدمج أعمالها مع شبكة إنترنت، ومساعدتها وتثقيفها كي تتمكن من توفير موارد لزبائنها، وتحقيق إيراداتها، وإيجاد فرص مربحة جديدة تمكنها من دخول سوق التجارة الإلكترونية المتنامية في المنطقة.

وقررت الشركات الست، أن تباشر نشاطاتها المشتركة، من خلال ندوة بعنوان «كيف تؤسس شركتك على إنترنت»، تتوجه إلى صانعي القرار، ومدراء المؤسسات الذين يرغبون في معرفة المزيد عن كيفية الانتقال إلى مباشرة أعمالهم على إنترنت، وطريقة تأسيس الشركة على الشبكة، وما يرتبط بذلك من مواضيع إعلامية وأمنية وخدمية وتقنية.

DUBAI e-Government Countdown
17 MONTHS 15 DAYS

Who
Why
What
When
News
Search
Feedback

Alliance .co.ae
Value through e-novation

تخفيض في أسعار الاتصال في السعودية

أعلنت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، أواسط أيار/مايو 2000، عن تخفيض تكلفة خدمة الانترنت، التي تدفعها شركات تقديم الخدمة للمدينة، وتخفيض قيمة الحد الأعلى والأدنى، للخطط التسعيرية الخاصة بمستخدمي إنترنت الأفراد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم تخفيض تكلفة الخطوط بسعة 512 كيلوبت في الثانية، بالنسبة لمقدمي الخدمة، من 112.000 ريال للشهر الواحد، إلى 61.740 ريال شهرياً، أي بنسبة تعادل 45٪. وبالنسبة للجامعات فقد تم تخفيض تكلفة الخطوط بسعة 512 كيلوبت/ثا، من 88.000 ريال إلى 49.392 ريال شهرياً، أي بنسبة 45٪ أيضاً.

كما بلغ معدل التخفيض لمستخدمي الإنترنت، حوالي 40٪ بالنسبة لسعر الاشتراك الشهري، و33٪ بالنسبة لسعر الساعة. حيث أصبح الحد الأدنى، في الخطة الأولى لنظام الساعات المحدد، 50 ريالاً، بدلاً من 100 ريال شهرياً، والحد الأعلى عند 100 ريال بدلاً من 150 ريالاً، فيما أصبح سعر الساعة ريالاً واحداً بدلاً من ريال ونصف للحد الأدنى، و3 ريالات بدلاً من 4.5 ريال للحد الأعلى.

أما الخطة الثانية (نظام الاتصال المفتوح أو غير المحدد)، فقد أصبح 110 ريالات بدلاً من 190 ريالاً، كحد أدنى، و 280 ريالاً بدلاً من 420 ريالاً كحد أعلى، أي بنسبة تخفيض تقارب 36٪.

جامعة زايد تتوجه إلى مدينة دبي للإنترنت الماجستير التنفيذي في إدارة التجارة الإلكترونية

في خطوة نحو إنشاء معهد عالمي للابتكار التقني، أعلنت جامعة زايد في الإمارات، بالتعاون مع منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية والإعلام، عن طرح برنامج دراسات عليا لنيل درجة الماجستير التنفيذي، في إدارة التجارة الإلكترونية، من خلال كلية علوم الإدارة بالجامعة، وبالتعاون والتنسيق مع عدد من الجامعات الأمريكية، اعتباراً من شهر كانون الثاني/يناير المقبل.

ويذكر أن الجامعة والسلطة، أعلنتا عن نيتهما في العمل سوياً في الإعداد والتنفيذ، لبرامج وخطط فعالة لتعليم تقنيات المعلومات لكافة الطلبة في مدارس الدولة في جميع المراحل وعلى مختلف المستويات. وسوف تقوم كلية «غاتون» للإدارة والاقتصاد في جامعة كنتكي برئاسة اتفاقية التعاون والتنسيق لبرنامج الماجستير في جامعة زايد، والتي تضم في عضويتها كلية الدراسات الدولية في جامعة ولاية أوكلاهوما وكلية إدارة الأعمال في جامعة كليمسون.

وعن شروط الالتحاق بهذا البرنامج، صرح مسؤولون في الجامعة، بأنه يتوجب على المتقدمين للقبول في هذا البرنامج، امتلاك خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المجال الإداري، وأن لا يقل عمر المتقدم عن 30 عاماً. وكون هذا البرنامج يدرس باللغة الإنجليزية، فإنه يتعين على المتقدمين إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة.

ويتضمن برنامج درجة الماجستير 12 مساقاً، يتم تدريسها عبر أربعة فصول دراسية على مدار عامين أكاديميين، يدعمها سلسلة من حلقات النقاش التي يديرها عدد من الشخصيات الرائدة في مجال التجارة الإلكترونية. سيتم تدريس بعض المساقات في دولة الإمارات العربية المتحدة، في حين سيتم تدريس الباقي عن بعد، عبر شبكة الإنترنت، باستخدام البث الفيديوي. كما ستتوفر برامج اختيارية، يمكن للمشتركين من خلالها زيارة مراكز رائدة عالمياً في مجال التجارة والأعمال الإلكترونية، في الولايات المتحدة الأمريكية.

مشروع جديد لطرح خدمة شراء إلكترونية في منطقة الشرق الأوسط

أعلنت اليوسف العالمية www.ayuniversal.com، عن نيتها طرح موقع أعمال على الشبكة، لشراء البضائع إلكترونياً، قبل نهاية العام الحالي، من خلال مشروع مشترك مع شركة «Netlife AG»، إحدى الشركات الموردة لحلول السمسرة والدفع عبر إنترنت، وبالاعتماد على «كومترست» كموفر للبنى الأساسية المخصصة للتطبيقات، كما ستوكل إلى مصرف ستاندرد تشارترد مهمة تسهيل عمليات الدفع عبر الشبكة.

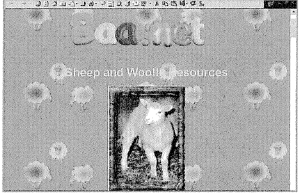


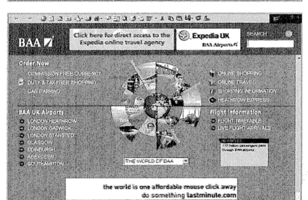
يتوجه الموقع مبدئياً إلى قطاعات البترول والغاز والبتروكيماويات والإنشاء والسيارات، مع احتمال التوجه إلى قطاعي الصحة والتعليم. ويتوقع القائمون على المشروع أن يساهم الموقع في خفض التكاليف، وتحقيق وفر يتراوح ما بين 10 و15 في المئة من مجمل تكاليف شراء البضائع والخدمات، وانخفاض في مدة دورة الشراء العادية من 19 إلى 1.5 يوماً. وتعاقد المشروع مع مصرف ستاندرد تشارترد، لتسهيل عمليات الدفع عبر إنترنت، ولتوفير بوابة دفع لتسديد قيمة المعاملات.

خلاف قضائي بين خروف وهيئة المطارات البريطانية

يشهد القضاء البريطاني هذه الفترة، نزاعاً طريفاً بين هيئة المطارات البريطانية BAA، ومواطن بريطاني يدعى توم بورك، يملك موقعاً ترفيهياً، يسعى لأن يتحول إلى موسوعة عن الخراف، بعنوان: ww.baa.net.

وسبب الصراع، هو الضغط الذي تمارسه الهيئة التي تملك موقعاً رسمياً آخر بعنوان مشابه، لكنه بريطاني: www.baa.co.uk، على المواطن، بغية شراء الموقع، بعد أن سبقها إليه، ما دفعها إلى المبادرة بمفاوضات. لكن الخلافات تفاقمت بعد أن أعلن «توم بورك»، أنه رفع سعر الموقع من ثمانية آلاف إلى مليوني جنيه إسترليني، «رداً على الشروط المزعجة التي وضعتها هيئة المطارات، ولكي تنثني عن مطالبتها بالموقع».





المحاسبة على الشبكة
خدمة خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة

أعلن حديثاً في دبي عن مبادرة مشتركة، تجمع أربع مؤسسات رائدة في صناعة تكنولوجيا المعلومات، لتوفير خدمة جديدة، تتوجه للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، في مجالات المحاسبة وإدارة الأعمال، على شبكة إنترنت، (www.e-sage.co.ae)، بحيث تستطيع هذه الشركات دفع قيمة الحل المثالي لأعمالها بأقساط متساوية.

الشركات الأربع هي: سيج و ام ام آي (MMI)، وكومترست ومايكروسوفت. وهي تتوقع تبشر بأنه لن تكون هنالك حاجة، بالنسبة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، للدفع مباشرة، مقابل برامج الكمبيوتر الخاصة بأغراض المحاسبة، أو مقابل الأجهزة، والموارد مرتفعة التكاليف، التي تتطلبها هذه الأنظمة. وسيعهد نظام المحاسبة إلى كومترست، حيث يوضع هذا النظام والمعلومات الخاصة بالعميل، في ركن مضيف ذي تقنية متطورة، بحيث يستطيع العملاء الدخول إلى نظامهم في أي وقت، باستخدام متصفح إنترنت.

يعتبر هذا الحل اتجاهاً عالمياً جديداً، لأنه يوفر للعملاء أفضل الأجهزة، وأرقى درجات الأمان وتطبيقات المحاسبة، بالإضافة إلى خدمات الصيانة والإدارة بأقساط معقولة.

ويذكر أنه بعد الإعلان عن مدينة دبي للإنترنت، استثمرت كومترست مبالغ كبيرة في الحصول على أفضل الأجهزة والتكنولوجيا المتقدمة الخاصة باستضافة المواقع، والتي تتميز بتعدد مراحل الأمان، والتي تشمل (جدران النار) التشفيرية والفعلية.

ويعتبر نظام IOTA، عنصراً أساسياً في حل التجارة الإلكترونية، يتخصص في تسجيل الطلبات عبر إنترنت، ويقدم للشركات الصغيرة



ومتوسطة الحجم، فرصة توسيع أسواقها، من خلال توفير كاتولوجات بضائعهم لزوار الموقع. ويذكر أن (سيج) تعمل أيضاً مع مايكروسوفت لتطوير نظام Biztalk، للأعمال الإلكترونية.

ويتوقع التحالف أن تكون الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، الأسرع في تنفيذ أعمال المحاسبة عبر إنترنت، «لأن عملية اتخاذ القرار تكون أسرع عادة، في الشركات الصغيرة، مقارنة بالشركات كبيرة الحجم».

وجدير بالذكر، أن مؤسسة فورستر للأبحاث، أشارت أنه بحلول عام 2002، ستبلغ قيمة سوق استئجار التطبيقات ما يقارب 6 مليارات دولار أمريكي، وسيتضاعف الرقم سنوياً.

خدمات جديدة من طبيب على الإنترنت

عقدت إدارة طبيب على الإنترنت www.doctorinternet.co.uk، اتفاقيات مع وكالات أنباء عالمية لتزويده بأحدث أخبار الصحة والطب. شمل الاتفاق وكالة يونايتد بريس انترناشيونال UPI، وآي سينديكيت Isyndicate، وكالة الأخبار العالمية على الإنترنت.

ويعتقد القائمون على الموقع أن هذه الاتفاقيات ستفتح أفقاً جديداً للمستخدم الذي سيتعرف، أولاً بأول، على مستجدات الطب والصحة، كما ستتيح وبشكل أفضل، للأطباء والاختصاصيين، الاستزادة السريعة من آخر المستجدات في هذا المجال.



وجدير بالذكر، أن الموقع دخل باب التجارة الإلكترونية، من خلال جناح «سوق الصحة» Health Bazaar، في الموقع، الذي يتيح للمستخدم فرصة شراء المستحضرات الصحية، والمغذيات، والفيتامينات، مباشرة، عبر شركات تستخدم مزود خدمة آمن Secure Server، ما يوفر حماية للمتسوقين الذين يستخدمون بطاقاتهم الائتمانية.

روسيا تعاني من التخلف في مجال إنترنت

نقلت وكالة الأنباء الروسية عن بعض المحللين الروس، أن خمس الروس فقط، سيتمكنون من استخدام الشبكة، بحلول عام 2050، إذا استمرت وتيرة التطور، على ما هي عليه الآن.

وقالت الوكالة، إن التقديرات المتفائلة تبين أن 3٪ فقط من الروس يستخدمون إنترنت بانتظام. وهو رقم أقل بعشر مرات عن بعض الدول النامية. وطالب رجال أعمال روس، بحملة لما أسموه «محو أمية الروس» فيما يتعلق بإنترنت، واعتبروها واجباً ملحاً ينبغي التصدي له في السنوات المقبلة، وأبدوا استعدادهم للانخراط في حملة «وطنية» لهذا الشأن.

أوراق من كومدكس مصر 2000

اعتادت شركات تقنية المعلومات، أن تخفف أو توقف الإعلان عن منتجاتها الجديدة قبيل المعارض المهمة، لاستغلال فرصة هذه المعارض لإطلاق أحدث ما لديها، فيكون لها وقع إعلامي مؤثر.

ويقام معرض كومدكس مصر في القاهرة، للمرة الثالثة، وينافسه معرض جيتكس القاهرة، الذي يقام للمرة الثانية. ويقام المعرضان بفارق شهر بينهما: جيتكس في أبريل/نيسان، وكومدكس بين 28-31 مايو/أيار 2000. كما شهد هذا العام، أيضاً، إطلاق معرض كومدكس السعودية، الذي أقيم في جدة، في الفترة 10-13 أبريل/نيسان الماضي.

مشاركات عالمية

من بين الشركات العالمية الكبيرة التي أعادت مشاركتها في المعرض هذا العام، شركة صن مايكروسيستمز (Sun Microsystems)، والتي ساهمت أيضاً في رعاية كومدكس السعودية 2000. وتعتبر شركة صن مزود تجهيزات وحلول إنترنت المفضل، لدى الكثير من مقدمي خدمات إنترنت (ISPs) في المنطقة. وتخطط الشركة لعرض مزوداتها المتقدمة، وأجهزتها النحيفة Sun Ray 1 التي حصدت الكثير من جوائز الامتياز وفازت بلقب خيار المحررين، في العديد من مطبوعات الكمبيوتر العالمية المعتمدة.

ومن المتوقع أن تطرح صن حلولاً وخدمات للاتصال بشبكة ويب لاسلكياً، حيث علق أحد كبار مسؤولي الشركة على هذا الاتجاه الجديد بقوله إنها أكبر ظاهرة مدهشة منذ .. شبكة ويب. ويمكن لبرامج صن، مثل Solect، وهو برنامج لإصدار الفواتير عبر إنترنت لاسلكياً، ونظام iPlanet القادر على توصيل خدمات التطبيقات اللاسلكية، أن تعزز من مكانة صن في سوق مقدمي خدمات إنترنت. وترى صن مستقبلاً مشرقاً للأجهزة اللاسلكية، التي تحملها معك أينما حللت، وتكون في وضعية الجاهزية بشكل دائم. وستمكنك هذه الأجهزة من الحصول على خدمات تأخذ بالاعتبار تفضيلاتك الشخصية، ومكان وجودك، ومن بصحبتك، وماذا تفعل؟!

وتشارك نوفيل، شريك صن، في معرض كومدكس لعرض برنامج الإدارة القابل للعمل بين منصات مختلفة، والذي طورته نوفيل لنظام التشغيل سولاريس من صن، وويندوز إن تي، من مايكروسوفت. وسوف تستغل نوفيل معرض كومدكس مصر، أيضاً، لإطلاق الإصدارة العربية من برمجيات التراسل GroupWise 5.5، والتي تتضمن الآن إدارة المعارف، بعد التحسينات الأخيرة. والرسالة التي تحب نوفيل توجيهها لزوار المعرض هي «كيفية إقامة شبكة جاهزة للتعامل مع الأعمال الإلكترونية»، حيث تنتج نوفيل معظم العناصر اللازمة لإقامة مثل هذه الشبكة، ومنها نظام نتوير 5.1، وخدمات الدليل NDS eDirectory، وبرمجيات ZENworks و iChain، بالإضافة إلى برنامجها BorderManager، وهو المحرك الذي يشغّل جهاز Internet Caching Appliance، من إنتاج شركة ديل.

وستكون شركة آبل، من العارضين البارزين في كومدكس مصر، وستقسم جناحها إلى قسمين تبعاً لسوقين مختلفين تماماً، هما: سوق المستهلكين، وسوق المحترفين، وخاصة في مجال النشر المكتبي، والملتيميديا، وتحرير الفيديو.

وستعرض آبل جهازها PowerMac G4 وهو بمثابة استديو إنتاج سينمائي للمحترفين، قادر على عرض ساعات من الفيديو فائق السرعة. ويرتبط جهاز G4 بشاشة Apple Cinema Display حجم 22 بوصة، التي ستخطف أنظار زوار المعرض، بسبب جودة عرض صورها وتقنيتها المتقدمة.

وستطلق فيليبس جهازاً جديداً هو ProScreen PXG10، وهو إضافة جديدة لسلسة Hopper. وقالت الشركة أن منتجاتها غنية بالمزايا التي مكنتها من اكتساب موقع مميز، في سوق أجهزة عرض الملتيميديا في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع أن تعرض كانون، الشهيرة بطابعاتها وناسخاتها، أفضل ما لديها في المعرض. ومهما كانت بنية تقنية المعلومات لديك، سواء كانت مؤسسة طباعة للمحترفين، أو مؤسسة عادية، فستجد لدى كانون الحلول المناسبة لأعمالك. وجديد كانون في هذا المعرض نظام LiveScope Web System المرتكز إلى كاميرات ويب الرقمية

معرض شام 2000 وندوة عن واقع المعلوماتية

افتتح الدكتور بشار الأسد رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، معرض شام 2000 في دمشق، والذي استمر من 25-30 أبريل/نيسان 2000، وقد رافقت المعرض الندوة السورية اللبنانية الأولى، والتي اهتمت بواقع المعلوماتية من خلال عدة محاور: التكنولوجيا الحديثة في المعلومات، والاتصالات والمجتمع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد امتاز معرض هذا العام باتساع المساحة، إذ بلغت 36 ألف متر مربع، من مساحة معرض دمشق الدولي، أما عدد الجهات المشاركة فقد بلغت 312 جهة، شملت القطاع العام والخاص والمساهمات الفردية، وبلغ عدد الزوار حوالي 72 ألف زائر.

وأقيمت سوق للمبيعات في المعرض، لاقت رواجاً كبيراً من قبل الزوار، خصوصاً في مجال مبيعات كتب الحاسوب وما يتعلق بها من أقراص مدمجة. كما لاقت البرامج الإسلامية إقبالاً لافتاً أيضاً، وكان المعرض فرصة لطرح الإصدارات الجديدة من البرامج التي يتم إنتاجها محلياً. فمثلاً، تم طرح الجزء الثالث من برنامج السيرة النبوية من شركة الرشيد، وهو يعرض لتاريخ 10 سنوات حاسمة من تاريخ الدعوة الإسلامية.

كما كان للبرامج المحاسبية والإدارية حضورها البارز أيضاً، مع إضافة خدمات عديدة إليها تتناغم مع ارتباطها بتجهيزات إدارية أخرى، كبطاقات الدوام وقارئات الرموز الشريطية (الباركود). أما الحدث الأهم فكان مساهمة شركة Future Switch في طرح مجموعة من حواسيب المفكرات التي تم تجميعها في سورية، بترخيص من الشركة السويسرية Switch Technologies، وقد تم عرض نماذج عدة من هذه المفكرات.

CV-C3 من كانون، وبرنامج LiveScope Software، وكلاهما تقنيات تصوير تعمل عبر الشبكات وعبر إنترنت. وستعرض كانون تلك التقنيات عن طريق أخذ زوار المعرض في رحلات افتراضية لمدن مثل باريس، وروما، ولندن، وترك المجال للزوار للسيطرة تماماً على الكاميرات المثبتة في تلك المدن! وستعرض زيروكس، عملاق الطابعات والناسخات، في كومدكس القاهرة سلسلة منتجاتها DocuPrint Networked Series. وستركز الشركة على الطباعة بالليزر، وعلى أهمية السرعة والموثوقية. وأحسنت زيروكس إعداد طابعاتها لتناسب حجم العمل المنتظر، سواء لدى مجموعات العمل الصغيرة أو المتوسطة، أو الكبيرة. ومن المزايا الجديدة فيها، ميزة Fax-Friendly Black، التي تظلل تخطيطاً ملوناً لتجعله قابلاً للقراءة باللونين الأبيض والأسود، تلقائياً.

المشاركة المحلية

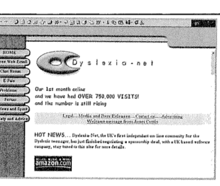
يشكل العارضون المحليون نسبة كبيرة من بين شركات تقنية المعلومات، المشاركة في المعرض. وبعض هؤلاء العارضين موزعين لمنتجات شركات متعددة الجنسية مثل مايكروسوفت، وأوراكل، وIBM، وغيرها. والبعض الآخر من هذه الشركات له منتجاته الأصلية، وإن كان لديها شراكات مع عمالقة الصناعة. وتتضمن قائمة العارضين المحليين خليطاً من بائعي المنتجات، وشركات إنترنت، ومقدمي خدمة إنترنت.

ويبدو أن سوق مقدمي خدمة إنترنت في مصر مزدحم بعدد كبير منهم، ومصر هي ثالث دولة في المنطقة تسمح لمقدمي خدمة إنترنت فيها بالاتصال بشبكة إنترنت مباشرة، مما يمكن مقدمي الخدمة من إضفاء اختلافات على خدماتهم من حيث السعر، ونوع الخدمة، وجودتها.

وسيكون هذا العام، عاماً مشهوداً للشركات التي تضع أعمالها على الشبكة، وهي الشركات التي لا تبيع منتجات تقنية المعلومات، أو خدمات إنترنت، بل الشركات التي تستخدم تقنية المعلومات، وإنترنت، كجزء مكمل لأعمالها.

التعليم عبر إنترنت لمعالجة «الديسلكسيا»

يعاني المصابون بما يسمى العُجْمَة، من مشاكل في القراءة والكتابة والتهجي والتركيز، ومن صعوبات في فهم الرياضيات والموسيقى واللغات الأجنبية، علماً أنهم كثيرون منهم يتميزون بمواهب إبداعية متنوعة. ولكن التأخُّر في تشخيص الحالة، ينعكس سلباً على تطور قدرات الطفل، ويؤثر على ثقته بنفسه، أو ظهور سلوك عدواني أو ميول بالانعزال، لكن يمكن التخفيف من هذه الأعراض عندما يتلقى الشخص العناية والتعليم المناسبين.



لذا أطلق طالب بريطاني يدعى جيمس كوتيس، يبلغ من العمر 18 عاماً، ويعاني من المرض ذاته، موقعاً على إنترنت على العنوان: www.dyslexia-net.co.uk، لمساعدة الأشخاص الذي يعانون من «العُجْمَة»، وهو مرض يدعى باللاتينية ديسلكسيا dyslexia، أو عمى الكلمات، يجهله الكثيرون، حتى التربويين، ويفشلون في فهم أعراضه ومعالجته.

حقق الموقع بعد شهر فقط من إقلاعه، رقماً هائلاً نسبياً من الزيارات، يقدر بحوالي 750 ألف زيارة، وفق ما أعلنه أصحاب الموقع. وهذا لا يستغرب إذ أن المحتويات تتضمن نصائح عملية، ومنتدى محادثة، يساعد المصابين على التغلب على شعورهم بالعزلة.. ويعتقد كوتيس أن منتدى الحوار، والدردشة، والبريد الإلكتروني، هي من أهم خدمات موقعه، لأنها تساعد على تجاوز حالة العزلة التي يشعر بها الشخص المصاب. وجدير بالذكر أن الموقع سيتبرع بنسبة 1٪، من مردود الإعلان فيه، للجمعية البريطانية للديسلكسيا www.bda-dyslexia.org.uk. وللحصول على مزيد من المعلومات عن هذا المرض، يمكن مراجعة الموقع: www.dyslexia.com.

تجسس على مواقعك المفضلة!

دع عنك أسلوب تصفح إنترنت تقليدياً، وانطلق إلى فكرة جديدة.. لأنك لم تعد بحاجة إلى تصفح المواقع بعد اليوم، إذا يمكنك التجسس عليها، ومعرفة آخر التطورات التي تطرأ عليها، وزيارتها وقت حدوث هذه التغيرات فقط.

الفكرة البسيطة والمتميزة، أطلق العنان لجواسيسك، الذين هم عبارة عن برامج صغيرة، تتسلل عبر الشبكة، إلى مواقع إنترنت التي تحب، لترسل بعد ذلك إلى بريدك الإلكتروني، أو عبر برامج التراسل الفوري، أو إلى هاتفك النقّال كرسالة نصية، أو إلى جهاز النداء الآلي (pager)، أو إلى جهاز Palm، تخبرك بحدوث حدث معين فيها.



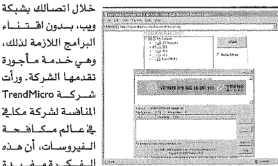
فيمكنك، إذا كنت تتابع موقعاً إخبارياً معيناً، تتغير فيه الأخبار على مدار الساعة، أن تشترك بهذا الموقع، وأن تجنّد جاسوساً، يتلصص على ذلك الموقع الأخباري، يعمل على زيارته باستمرار، وفحص مكوناته، ثم يرسل لك بالوسيلة التي تحددها، يبلغك عند حدوث أي تغيير في مكوناته، كإضافة خبر جديد مثلاً.

وتتضح قوة وفائدة هذه الخدمة المجانية، في إمكانية تحديد كلمة أو عبارة معينة، وإخبارها إلى الجاسوس، ليراقب موقعك المفضل، ترقباً لإضافة هذه الكلمة أو العبارة إليه، وبذلك يتم إعلامك بإضافة الخبر أو النص الجديد، لحظة تحديث الموقع. يتضمن الموقع عدداً كبيراً من الجواسيس الجاهزة، التي يقدمها المشتركون لبعضهم البعض في الموقع.

عنوان الموقع: www.spyonit.com

نظف جهازك من الفيروسات.. فوراً

كتبنا سابقاً عن خدمة «عيادة مكافي» التي تقدمها شركة (McAfee) في موقعها، والتي نالت إحدى جوائز التميز من مجلتنا في معرض جيتكس الماضي في دبي. وهي خدمة معالجة جهازك وحمايته من الفيروسات خلال اتصالك بشبكة ويب، بدون اقتناء البرامج اللازمة لذلك، وهي خدمة مأجورة تقدمها الشركة. ورأت شركة TrendMicro المنافسة لشركة مكافي في عالم مكافحة الفيروسات، أن هذه الفكرة مفيدة للمستخدمين، فوفرتها أخيراً في موقع الشركة تحت اسم HouseCall، لكن ما يجعل هذه الخدمة متقدمة عن خدمة شركة مكافي، كونها مجانية تماماً للجميع، حيث يمكنك الدخول إلى موقع الشركة في إنترنت، وفحص أي قرص لديك بأحدث إصدارات برنامج TrendMicro الشهير، لمكافحة الفيروسات.



الموقع: http://housecall.antivirus.com/housecall/start_pcc.asp

مساحة 100 ميجابايت رهن إشارتك

انتشرت المواقع التي تقدم مساحات تخزينية مجانية عبر ويب، تسمح لك بمشاركة الملفات مع الآخرين. ونشرنا سابقاً عناوين عدد من هذه المواقع، لكن لم يسبق أن قدمنا موقعاً يمنح المشتركين مساحات تخزين مجانية تصل إلى 100 ميجابايت من قبل.

يتبع هذا الموقع سياسة ذكية لجلب المشتركين، حيث يقدم لك وقت الاشتراك 25 ميجابايت من المساحة التخزينية عبر إنترنت. ويقدم لك فرصة زيادة هذه المساحة، بطرق عدة، حيث يقدم لكل مشترك 5 ميجابايت مقابل كل ملف مخزن في حسابك، تتشارك عليه مع الآخرين. ويقدم 2 ميجابايت مقابل كل مشترك جديد يشترك في الموقع عن طريقك، وذلك حتى 40 ميجابايت، أو 20 مشترك. ويقدم لك كذلك، 10 ميجابايت مقابل كل استبيان تشارك فيه وذلك حتى 30 ميجابايت، على ألا يتعدى المجموع الكلي 100 ميجابايت. ويتيح الموقع بالطبع، امكانية زيادة مساحتك التخزينية حتى 500 ميجابايت، مقابل رسوم محددة.

الموقع: www.driveway.com

10 آلاف صحيفة بمتناول يديك يومياً!

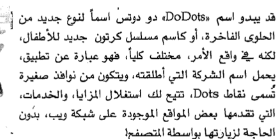
إذا كنت من المدمنين على قراءة الصحف اليومية، فستعجب بما سنذكر أشد الإعجاب. ما رأيك بقاعدة بيانات تتضمن 10 آلاف صحيفة، تنشر يومياً على ويب، في أنحاء العالم المختلفة، وبكل لغاته تقريباً؟

يسهل الموقع التنقل بين الصحف المختلفة، فيمكنك الانتقال بين صحيفة تصدر في دبي بالعربية، إلى أخرى تصدر في نيويورك بالإنجليزية بسهولة بالغة، والتمتع بمزايا تصفح الصحف بنقرة على زر الماوس فقط. وقد يفضل كثير من هواة قراءة الصحف، تصفحها مع فنجان القهوة الصباحي، بعيداً عن جهاز الكمبيوتر، وبدون الاتصال بإنترنت، لكن مع انتشار الأجهزة التي يمكنها الاتصال بإنترنت من أي مكان تقريباً، قد يتخلى كثير من الناس عن تصفح الصحف الورقية، وينتقلون إلى الصحف الإنترنتية! فأهم الميزات التي تقدمها الصحف المنشورة في إنترنت، هي امكانية البحث في نصوص الصحيفة كاملة، عن كلمة أو عبارة محددة، والرجوع إلى أعداد سابقة، تحتفظ بها معظم الصحف مؤرشفة، كما في معظم مواقع الصحف العربية والعالمية.

نتوقع أن يزيد حجم قاعدة البيانات الخاصة بهذا الموقع كثيراً، ولا تقلق إن لم تجد صحيفتك المفضلة، إذ يمكن لأي زائر أن يقترح إضافة صحيفة جديدة إليها. الموقع www.onlinenewspapers.com

برنامج DoDots.. الشبكة دون متصفح

قد يبدو اسم «DoDots» دو دوتس اسماً لنوع جديد من الحلوى الفاخرة، أو كاسم مسلسل كرتون جديد للأطفال، لكنه في واقع الأمر، مختلف كلياً، فهو عبارة عن تطبيق، يحمل اسم الشركة التي أطلقته، ويتكون من نوافذ صغيرة تُسمى نقاط Dots، تتيح لك استغلال المزايا، والخدمات، التي تقدمها بعض المواقع الموجودة على شبكة ويب، بدون الحاجة لزيارتها بواسطة المتصفح!



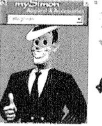
ولأن هذه النقاط صغيرة، وتعمل خارج المتصفح، فإنها توفر ارتباطاً مباشراً، وسرعة أكبر، مع مزودي المحتويات، حسبما يقول ممثلو شركة إنترنت الجديدة DoDots، التي أنتجت التطبيق، والتي تملك موقعاً على العنوان: www.dodots.com، بحيث تتولى كل نقطة، أو نافذة، مهمة معينة.

ويقول جون كيمبل، كبير تقنيي الشركة: «يعتبر DoDots تطبيقاً صغيراً من تطبيقات ويب على سطح مكتبك».

ويقول جورج كيمبل، كبير مديري الشركة التنفيذيين، وشقيق جون التوءم: «يمكنك باستخدام النوافذ، أو النقاط، أن تقوم بكل ما تقوم به وأنت على الشبكة».

ويعمل التطبيق على النحو التالي: أولاً، عليك أن تجلب تطبيق DoDOts، والذي سيكون في الزاوية العلوية اليمنى من الشاشة، بغض النظر عن متصفحك، سواءً كان مفتوحاً، أو مغلقاً. ويمكنك، بعد ذلك، أن تختار من بين أي نافذة تعرضها مواقع ويب الشريكة.

ومع إطلاق التطبيق، حديثاً، توفر عدد من النوافذ من المواقع الشريكة مثل: موقع AnyDay، وهو تقويم فوري؛ وموقع eHow، وهو موقع لتوجيه لأسئلة وتلقي الإجابات؛ وMerriam-Webster، وهو قاموس فوري؛ وموقع MySimon لمقارنة الأسعار؛ وPhotoPoint، لعرض الصور؛ وWork.com موقع لمعلومات الأعمال؛ وZDNet موقع لأخبار ومعلومات الكمبيوتر. وتمكنك عدد من النقاط الأخرى من جلب موسيقى MP3، أو معرفة الوقت في المكان الذي تريد.



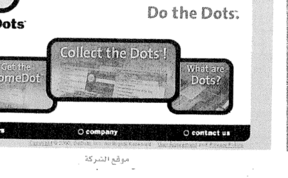
mySimon

وتظهر جميع النقاط في قائمة النقاط المرجعية، ويمكنك فتح أي نقطة، أو نافذة، بالنقر عليها. وتنفتح عند اختيارك نقطة Merriam Webster، مثلاً، نافذة قياسها 2×1 بوصة، يمكنك أن تدخل فيها الكلمات التي تريد أن تبحث عن تعريفها في القاموس.

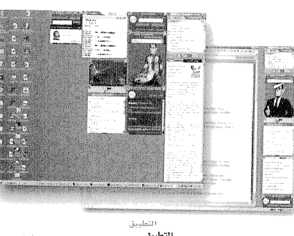
والميزة التي تجنيها من استخدام هذا التطبيق، أنك لا تحتاج عندما تكون منهمكاً في العمل بتطبيق آخر، مثل كتابة رسالة، إلى إطلاق متصفحك لشبكة ويب، للوصول إلى مصدر على الشبكة ليعطيك تعريف الكلمة التي أشكلت عليك. لكن البحث سيعمل بعض الأحيان، على إطلاق المتصفح، لعرض النتائج.

ويمكن إرسال النوافذ لأصدقائك بالبريد الإلكتروني، كما يمكن حزمها. وباستطاعتك الوصول إلى نوافذك من أي جهاز شخصي ممكن، للتعامل مع Dot.

وتطبيق DoDots مجاني، إلا أن الإصدارة التجريبية الأولى متوفرة الآن للاستخدام مع الإصدارة 4.0 من إنترنت إكسبلورر، أو الإصدارات الأحدث منه، فقط. ويحتاج استخدام التطبيق إلى نظام التشغيل ويندوز 98، أو إن.تي، أو ويندوز 2000. وتعمل الشركة على تطوير إصدارات أخرى. ويقول جورج كيمبل: «تخطط DoDots للعمل على أجهزة أخرى غير الأجهزة الشخصية، فالأجهزة المكتبية لم تكن إلا البداية».



موقع الشركة



التطبيق

محرك بحث عربي إقليمي يضيء مواقعنا العربية

رائف الغوري

أطلقت شركة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة (EIM)، حديثاً، محرك البحث عرب فيستا على شبكة إنترنت باللغة العربية www.arabvista.com، وعدد من اللغات الأخرى، وهو يستند إلى محرك البحث التافيستا www.av.com.

يوفر هذا المحرك قدرات بحث شاملة، وعالية الأداء، لمستخدمي إنترنت العرب، وأداء متطوراً وسريعاً، في طريقة البحث عن المعلومات، بحيث يمكن القول إن «عرب فيستا» هو أسرع محرّك بحث عربي.

ثمرة تعاون ناضجة

جاء المحرك الجديد ثمرة تعاون بين شركات «الإمارات للوسائط المتعددة» و«كومباك» وشركة L&H AppTek. ومن المنتظر كذلك، أن يكون نواة موقع بوابة العرب (www.bawabat-alarab.net)، الذي يجمع بين وسائل التجارة الإلكترونية، والأخبار، وخدمات البريد الإلكتروني المجانية، وعدد آخر من الخدمات، للناطقين باللغة العربية. إذ سيضاف للمحرك دليل شامل (directory)، وأداة للترجمة الآلية بين اللغتين العربية والإنجليزية.

يغطي المحرك حالياً، مليوناً وربع المليون، من صفحات إنترنت، ومازالت الفهرسة مستمرة، ليصبح عرب فيستا، بحق، أول محرك بحث عربي، بمواصفات عالمية، يركز اهتمامه على المواقع الموجودة في المنطقة، ويعنى بفهرستها وتصنيفها المتواصلين، ما يجعله أقدر من غيره من محركات البحث، في تغطية المواقع الكثيرة الموجودة في منطقة الخليج والشرق الأوسط، بالإضافة إلى المواقع العالمية الهامة.

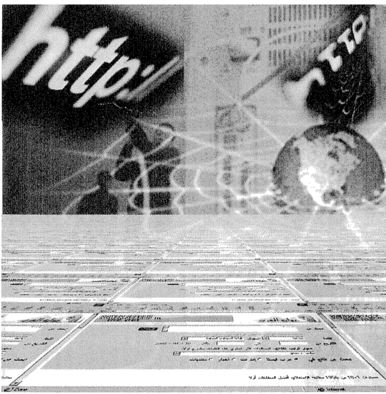
نظرة أولى

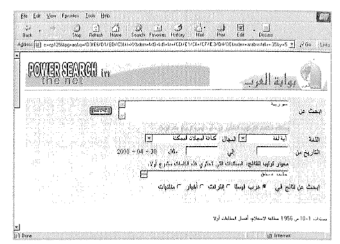
لاحظنا في نظرتنا الأولى للموقع، عدداً من المزايا، نذكرها فيما يلي:

- يوفر الموقع لوحة مفاتيح افتراضية، تمكن أولئك الذين لا تتوفر لديهم أنظمة تشغيل تدعم اللغة العربية، من البحث عن الكلمات باللغة العربية، وهذه ميزة ترفع من أسهم هذا المحرك، خصوصاً لدى المغتربين في أصقاع المعمورة.
- يمتاز البحث في هذا الموقع بسرعة الاستجابة، إذ أن البحث يتم ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، وذلك عند اختيار البحث في «عرب فيستا».
- تتوفر خيارات أخرى في البحث، إلى جانب فهرس «عرب فيستا»، تتضمن البحث في «إنترنت»، أو «الأخبار» أو «المنتديات».
- يزودنا «عرب فيستا» بأشكال متعددة للبحث، كالمطابقة التامة، والمشتقات، واللواصق واللواحق، كما يلي:

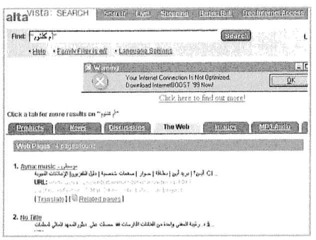
1. البحث بالمطابقة التامة: حيث يمكن البحث عن كل المواقع التي تحتوي على الكلمات ذاتها، كما هي. مثال: دولة الإمارات، يبحث عن جميع المواقع التي تحتوي على أي من الكلمتين، أو الكلمتين معاً، كما يمكن تحديد المواقع التي تحتوي على الكلمتين معاً باستخدام إشارة (+)، مثال: دولة +الإمارات، فيما يؤدي وضع العبارة ضمن علامتي اقتباس «دولة الإمارات»، إلى إيجاد الصفحات التي تحتوي على العبارة بمطابقة تامة.
2. البحث باللواصق واللواحق: يتيح البحث عن كل المواقع التي تحتوي على كل أشكال الكلمات المدخلة، سواء احتوت على لواصق، مثل (الـ، ب، ل، أ)، أو اللواحق، مثل (ها، ان، ات، ي)، أو كانت خالية منها.
يجلب البحث عن عبارة (الوطن العربي)، في هذا الخيار، جميع المواقع التي تحتوي على أي من الكلمات: الوطن، وطن، وطنه، وطنهم، مع أي من الكلمات: عربي، العربي، عرب.
3. البحث بالمشتقات: يتيح البحث عن كل المواقع التي تحتوي على الكلمات، ومشتقاتها سواء احتوت على لواصق أو كانت خالية منها. فالبحث عن عبارة (الوطن العربي)، يبحث عن جميع المواقع التي تحتوي على أي من الكلمات الوطن، وطن، وطنه، أوطان، بالوطن، وطنهم، مع أي من الكلمات: عربي، العربي، عرب.

وتساعد هذه الخاصة في تخطي حاجز المطابقة التامة، الذي يحجب الكثير من المعلومات، والتي تتوافق مع الكلمات المراد البحث عنها. فالبحث عن فندق في





يمكن وضع كلمات أخرى في خانة معيار ترتيب النتائج عند البحث المتقدم



بحثنا عن أم كلثوم في ألتافيستا فلبى النداء، وأعطانا أربع نتائج

المطابقة التامة يحجب المواقع التي تحتوي على فنادق، الفندق، فندقان.

■ تتوفر إمكانية البحث بالترجمة، التي تسهل علينا كتابة اسم الموضوع باللغة العربية، ثم الحصول على نتائج البحث باللغة الإنجليزية. أدخلنا كلمة المحبة، وحصلنا على أكثر من أربعين ألف نتيجة باللغة الإنجليزية تتعلق بالمحبة والمودة ومعاني الألفة، وهكذا.. تسهل هذه الوظيفة مهمة الباحث عن المعلومات، انطلاقاً من اللغة العربية.

■ يمكننا البحث بالعديد من اللغات، بالإضافة إلى العربية والإنجليزية، وفي كافة أسماء النطاقات الممكنة، أو ضمن المواقع الخاصة بمختلف الدول العربية، باستثناء سورية وفلسطين، (ولعل سبب ذلك هو عدم توفر مواقع تحمل الامتداد الدولي الخاص بها)، أو في النطاقات: com، net، وorg، وgov، وedu.

■ من اللافت اختلاف نتائج البحث، عند استخدام الأحرف الصغيرة أو الكبيرة، فالبحث عن الكلمات التالية، أعطى نتائج مختلفة: roma، ROMA، Roma.

■ على الرغم من أن نتائج البحث تقدر أحياناً بالآلاف، أو عشرات الآلاف، إلا أن محرك البحث لم يتمكن من عرض سوى أول 200 نتيجة فقط. وهذا ما أثار استغرابنا ودهشتنا.. فما الفائدة من معرفتنا بوجود أكثر من 200000 صفحة تتناول الكلمة التي نبحث عنها، ثم لا نستطيع أن نتصفح سوى 200 صفحة من أصل 200000 تتضمن المعلومات التي ننقب عنها.

■ يوفر «عرب فيستا» إمكانيات البحث المتقدم، حيث يمكن استخدام تركيبات بحث متطورة مع أحد الأحرف «المنطقية» التالية: (و، أو، ليس، قرب)، عند إرسال جملة البحث، مثل: (الشعر العربي والمتنبي)، أو (الشعر العربي وشوقي). ويمكن حصر المدى التاريخي للبحث بتحديد الفترة المراد البحث ضمنها. ويتم ذلك في خانة «التاريخ من إلى». ويفترض أنك تستطيع ترتيب عرض النتائج حسب أهمية موضوع البحث إليك، بإدخال كلمة أو مجموعة كلمات في خانة «معيار ترتيب النتائج».

نظرة فاحصة

تناولنا بالتدقيق والتجربة، بعض الفعاليات التي ذكرناها آنفاً، ونلفت النظر إلى بعض الملاحظات:

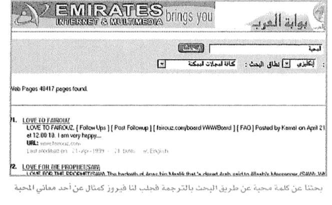
■ لم يستطع المحرك، عند البحث عن أي كلمة باللغة العربية ضمن مجال «إنترنت»، أن يأتي بأي نتيجة. قد يكون مرد ذلك أن «عرب فيستا» يبحث عملياً في قاعدة بيانات «ألتافيستا»، باستثناء البحث باللغة العربية، ليعود إلينا «عرب فيستا» خالي الوفاض، علماً أن أخيه الأكبر «ألتا فيستا» يعطينا نتائج أكثر فأكثر.

■ بحثنا عن كلمة «arab» ضمن مجال «إنترنت»، فبلغ عدد النتائج عند استخدام المطابقة التامة 537605 نتيجة، وبلغت عند استخدام المشتقات 32 نتيجة، ولدى استخدام لواصق ولواحق لم تتوفر أي نتيجة. فإذا كان محرك البحث لا يتعامل مع مشتقات الكلمة الإنجليزية ولواصقها ولواحقها فمن الأجدى إجراء اختبار صغير للكلمة المدخلة، هل هي لاتينية، أم عربية، قبل تفعيل دور المشتقات واللواحق واللواصق، و انطلاق المحرك في عمليات البحث وجلب النتائج.

■ لا يرتب نتائجه وفقاً للكلمة التي حددها المستخدم في خانة ابحث عن، وإنما يجلب الصفحات التي تتضمن الكلمة الموضوعة في خانة «معيار ترتيب النتائج» فقط. فقد وضعنا في خانة البحث كلمة «مصر»، فجلب نتائج تتعلق بمصر، وعندما وضعنا في خانة «معيار نتائج البحث» كلمة القاهرة، توقعنا أن تترتب نتائج البحث، وتظهر الصفحات التي تتحدث عن القاهرة أولاً، لكن ما جرى أنه عرض فقط، الصفحات التي تتضمن كلمة القاهرة، دون الصفحات التي تتحدث عن الإسكندرية.

■ حددنا كلمة البحث «سورية»، ووضعنا في خانة معيار ترتيب النتائج عبارة (حلب دمشق)، ثم عكسنا الترتيب، ووضعنا (دمشق حلب)، فحصلنا على النتائج ذاتها، دون ترتيب نتائج البحث وفقاً لأولية الكلمة. (الجدول رقم 1)

■ رغبنا في اكتشاف مزايا البحث المتقدم، فوضعنا كلمة «النيل»، فأعطانا 1672 نتيجة، ثم وضعنا كلمة «النيل» ضمن خانة ترتيب النتائج، فأعطانا



بحثنا عن كلمة محبة عن طريق البحث بالترجمة فجلب لنا فيروز كمثال عن أحد معاني المحبة

مراجعات واختبارات

ابحث عن	معيار نتائج البحث	النتيجة	عدد النتائج
سورية	حلب دمشق	نتائج البحث لها الترتيب ذاته	1956
سورية	دمشق حلب		1956
أنهار	دجلة الفرات	نتائج البحث لها الترتيب ذاته	18
أنهار	الفرات دجلة		18

الجدول رقم 1: تغيير ترتيب الكلمات في «معيار نتائج البحث» لا يغير من ترتيب النتائج

الترتيب	التكرار	العنوان	الموقع
3	3	مكتبة النيل والفرات	www.neelwafurat.com/abookstore/help/help3.asp
71	6	DITnet	www.ditnet.co.ae/arabic/itnews/anews040018.html
126	12	أخبار ثقافية	www.al-watan.com/2000/04/20/simp/mesc-literature.htm
116	2	ثقافة وفنون	www.ahram.org.eg/arab/ahram/2000/4/9/ARTS11.HTM
195	3	العهد-المحرر السياسي	www.alahed.org/archive/2000/1102/edit/doc1.htm

الجدول رقم 2: نتائج البحث عن كلمة «النيل»

مجال البحث	ابحث عن: «النيل»	معيار نتائج البحث: «النيل»
عرب فيستا	1401	1706
أخبار	377	419
منتديات	2	2

الجدول رقم 3: مقارنة نتائج البحث عن كلمة «النيل»

النتائج أما أن يزداد، فهذا ما لم نجد له تفسيراً مبيناً.

فوجئنا، لدى استعراض النتائج، أن أول 71 نتيجة هي في غالبها بين مكتبة النيل والفرات، وقنوات النيل الفضائية أو العامة، لم يكن عدد مرات كلمة النيل يتجاوز في كل الأحوال، مرة (في العنوان) أو ثلاث مرات، بينما تكرر ورود كلمة النيل بشكل أكبر، في الصفحات التي جاءت بعد أول 70 نتيجة، كما هو مبين في الجدول، الذي أحصيناه بتاريخ 13 مايو/أيار، الساعة الثانية بعد الظهر، (الجدول رقم 2).

فهل وجود الكلمة في العنوان فقط، يعتبر مبرراً كافياً حتى تُعطى أولوية بهذا الشكل؟!

■ جربنا البحث المتقدم باستخدام خانة ابحث عن، وخانة معيار نتائج البحث، واستغربنا أن كمية النتائج عند وضع كلمة البحث «النيل»، في خانة معيار ترتيب النتائج، هي أكثر من النتائج التي حصلنا عليها، عند كتابة كلمة النيل ضمن خانة «ابحث عن». لاحظ الجدول رقم 3.

■ جربنا الأدوات «المنطقية» (و، أو)، واخترنا لغة البحث بالعربية، ومجال البحث عرب فيستا، واخترنا حالة البحث العادي فكانت النتائج كما في الجدول رقم 4.

ثم أعدنا التجربة ذاتها مع البحث المتقدم، فحصلنا على النتائج كما في الجدول رقم 5.

كان من المفترض أن نحصل على عدد متساو من النتائج في كلتا الحالتين، طالما أن كلمة البحث ذاتها في الحالتين، لكن الأرقام تعطي نتائج متضاربة، فتتساوى كما في حالة حلب+دمشق ثم تزداد وتنقص في الحالات الأخرى، الأمر الذي لم نجد له ما يبرره! مع ملاحظة أننا اخترنا اسمي مدينتين لا يمكن أن يكتبا بطريقة أخرى، أي لا يشتملان على أحرف الألف والتاء المربوطة التي يمكن كتابتها بطرق مختلفة، ما قد يؤثر على النتائج.

■ يفترض أن إضافة كلمة (جذع) قبل الكلمة، يؤدي إلى البحث عن الكلمة مع كافة اشتقاقاتها، فيما يفترض من إضافة كلمة (تطابق)، أن تؤدي إلى البحث عن الكلمة ذاتها كما هي، ومن كلمة (لواصق)، أن تؤدي إلى البحث عن الكلمة بدون اللواصق (ب، ال، و)، أو اللواحق (ه، هم، ها)، مع إمكانية استخدام أكثر من كلمة مفتاحية في عملية البحث الواحدة، مثال: (جذع: الإسلام ولواصق: زكاة).

لكننا لم نحصل، لدى اختبار هذه الكلمات المفتاحية، على نتائج تبين إمكانية الاستفادة منها كما هو مشروح، بل تظهر في كثير من الأحيان رسالة: **«لم يجد عرب فيستا ملفات تتطابق مع طلبك»!**

■ تختفي خيارات البحث بالترجمة أو البحث المتقدم، بعد إجراء عملية البحث للمرة الأولى، وتتطلب عودتها الضغط على كلمة بوابة العرب، كي تظهر الخيارات السابقة، وهذا أسلوب لم نعهده من قبل في استرجاع الخيارات الضائعة.

■ أما ما أثار دهشتنا أكثر، فهو عدم تعرف الأخ الأكبر، على أخيه الأصغر. طلبنا من «ألتا فيستا» البحث عن «عرب فيستا» فسكت، ولم يخبّرنا اليقين. في النهاية..

نعود إلى القول، إن محرك البحث «عرب فيستا»، يأخذ باعتباره السرعة، كعامل أساسي بالنسبة لمستخدمي إنترنت، الذين يريدون الحصول على معلومات بأقل وقت ممكن. إلى درجة يمكن معها القول إنه أسرع محرّك بحث عربي. بل إنه، إلى جانب دعم البحث باللغة العربية، يوفر فهرسة نشطة وشبه يومية، لمواقع إنترنت، في الدول العربية ما يقدم دعماً فريداً للمواقع الشبكية الإقليمية.

ابحث عن	النتائج
حلب	406
دمشق	3680
حلب+دمشق	5
حلب و دمشق	4037
حلب أو دمشق	4004

الجدول رقم 4: نتائج البحث العادي

ابحث عن	النتائج
حلب	429
دمشق	2954
حلب+دمشق	5
حلب و دمشق	143
حلب أو دمشق	3085

الجدول رقم 5: نتائج البحث المتقدم

Design and host your new Web site today!
Click a tab for more results on arabvista
Products | News | Discussions | The Web | Images | MP3/Audio
Web Pages 2 pages found
1. ArabVista - Search
URL: www.arabvista.com/
2. Web Browser Agent Statistics for Adhost Clients
Web Browser Agent Statistics for Adhost Clients. Logged web browser agents accessing Adhost



Circle 040 on Product Information Card
فرات
WWW.FURAT.COM
اطلب كتابك الآن واحصل على:
حسم ٥٠٪
من قيمة مشترياتك
هدية مجانية
سلسلة الصحة النفسية للأسرة و المجتمع
عشرات الخدمات المجانية الرائدة على مستوى العالم العربي والعالم
موقع عربي رائد لتجارة الكتب والبرامج العربية



RESERVE YOUR SPACE AT COMDEX NOW BY MAILING / FAXING THIS FORM TO THE ADDRESS BELOW:

1. Exhibiting at COMDEX Saudi Arabia 2001

- ❑ We wish to exhibit at COMDEX Saudi Arabia
- ❑ Please send a quotation (optional) for ______ square meters
- ❑ Space only
- ❑ Shell Scheme (including walls, carpet, fascia and lighting)

2. Exhibiting at "Shopper@Comdex"

- ❑ Please send me a quotation (optional) for ______ square meters of space at this consumer event, held alongside COMDEX Saudi Arabia 2001

Name ______________________________

Company ______________________________

Position ______________________________

Address ______________________________

Country ______________________________

Email ______________________________

Telephone ______________________________

Fax ______________________________

COMDEX Sales: Dabbagh Information Technology (DIT), P.O. Box 60934 Dubai, U.A.E.
Tel. +9714 228 00 29, Fax +9714 227 99 37

SPACE BOOKING FORM

COMDEX

Jeddah, April 2001

See you in 2001!

60 % IS ALREADY
REBOOKED.

DON'T MISS OUT!
BOOK NOW AND
GUARANTEE
YOUR STAND AND
YOUR SUCCESS AT
COMDEX
SAUDI ARABIA 2001.

وداعاً للشراء

استئجار البرامج عبر الشبكة

لا تشتر تطبيقاتك، بل استأجرها!

ليست تلك مجرد عبارة طنانة، بل هي طريقة جديدة لتنفيذ العمل.. فمن الواضح أن مقدمي خدمة برامج التطبيقات ASP (Application Service Provider) هم المستقبل، واستفاد من خدماتهم رجال الأعمال الأذكياء، لسنوات طويلة خلت.

والسؤال الذي نطرحه هو: لما لا تستأجر البرمجيات، التي تعمل على شبكة ويب، من مقدمي خدمة التطبيقات، بدلاً من شراء ما يلزمك منها، مباشرة؟ لا يحتاج المبتدئون لإضاعة الوقت في البحث عن البرامج المناسبة وشرائها، أو تعلم تركيب، واستخدام المعدات، والبرمجيات. لأن بمقدور المستخدم الوصول لمعظم التطبيقات المرتكزة إلى شبكة ويب، طول الوقت، من أي جهاز شخصي مرتبط بشبكة إنترنت. وتصبح في تلك الحالة، مشاكل التركيب، ومتابعة ترقيات البرمجيات، ومسائل الصيانة المستمرة، ملقاة على عاتق طرف آخر. وبالإضافة لما سبق، فتكاليف استخدام هذه الخدمة في متناول الجميع، ولا تزيد على عدة دولارات لكل مستخدم شهرياً، بل إن بعضها متوفر مجاناً، على الشبكة.

يوفر مقدمو خدمة التطبيقات مختلف أنواع برامج التطبيقات، من أدوات المؤسسات، مثل إدارة علاقات العملاء، وتطبيقات سطح المكتب الأساسية. وسنقدم في هذه المقالة، الحقائق المجردة لسوق مقدمي خدمة التطبيقات ASP، وسنبين كيف تتصرف بذكاء عند حاجتك لاستئجار التطبيقات. وسيساعدك دليلنا "دليلك إلى أفضل مقدمي خدمة التطبيقات"، في اختيار التطبيقات، والخدمات، المناسبة لمجموعة متنوعة من احتياجات أعمالك.

يقوم مقدم خدمة التطبيقات، بشكل عام، بتطوير وتأجير البرمجيات، إما لك مباشرة، أو لشركة أخرى تؤجرها للراغبين بها. ويعمل مقدم خدمة التطبيقات (ASP) بطريقة مشابهة لطريقة عمل مقدم خدمة إنترنت (ISP)، الذي يمتلك أجهزة الكمبيوتر المزودة لشبكة ويب، التي توجه الرسائل، وتستضيف صفحات ويب لآلاف المستخدمين. أما مقدم خدمة التطبيقات فيتحكم بالأجهزة المزودة التي تستضيف التطبيقات، والبيانات المرتبطة بها. وسوف تحتاج، كعميل، للارتباط بشبكة إنترنت



وامتلاك متصفح، لاستخدام التطبيق، وفتح الملفات.

ويسعى عدد من منتجي البرمجيات، للحصول على حصة من سوق مقدمي خدمة التطبيقات، والتي تقدر مؤسسة IDC للأبحاث أن تصل قيمتها لأكثر من مليار دولار، خلال ثلاث سنوات.

وتطور بعض الشركات الحديثة، مثل NetLedger وOneCore.com، برمجيات صممت خصيصاً لشبكة ويب، بينما تعمل الشركات الكبيرة، مثل مايكروسوفت، وأوراكل، على إعادة تجهيز قواعد البيانات المتطورة، والتطبيقات التقليدية، مثل معالج الكلمات وورد، بحيث تصبح ملائمة للعمل عبر الشبكة. ويدرج موقع شركة WebHarbor.com، وهو موقع لصناعة تقديم التطبيقات، أسماء أكثر من 370 شركة، في دليله.

وشهد اتحاد شركات صناعة تقديم التطبيقات (ASP Industry Consortium)، الذي انطلق في مايو/أيار 1999 بخمسة وعشرين عضواً، ازدياداً كبيراً في عدد الشركات المنضمة لعضويته، وصلت إلى 300 شركة، من مختلف أنحاء العالم.

لكن، هل لنا أن نتساءل عن أنواع التطبيقات المتوفرة للإيجار؟

كل شيء موجود. وبغض النظر عن حجم شركتك، أو الميزانية التي خصصتها لاستئجار التطبيقات، فالحل المناسب موجود دائماً (العديد من هذه الحلول، لا يدعم اللغة العربية). وتتراوح أنواع التطبيقات الموجودة من أنظمة إدارة عمليات التوزيع المتخصصة، إلى أنظمة استضافة البريد الإلكتروني. وتبين من دراسة مسحية أجرتها (مؤسسة Zona Research)، أن أكثر من نصف الشركات التي شملتها الدراسة، قالت بأنها تخطط لاستخدام خدمات مقدمي خدمة التطبيقات العام المقبل، لتدريب موظفيها، ولتنقيح، أو صيانة، مواقعها للتجارة الإلكترونية. وتدرس حوالي 40 بالمائة، من الشركات التي شملتها الدراسة، الخدمات التي تتناول التعاون بين الموظفين، وتلك التي توفر حلولاً لخدمة العملاء. وقالت الدراسة أن 29 بالمائة من الشركات تخطط لاستئجار تطبيقات محاسبية، و22 بالمائة لاستئجار برمجيات إدارة الموارد البشرية (لا تتوفر إحصائيات عن الشركات العاملة في البلدان العربية).

وما زال العديد من مقدمي خدمة التطبيقات يحاولون وضع أسعار مناسبة لخدماتهم، نظراً لحداثة هذه السوق. وتتراوح المبالغ المتوقع دفعها، عموماً، بين عدة دولارات في الشهر لكل مستخدم، في حالة التطبيقات البسيطة مثل برنامج إدارة الوقت والفواتير، وبين عدة مئات من الدولارات في الشهر لكل مستخدم، مثل حلول خدمات العملاء المتطورة. وتختلف طرق الدفع باختلاف المقدمين، إذ تطلب شركة PeopleSoft، مثلاً، الدفع فصلياً، أو سنوياً، نظير استئجار حلول متطورة، مثل حلول المحاسبة، وحلول تخطيط موارد المؤسسات (ERP). وسترتبط تكاليف استخدام بعض البرامج الخدمية المرتكزة إلى شبكة ويب، مثل خدمة التخزين الفوري مع شركة Backup@، أو خدمات الشراء من موقع Works.com، بعدد مرات استخدامها.

وسيوفر لك مقدم خدمة التطبيقات الراحة التي تحتاجها، إن كنت سئمت تركيب البرمجيات، أو التعامل مع الأخطاء، أو متابعة وإدارة الترقيات. ويعد خفض التكاليف من بين أبرز المزايا التي نحصل عليها عند استعمال هذه الخدمة، خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة. ولذلك، وبدلاً من إنفاق آلاف الدولارات على شراء العتاد والبرمجيات اللازمة، دع مقدم خدمة التطبيقات يتولى الأمر نيابة عنك، وادفع أنت رسماً رمزياً شهرياً نظير استخدام الأجزاء التي تحتاج إليها. ولن تحتاج حينذاك لتعيين موظفين إضافيين لتقنية المعلومات لديك، لأن مقدم التطبيقات مسؤول عن تركيب التطبيقات، وإصلاح الأخطاء، والترقيات، وتأمين تطبيقاتك وبياناتها.

وتقول مؤسسة Forrester Research للأبحاث، أنك تستطيع أن توفر بين 30 و 50 بالمائة من تكلفة تقنية المعلومات الإجمالية، عند استئجار برامج التطبيقات، بدلاً من شراء ترخيص استخدام لكل مستخدم، ما يجعل التكلفة تصل إلى مبلغ يتراوح بين 600 و9600 دولار سنوياً لكل مستخدم.

ويمكن تركيب وتشغيل، معظم الخدمات بسرعة أعلى من تطبيقات الزبون/المزود التقليدية (client/server). وفي حين أن بعض مقدمي خدمة التطبيقات يتقاضى رسوماً نظير إعداد التطبيقات، وخصوصاً التطبيقات التي تحتاج للدمج مع الأنظمة القائمة مثل تطبيقات المحاسبة، أو الموارد البشرية، أو خدمات العملاء، إلا أنك تستطيع، في العادة، أن تبدأ العمل، باستخدام التطبيقات المرتكزة إلى ويب، في وقت أسرع مما لو كنت حملتها لكمبيوترك المزود، أو لأجهزتك الشخصية. ويمكنك في بعض الحالات، استخدام المزايا التي يوفرها مقدمو خدمة التطبيقات مباشرة. ويقول ليو هوليرباخ، محلل يعمل لدى مؤسسة Aberdeen Group، التي تراقب سوق مقدمي خدمة التطبيقات:"تحتاج لتكييف وتهيئة التطبيقات مرة واحدة لدى مقدم الخدمة، ولا تحتاج للقيام بذلك على جهاز كل واحد من المستخدمين، فتفوز بتوفير كبير في الوقت"، كما أن إضافة

مشاريع تقديم خدمات التطبيقات تنطلق في المنطقة

بدأت خدمة استئجار البرامج عبر الشبكة، تزدهر في الولايات المتحدة الأمريكية، والعديد من البلدان الأوروبية. وأعلنت العديد من الشركات العالمية حديثاً، عن بدأ توفير هذه الخدمات في البلدان العربية، بالتحالف مع شركات عربية.

أعلنت شركة مصر لخدمة المعلومات والتجارة MIST (www.mist-net.com) عن مشروع مشترك مع شركة إنتركس الأمريكية (home.interx.net)، بقيمة 50 مليون دولار، لتقديم خدمات عديدة في مجال الأعمال الإلكترونية، من ضمنها خدمة توفير برامج التطبيقات المالية والمحاسبية عبر إنترنت.

وأعلنت شركة اليوسف www.alyousufit.com، ومقرها في الإمارات، عن تحالف مع شركة Prophecy العالمية www.prophecy-open.com.au، لتوفير البرامج المالية، عبر الشبكة قبل نهاية العام الحالي.

وتعمل مؤسسة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة www.emirates.net.ae، حالياً، على مشروع كبير لاستضافة البرامج التطبيقية، وتوفير إمكانية استئجارها عبر الشبكة. ومن المتوقع استكمال هذه المشروع خلال شهور قليلة.

وأعلنت الشركة البحرية والتجارية العالمية (MMI) ومايكروسوفت وكومترست وسيج، الشهر الماضي، عن إنشاء تحالف لتوفير التطبيقات الحاسبية عبر الشبكة، في المنطقة، من خلال الموقع www.e-sage.co.ae.

معظم برامج التطبيقات المتوفرة للإيجار حالياً عبر إنترنت لا تعمل باللغة العربية، وهي أكبر نقطة ضعف تواجه استخدامها في البلدان العربية. لكن يتوقع أن تتغير هذه الصورة قريباً، نظراً لاندفاع الشركات العالمية القوي نحو المنطقة. وتشهد برامج التطبيقات العالمية التي تنتمي إلى المجالين المالي والمحاسبي، أكبر الطلبات على استئجارها عبر إنترنت. وننبه شركات البرمجيات العربية، التي تعمل في هذين المجالين، إلى ضرورة إعداد برامجها بحيث تلائم الاستخدام عبر الشبكة، كي لا تخسر قسماً من زبائنها، في المستقبل المنظور.

مستخدم جديد عملية سهلة، وسريعة، أيضاً.

وفي مواجهة إنفاق 75,000 دولار، أو أكثر، لتطوير برنامج فواتير مكيف وفق احتياجاتها، اختارت شركة NetClerk، ومقرها سان فرانسيسكو (تساعد هذه الشركة، شركات المقاولات على استصدار تصاريح البناء بسرعة، وبتكلفة منخفضة)، استعمال خدمة Gorilla Time من إنتاج شركة Red Gorilla. ويقول فيل وول، رئيس شركة NetClerk: «ساعدنا التخلص من نفقات شراء البرمجيات المرتفعة، على وضع تلك المخصصات في مكانها الصحيح بالنسبة لشركة حديثة، فقد استخدمناها لتعيين موظفين جدد، وفي تمويل حملات التسويق". وأضاف وول أن نظام Gorilla Time سهل الاستخدام، ولا يتطلب أن يكون المستخدم مهندساً، والأهم من ذلك، أن باستطاعة كل من يحتاج للنظام الوصول إليه، حتى من مواقع بعيدة عن مكاتب الشركة، وهو ما لا توفره معظم التطبيقات القياسية. وتشكل الخدمة المستمرة، والصيانة، والترقيات، المشمولة بتكلفة استخدام تبلغ 4.95 دولار شهرياً، للمستخدم الواحد، عاملاً مهماً في توفير النفقات على شركة NetClerk».

فلماذا، لا تبادر كافة الشركات لاستبدال تطبيقاتها القديمة، بتطبيقات مستأجرة؟ الإجابة باختصار، هي: الأمن، لأن فكرة تخزين معلومات الشركة الحساسة على مزود تسيطر عليه جهة أخرى، لا تروق لمعظم الشركات. ووجدت مؤسسة Zona Research، أن أداء التطبيقات، وموضوع الأمن، تصدرا قائمة الأسباب، التي تدعو الشركات للتحفظ على الاستعانة بمقدمي خدمة التطبيقات.

ويعتقد البعض، أن لدى بعض مقدمي خدمة التطبيقات مستوى من الأمن، أفضل من المستوى الذي تستطيع شركتك أن توفره، خاصة إن لم تستثمر تلك الشركة مبالغ طائلة لشراء العتاد، والبرمجيات. ويقول تشارلز جيرلاش، مدير أبحاث التقنية والاتصالات والوسائط في مؤسسة Mainspring لاستشارات إنترنت: "تقدر الأسباب التي تدعو الشركات للقلق بشأن النواحي الأمنية، والمصداقية، عند استئجار التطبيقات. لكن الحقيقة هي أن الكثير من الشركات الصغيرة لا تمتلك المصادر، ولا الخبرات اللازمة لبناء مخازن بيانات آمنة وكافية. وبينما يمكن لمقدمي خدمة التطبيقات توفير الأمن، وسعة التخزين الكافية، التي لا تستطيع هذه الشركات الحصول عليها". ويساهم مقدمو خدمة التطبيقات في تمكين الشركات الناشئة من الاستفادة من التطبيقات مرتفعة الثمن، التي تبلغ تكلفتها ملايين الدولارات، والتي لم يتسن استخدامها إلا للشركات الكبيرة، القادرة على دفع ثمنها. أما الآن، فلم يعد استخدام الأنظمة المتطورة مثل نظام SAP، أو قواعد بيانات أوراكل، مرتفع التكلفة بالنسبة للشركات الصغيرة، بل أصبح متوفراً عند الطلب.

السلبيات

توجد العديد من الإيجابيات للاستفادة من خدمات مقدمي التطبيقات إلا أن هذه الخدمات لا تخلو من سلبيات. وكما هو الحال مع جميع الخدمات المرتكزة إلى إنترنت، تلعب سرعة الاتصال بالشبكة دوراً كبيراً في تحديد مستوى أداء البرمجيات التي تستأجرها. وأعد الكثير من مقدمي خدمة التطبيقات الحلول، كي تناسب سرعة شبكة ويب، بحيث تتمكن من استخدامها، من خلال طلب اتصال هاتفي عادي (dial-up connection)، بدون مشاكل. لكنك لا تستطيع الحصول على نتيجة طيبة، عند تشغيل التطبيقات المتطورة والكبيرة، إلا باستخدام خطوط T1، أو خطوط DSL عالية السرعة، أو مودم كبلي. وكان من الضروري لذلك، فحص التطبيقات عند كافة سرعات الوصول إلى إنترنت، التي يحتمل أن يستخدمها موظفوك. وتستطيع بتلك الطريقة، أن تحدد إذا ما كانت خطتك لاستئجار نظام أتمتة قوة المبيعات، مثلاً، ستزيد من إنتاج الموظفين العاملين في مواقع بعيدة عن المركز، أم أنها ستجعل جهودهم تزحف ببطء. ويسمح لك بعض مقدمي خدمة التطبيقات بالعمل حين لا تكون مرتبطاً بالشبكة، وهو الحل الذي يناسب الأشخاص الذين يعملون أثناء تنقلهم، بالإضافة إلى أن ذلك يحميك، ويحمي مقدم الخدمة، في حالة تعطل ارتباطك بالشبكة، أو تعطل مزوداته.

وبما أن المزودات التي تخزن التطبيقات، والملفات، تقع خارج نطاق سيطرتك، فإن أي تعطيل في النظام، سواءً كان مخططاً، لإجراء الصيانة مثلاً، أم ناتجاً عن عطل فني، قد يقيد ذلك الجزء من أعمالك المرتبطة بالتطبيق. وتُشكل هجمات الفيروسات، ومخاطر الاختراقات من قبل "الهكرة"، أو المنافسين، تهديداً للأعمال. ويوصي هوليرباخ، المحلل لدى مؤسسة Aberdeen Group، بالتدقيق في مزايا الأمن لدى مقدم خدمة التطبيقات، وبقراءة التفاصيل الدقيقة لشروط فقدان البيانات، ووقت التعطيل، في اتفاقية الخدمة التي ستوقعها مع المقدم.

الدعم الفني

ما هو الأكثر سلبية من وجود عدد من الموظفين المتوقفين عن العمل، بانتظار عودة البرامج التي يستخدمونها للعمل عبر الشبكة؟

إنه، الانتظار الممل، لوصول خدمات الدعم الفني! وتعلم الشركات، التي لديها أقسام للدعم الفني، أن المشاكل يمكن أن تقع في عتاد، وبرمجيات، الكمبيوترات المزودة التي تخزن التطبيقات، أو التطبيقات ذاتها، أو ارتباطات الاتصالات التي تنقل البرمجيات، والملفات، إليك. وليس مستبعداً، أن لا يستطيع مقدم خدمة التطبيقات السيطرة على هذه الأعطال، أحياناً. ويقول مارتي جروهن، مدير خدمات حلول إنترنت للأعمال لدى Summit Strategies: «تأكد من أن عليك الاتصال برقم هاتف واحد، وهو رقم مقدم خدمة التطبيقات، مهما كان سبب العطل، سواء أكان في العتاد، أم في التطبيق، أو في خط الهاتف».

تخلت شركة North East Brewing Co، ومقرها بوسطن، العام الماضي، عن البرنامج التطبيقي الذي تستخدمه لدفع رواتب الموظفين، ولجأت إلى خدمة OneCore.com EFO لتنظيم جدول الرواتب لموظفيها، الذين يزيد عددهم على خمسين. وما زال مايك ريردون، مالك الشركة، مسروراً للنتيجة التي حصل عليها، ويقول: "استئجار التطبيقات أفضل كثيراً من شرائها. وتذكرت في أحد أيام عطلتي الأسبوعية، أنني لم أُعد جدول الرواتب للموظفين، فشغلت فوراً، جهاز الكمبيوتر في المنزل، وتفقدت الجدول، وأرسلته، وتم كل شيء متعلق بدفع الرواتب، ببساطة، دون حاجة لأن أغادر المنزل. وأستطيع أيضاً، أن أوجه أي سؤال يخطر على بالي، لشخص متخصص، سواء كنت في المنزل، أم في المكتب". وقدر بأن توفر شركته حوالي 12,000 دولار سنوياً، من التكاليف التي كان يتعين عليها دفعها مقابل خدمة جدول الرواتب المرتكزة إلى الكمبيوتر الشخصي، التي كان يستخدمها. ويخطط ريردون لنقل خدمات دفع الفواتير، وبطاقات التجار، لشركة OneCore.com، أيضاً.

الخدمة	الاختصاص	نبذة مختصرة
eWorkplace.asp من Human Resources Concur موقع ويب: www.concur.com السعر: مختلف	إدارة الموارد البشرية	لا عذر لفقدان الأوراق، أو فقدان الملفات. وستضيف Human Resources Concur، في القريب العاجل، مزيداً من الخدمات، والمزايا، ومعلومات الرواتب، وطلبات الإجازات. ولا يتمكن الموظفون من رؤية إلا ما يسمح لهم به، كما يمكن لموظفي قسم الموارد البشرية أن يدخلوا التغييرات، مباشرة.
eXpress من eAlity موقع ويب: www.eality.com السعر: 32 سنتاً يومياً، لكل خدمة، لكل مستخدم.	طقم مكون من وحدات من تطبيقات الشركات، للموارد البشرية، وجدول الرواتب، وغير ذلك.	يمكن دمج التطبيق بسهولة مع برمجيات QuickBooks وGreat Plains للمحاسبة. لا تعتمد على تطبيق eAlity، إن كان لديك الكثير من الموظفين العاملين في مواقع بعيدة. تتطلب الاستفادة من هذه الخدمة، دفع رسوم سنة مقدماً.
VirtualHR من eBenefits موقع ويب: www.ebenefits.com السعر: الإصدارة الفضية مجاناً، وتبلغ تكلفة الإصدارة الذهبية 30 دولاراً شهرياً.	أحد حلول الموارد البشرية للشركات التي يقل عدد العاملين لديها عن 100 موظف.	يوفر محطة واحدة لموظفي قسم الموارد البشرية، وموظفي الشركة، للاستفسار عن أي شيء، مثل طلبات الإجازات، ومواقع العمل، ووثائق الحقوق. وتمول eBenefits الإصدارة المجانية بواسطة الرسوم المفروضة على خدمة أداة التأمين QuoteWizard، والنصائح التي تقدمها حول منتجات، وخدمات الشركاء.
Employease موقع ويب: www.employease.com السعر: التركيب بمبلغ يقل عن 5000 دولار، وتبلغ تكلفة الاستخدام من 4 –6 دولارات شهرياً، لكل مستخدم.	إدارة المزايا، وخدمة ذاتية للموظفين العاملين في الشركات الصغيرة، والمتوسطة.	سعر مناسب، وتصميم مصقول لواجهته على شبكة ويب، وينمو مع شركتك. وتتطلب الاستفادة القصوى من Emloyease، أن يكون جدول رواتب الموظفين، وشركة تأمينك، موجودين على شبكة شركاء Employease.
EmployeeService.com عنوان ويب: www.employeeservice.com السعر: 100 دولار، شهرياً.	يبث جميع تفاصيل الموارد البشرية، لمختلف أنواع الشركات.	يعتبر وسيلة أخرى للحصول على Emloyease، بالإضافة للحصول على المزيد من الخدمات. ويتعامل EmployeeService.com مع المزايا، وجدول الرواتب، وتقارير الضرائب، والتوظيف، وتوظيف الإداريين، كذلك.
e-Recruiter من Hire.com موقع ويب: www.hire.com السعر: يبدأ من 6,000 دولار، شهرياً.	يضيف خدمات التوظيف لموقع مؤسستك على شبكة ويب.	يبقى طالبو العمل من زوّار موقعك مجهولين، لكن باستطاعتهم تزويد معلوماتهم الخاصة بسجلهم العملي، والرواتب التي يطلبونها، ورغبتهم في الانتقال للعمل في مكان آخر. ويدرس برنامج e-Recruiters الطلبات، ويبلغك بالمرشحين المناسبين.
OneCore.com EFO موقع ويب: www.onecore.com السعر: رسوم التركيب 150 دولاراً، بالإضافة لمبلغ 25 دولاراً، شهرياً.	خدمات المالية في الشركات، بما في ذلك جداول الرواتب، وإدارة خطة 401 (k).	تمكنك خدمة OneCOre.com EFO من إدارة مزايا موظفيك على الشبكة العالمية. وتعتبر هذه الخدمة مثالية للشركات الجديدة، أو التي تشهد تطوراً، والتي لم تطور جدول رواتب، أو خطة 401 (k)، أو اتفاقيات بطاقات ائتمان للتجار.
PeopleSoft موقع ويب: www.peoplesoft.com السعر: مختلف.	خدمة متكاملة لإدارة الموارد البشرية للشركات التي تضم أعداداً كبيرة من الموظفين، وخصصت ميزانية كبيرة لذلك.	صاحبت تطبيق PeopleSoft سمعة بأنه صعب الاستخدام، وهو كذلك بالفعل. ولن يغير استئجار التطبيق من تلك الحقيقة، غير أنه يمكنك الآن، أن تترك مشاكل الاستضافة لشركات أخرى، مثل: Corio، وUSinternetworking.
خدمة HireTraqck من Simpatix موقع ويب: www.simpatix.com السعر: يبدأ من 5,500 دولار سنوياً، لكل مستخدم.	تعتبر الخدمة قاعدة بيانات للمتقدمين لشغل الوظائف، وأداة للبحث عن السير الذاتية، وأداة للتقييم أيضاً.	ستجبرك عمليات التعيين الجديدة على تشغيل هذا النظام للتعيين، داخل شركتك، ويتمكن النظام من تحديد السيرة الذاتية للمرشحين المحتملين، من أي موقع على الشبكة، بما فيها موقع شركتك، ويقوم بغربلتها، للمتابعة لاحقاً.
Intersourcing من Ultimate Software موقع ويب: www.ultimatesoftware.com السعر: حوالي سبعة دولارات شهرياً لكل موظف، في الشهر.	تقوم هذه الخدمة بأتمتة مهام قسم الموارد البشرية للشركات التي تشغل 1000 موظف، أو أكثر.	تتوفر هذه الخدمة من خلال IBM e-business. ويساهم نظام إدارة الموارد البشرية من Ultimate Software، في جعل عمل قسم الموارد البشرية في منتهى السهولة.
Workspace ASP موقع ويب: www.workspace.com السعر: يبدأ من 150,000 دولار، سنوياً.	نظام موارد بشرية مُعد للخدمة الذاتية، وللاستعمال في الشركات الكبرى.	لا يحتاج الأمر لذكاء كبير، لوضع نظام إدارة الموارد البشرية من Workspace في خدمتك، بدون الحاجة لاستخدام مزوداتك الخاصة.
خدمة Recruiter من Yahoo موقع ويب: webhire.com/storm/ya.html السعر: يبدأ من 1,000 دولار، شهرياً.	تجعل من عملية التوظيف مهمة أكثر سهولة، وذلك بتمكينك من تنظيم السير الذاتية الإلكترونية، والورقية، في قاعدة بيانات واحدة.	تساعد خدمة Recruiter من Yahoo، التي تشغلها Webhire، في جعل مهمة إدارة الأعداد الكبيرة من السير الذاتية، مهمة سهلة. ويمكنك، من خلال هذه الخدمة الوصول إلى ملفات Yahoo Resume، التي تضم أعداداً كبيرة من طلبات العمل.

الجدول رقم 1 «إدارة الموارد البشرية»

وبينما يوفر مقدمو خدمة التطبيقات برنامجاً تطبيقياً سهلاً، ووصولاً مرناً، يمكنك أن تواجه المتاعب إن قررت الاستغناء عن الخدمة، وأخذ ملفاتك معك. ويقول جيرلاش، من مؤسسة Mainspring: «اسأل دائماً عن ملكية البيانات، وإمكانيات نقلها. فإن اشتركت مع أحد مقدمي خدمة التطبيقات للحصول على برمجيات جداول الرواتب، ووجدت بعد ستة أشهر، أن مقدماً آخر يقدم حلولاً أفضل، فما سهولة تحويل بياناتك لمقدم آخر، منافس للمقدم الأول، بطبيعة الحال؟».

ولا تعتبر أسعار خدمة استئجار التطبيقات ثابتة، كما يبدو ذلك لأول وهلة. ويقول جروهن، من شركة Summit Strategies: «يعرض بعض المقدمين كل ما لديهم لتنتقي ما تريد، والبعض يقدم القليل، ويوفر مقدمون آخرون لك كل شيء! وترغب الشركات في أن يكون واضحاً بالنسبة لها، ما الذي تشمله رسوم الاشتراك الشهري، لكل مستخدم». فقد يتحول ما تظنه توفيراً في النفقات، إلى النقيض تماماً، إن كان مقدم الخدمة يتقاضى رسماً إضافياً لتخزين الملفات، والنسخ الاحتياطي، ومزايا الأمن، والدعم الفني المحسن.

وقد يكون الشعور بإمكانية اختيار تطبيق تمت استضافته من بين مئات



التطبيقات، شعوراً غامراً. وتذكر فوق ذلك كله، بأنك تستطيع استئجار التطبيق الذي تحتاجه من عدد من مقدمي خدمة التطبيقات. وتطور بعض الشركات، مثل OceCOre.com ، وUpShot.com، وتستضيف الأدوات التي تعرضها للإيجار، بينما يستضيف مقدمون آخرون، مثل FutureLink، وCorio، أطقم تطبيقات طورتها شركات مختلفة. راجع مقدمو خدمة إنترنت، ومواقع بوابة هذه الصناعة، لتنضم للركب، سريعاً.

والجيد بالنسبة لهذه الخدمة أن تقييم مقدمي خدمة التطبيقات لا يختلف كثيراً كما يقول هيوليبرباخ عن تقييم خيارات استخدام برامج التطبيقات التقليدية. ويقول:"تذكر بأن نموذج عمل مقدمي خدمة التطبيقات ليس سحراً، بل هو طريقة أخرى للوصول للبرمجيات. كل ما في الأمر أن الوضع تغير من شراء البرمجيات إلى استخدامها، ومازال برنامج التطبيق في نهاية المطاف، برنامجاً يعمل على شاشة جهازك".

ما أفضل الطرق لتقييم مقدم خدمة التطبيقات لشركتك؟

عليك أولاً، أن تحدد أي التطبيقات تريد التخلص منها، وأيها تريد الاحتفاظ به في الشركة. وننصحك أن تقلل من مخاطر استئجار التطبيقات، باستئجار التطبيقات الأقل أهمية، في البداية، لأن الغالبية العظمى من مقدمي خدمة التطبيقات هي من الشركات الجديدة في السوق. فقد تعاني أنت وموظفوك، مثلاً، من بعض الإزعاج، إن تعطلت شبكة إنترانت في مؤسستك، لكنك قد تخسر آلاف الدولارات، إن تعطل تطبيق خدمة العملاء. ومن الأفضل أيضاً، الاحتفاظ ببياناتك ومعلوماتك الاستراتيجية، أو الحساسة، ضمن نطاق سيطرتك، في هذه المرحلة.

ويعتقد جيرلاخ، من شركة Mainspring، أن الخدمات القوية توفر مزايا لن تتمكن من توفيرها بنفسك، ولا توجد في أي تطبيق قائم بذاته، ويقول: "إن قلت أن شخصاً يُعد مكونات أنظمة جداول الرواتب، أو أنظمة المحاسبة، خارجياً، فذلك أمر جيد. لكن، منصة مقدمي خدمة التطبيقات، مصممة لربط كافة منتجي أنظمة وتطبيقات جداول الرواتب معاً، داخلياً، وخارجياً، وفي ذلك ميزة ممتازة للشركات الصغيرة".

وعندما تحدد عدداً من مقدمي خدمة التطبيقات، ادرس الفترة التي قضاها كل منهما في هذا العمل، وإذا ما كانت تدعمه أي من الشركات الكبيرة. ويقول هوليرباخ:"هل هذا المقدم من الشركات الكبيرة؟ إن كان كذلك، فإن لديه عملاء حكماً، يمكنك التحدث معهم". واسأل أيضاً، عن خبرات المقدم في هذا المجال. وضع في اعتبارك التطبيق الذي ترغب باستئجاره: هل هو تطبيق طوره المقدم الرئيسي؟ أم أنه يستضيفه فقط؟

ويرى هوليرباخ أن استئجار التطبيقات يسهل على أصحاب الشركات، وعلى مديري مشتريات التقنية في الشركات. غير أن ذلك قد يحتاج للإيمان بهذا النموذج من العمل، وخاصة في البداية. ويقول جروهن:"يتمثل التحدي الأكبر في العثور على مقدم خدمة تطبيقات، يقبل أن يصبح شريكاً لشركتك، على المدى البعيد".

واحتاجت شركة Klik.com، كشركة حديثة متخصصة في خدمات قطاع العقارات، إلى أداة مرنة لإدارة المبيعات، يمكن البدء في استخدامها بسرعة، بدون تحميل الشركة نفقات كبيرة لشراء العتاد، وتدريب الموظفين. وهبت شركة UpShot Online للنجدة، وقدمت التطبيقات التي تلزم Klik.com. وتبين من خلال العمل، أن توفير التطبيقات بتلك الطريقة يناسب موظفي مبيعات ومديري، Klil.com، لسهولة تعلم، واستخدام، التطبيقات المستأجرة. وبما أن عدد موظفي Klik.com أقل من عشرة، فقد يسمح للشركة باستعمال خدمات UpShot.com، مجاناً. ويقول جلين موراي، مدير مبيعات Klik.comخدمات UpShot Online: «مثالية للشركات الصغيرة التي لم تخصص ميزانية لتقنية المعلومات، أو الوقت اللازم لتطبيق حلول معينة. وتمكنت شركتي من تشغيل التطبيق خلال أسبوع، واستغل معظم ذلك الوقت في إدخال البيانات. وكنت في أي وقت أحتاج للمساعدة، أجد موظفي الدعم في Klik.com، جاهزين لحل أي مشكلة تواجهني. وذلك جيد بالنسبة لخدمة مجانية»!

اختر أولاً، نوع البرامج التي تريد استئجارها (سيساعدك تفحص دليلنا لأفضل الخدمات، في تضييق الخيارات المتاحة أمامك)، ثم اطرح الأسئلة التالية، لتحديد أفضل مقدم خدمة تطبيقات لشركتك:

■ ما هي كيفية تخزين التطبيقات، والبيانات؟

الكمبيوترات المزودة (servers) المشتركة أقل تكلفة من الكمبيوترات المزودة المخصصة لك كلياً، لكن التهديدات الأمنية أعلى منها في حالة الكمبيوترات المزودة المشتركة.

■ ما الذي تغطيه اتفاقية الخدمة؟

الحد الأدنى من الاحتياجات التي يجب أن تشملها الاتفاقية هو: الصيانة الدورية، مثل ترقيات النظام، وإصلاح الأعطال، بالإضافة لوجود كمبيوترات مزودة تفوق الحاجة، لتبقى أعمالك مستمرة، وتوفر خدمة النسخ الاحتياطي لملفاتك.

■ ما هي خيارات الدعم المتاحة؟

تأكد في مجال التطبيقات المتطورة، من أن المقدم، يوفر خدمة تدريبك وتدريب موظفيك خلال فترة الإعداد. ويوفر معظم مقدمي خدمة التطبيقات خليطاً من الدعم بواسطة الهاتف، والبريد الإلكتروني، والدعم من خلال شبكة ويب. لكن، تنبه لوجود تكلفة إضافية للخدمة، وتأكد، أيضاً، من أن مقدم الخدمة ذاته، هو

Applix من Anyware موقع ويب: www.applix.com السعر: 99 دولاراً لكل مستخدم	طقم برمجيات للمكتب يناسب جميع أحجام الشركات	تضغط شركة Applix، وبشدة، على مقدمي خدمة التطبيقات، لعرض طاقمها لبرمجيات المكاتب المرتكز إلى جافا، والذي يعتبر مميزاً بين المخلصين لنظام لينكس. ويعمل طقم البرمجيات بشكل جيد أيضاً، مع مستندات أوفيس، من مايكروسوفت.
Citrix من MetaFrame Server موقع ويب: www.citrix.com السعر: 15,995 دولاراً لخمسة عشر مستخدماً، ولاشتراك لمدة عام.	يوفر للشركات جميع تطبيقات ويندوز إن تي التي تحتاج إليها.	تقدم شركة Citrix أي تطبيق لنظام ويندوز إن.تي، لأي كمبيوتر شخصي موجود على شبكتك. وتعتبر هذه الطريقة أفضل الطرق لاستئجار التطبيقات التي لا تتوفر لدى مقدمي خدمة التطبيقات الآخرين.
Office Online من مايكرسوفت عناوين مواقع تستضيف مايكروسوفت أوفيس 2000: www.bcentral.com www.futurelink.com www.digex.com home.verio.com السعر: مختلف	تطبيقات إنتاج تعتمد عليها الشركات، من مختلف الأحجام، في أعمالها اليومية.	إن لم يكن لديك الوقت، أو الصبر الكافي، لترقية طقم أفيس 97 الذي تستخدمه، فإن الإصدارة التي تستضيفها الشركة على شبكة ويب من أوفيس 2000 مناسبة لك. يمكنك البدء في استخدام تلك الإصدارة، عند التوقيع على الخدمة مع FutureLink، أو Verio، أو Digex، التي تقوم باختبارها تجريبياً.
MyFreeDesk موقع ويب: www.myfreedesk.com السعر: مجاناً	طقم برمجيات إنتاج مجاني للشركات محدودة الميزانية، والتي لا تملك مساحة تخزين كافية.	يُشغل هذه الخدمة برنامج Applix، لكن، ما زالت خدمة MyFreeDesk تعاني من بعض المشاكل التي تحتاج للحل: فالطباعة مشكلة في ذاتها، ولا يمكنك الوصول إلى مستنداتك الموجودة على قرصك الصلب، مباشرة (يجب عليك تحميلها إلى مزود بعيد، أولاً). وعلى الرغم من ذلك، فإنك تحصل على مساحة 50 ميجابايت لتخزين ملفاتك.
SmartOnline موقع ويب: www.smartonline.com السعر: 14.95 دولار، شهرياً.	تحتوي جميع القوالب، وأدوات إنترنت الإنتاجية، التي تحتاجها شركتك الجديدة، في مكان واحد.	من أسهل الطرق لإطلاق أعمال شركتك. فإمكانك أن تشتري قوالب خطط التسويق، والمقالات التي تحتاج لنشرها، والمستندات القانونية حين تحتاجها؛ أو تحصل على كل ذلك، من خلال الاشتراك، مقابل نصف دولار يومياً!
Sun من StarPortal موقع ويب: www.sun.com السعر: مجاناً	طقم كامل لبرمجيات المكتب، متوفر للعمل على الشبكة، أو لجلبه.	في الوقت الذي ستقرأ هذه المقالة، ستكون صن عرضت، من خلال خدمة StarPortal، طقم برمجيات المكتب StarOffice، مجاناً، ويضم الطقم: معالج كلمات، وجدول ممتد، وقاعدة بيانات، وبرنامج إعداد العروض التقديمية.
ThinkFree من Office موقع ويب: ww.thinkfree.com السعر: مجاناً.	طقم برمجيات مجاناً للمكتب، يمكنك الوصول إليه عبر الشبكة، وعندما لا تكون مرتبطاً بها، أيضاً.	توفر ThinkFree أفضل الموجود في العالم الافتراضي، والعالم الحقيقي: ويمكنك بذلك، الوصول إلى المستندات من سواقة أقراصك المحلية الموجودة في المكتب، أو من مزود ThinkFree آمن، حين تتنقل من مكان لآخر.

الجدول رقم 2 «أطقم برمجيات المكاتب الانتاجية»

الذي يقدم خدمة الدعم مباشرة، وليس عن طريق طرف ثالث، أو عن طريق متعهد لهذه الخدمات.

■ ما الذي أحتاجه للوصول إلى بياناتي؟

إن احتجت لتركيب برنامج معين، أو شراء عتاد خاص، للاستفادة من الخدمة، فقد انتفى الغرض من استئجار التطبيقات المرتكزة إلى ويب.

■ هل يمكن دمج التطبيق مع برامج أخرى؟

يعتمد ذلك على نوع التطبيق. فأطقم أوفيس تأتي كما هي، في العادة. أما الحلول الأخرى، مثل تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، والمحاسبة، وتطبيقات إدارة علاقات العملاء (CRM)، فمن الضروري أن تعمل مع بعضها، ومع برامجك التي تستخدمها.

■ ما سهولة وصولي لبياناتي الأساسية؟

تأكد أن ملفاتك مخزنة بهيئة تمكن البرامج الأخرى من قراءتها، وينفع ذلك عند رغبتك في تغيير مقدم الخدمة، أو تغيير التطبيق الذي تستخدمه.

لماذا تشترى إذاً، العشرات، أو المئات، من نسخ التطبيقات، وتشغلها على شبكة شركتك، في الوقت الذي يمكنك أن توكل تلك المهمة لجهة أخرى، مقابل دفع رسوم للخدمة التي تحصل عليها؟ ذلك هو المبدأ الذي يعمل به مقدمة خدمة التطبيقات (ASP)، لتوفير التطبيقات بمختلف أنواعها: من التطبيقات المتخصصة، إلى إصدارات برامج المزودات، وحتى برامج سطح المكتب، التي تستخدم بشكل يومي.

إليك، في ما يلي، عرضاً لسوق مقدمي خدمة التطبيقات، وكيف يمكنها أن تخفض نفقاتك، وبشكل كبير.

إدارة الموارد البشرية

أنس، للحظة واحدة، قواعد بياناتك، ومتجرك المقام على شبكة ويب. وسواءً شئت، أم أبيت، فالحقيقة التي ستبرز أمامك، هي أن موظفيك هم الذين يشغلون شركتك، ولذلك فأعمال التوظيف، وإنهاء الخدمة، ودفع الرواتب، لموظفي الشركة، عامل أساسي في نجاحها. ويمكن لقسم الموارد البشرية التابع لك، بوجود مقدمي خدمة التطبيقات المناسبة، أن يترك التعامل بالأوراق، ويعود ثانية، ليقوم بوظيفة إدارة الموارد البشرية.

ولك أن تتساءل: هل يمضي موظفو قسم الموارد البشرية لديك، وقتاً طويلاً بلا إنتاج، عندما لا توجد أمامهم طلبات توظيف، أو في الشهور التي لا يعملون فيها في إصدار العلاوات السنوية؟ راجع موقع Employeeservice.com، أو Employease، لتقف على المشاكل من هذا النوع. واسأل نفسك أيضاً: هل يمكن أن تتسرب كفاءات بشرية تحتاج إليها شركتك، إن ضاعت سيرها الذاتية في أكوام الأوراق المكدسة، على أدراج موظفي قسم الموارد البشرية؟ وهل يمكن لموظفي القسم تحديد كل المرشحين المناسبين لوظيفة معينة، من واقع سجلاتهم لدى القسم؟

تستطيع باستخدام خدمة e-Recruiter من شركة Hire.com، أو خدمة HireTrack من شركة Simpatix، توجيه أي وظيفة جديدة تحتاج لها شركتك، إلى قاعدة بيانات مركزية. ويقلل نقل هذه المهام لشبكة ويب، المصاعب التي يواجهها قسم الموارد البشرية لديك، وترضي في الوقت ذاته، كافة الموظفين. وبينت نتائج دراسة أجرتها Cyber Dialogue، أن 67٪ من الذين شملتهم الدراسة، قالوا بأنهم يفضلون استخدام إنترنت لتفحص فوائد تأمينهم. (راجع الجدول رقم 1).

أطقم برمجيات المكاتب الإنتاجية

قد تتساءل، أحياناً، عن سبب إطلاق اسم التطبيقات الإنتاجية على تلك الفئة من التطبيقات، وخاصة في الأيام التي تمضيها أنت، أو موظفوك الفنيون، في جهد ضائع لتعقب الملفات المفقودة، أو محاربة فيروسات الكمبيوتر، أو تحديث كافة الإصدارات التي يستخدمها موظفوك، مثل أوفيس، أو WordPerfect، أو FileMaker Pro. فهل يمكنك اعتبار أن ذلك يساعد في تحقيق مستوى الإنتاج الذي تطمح له؟

إليك طريقة أفضل: ألقِ بأعباء صيانة المزودات، وتركيب الترقيات، وعمل نسخ الملفات الاحتياطية على كاهل شخص آخر! ويجعل وجود خدمات مثل ThinkFree Office، التي توفر التطبيقات القياسية مثل معالجات الكلمات، والجداول الممتدة، بالإضافة لمساحات لتخزين مستنداتك، مجاناً، ذلك الخيار أكثر إغراءً. لكن، إن كنت مستعداً لدفع المال مقابل الوقت الذي لا يمكنك إضاعته، فيمكنك استئجار جميع التطبيقات التي تحتاج إليها في إدارة أعمالك. ويمكن لشركة Citrix، على سبيل المثال، أن تؤجر أي برنامج يعمل على ويندوز إن.تي، لكل العاملين لديك، في المكتب. وعندما تقرأ هذه المقالة، ستكون مايكروسوفت قد عرضت للتأجير، طقم أوفيس 2000، كأحد الحلول الموجودة على شبكة ويب. (راجع الجدول رقم 2)

تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات ERP

تخطيط موارد المؤسسات ERP ليس محدوداً بالمؤسسات، فقط، كما أن إدارة علاقات العملاء CRM ليست حكراً على أكبر 500 شركة، أيضاً. وتهدف حزم برامج تخطيط موارد المؤسسات لأتمتة كافة الجوانب الخفية لعمليات شركتك، بينما توفر أدوات إدارة علاقات العملاء عرضاً شاملاً لكافة تعاملاتك مع العملاء، والشركاء، على حد سواء. ولذلك، فأفضل ما يمكن عمله هو دمج هاتين الفئتين معاً. وقام اللاعبون الرئيسيون في كل من السوقين، خلال العامين المنصرفين، بتحديد عمليات التملك الصحيحة، للشركات العاملة في هذا الميدان، وبإضافة مزايا جديدة، لجسر الهوة بين هاتين الفئتين المهمتين للأعمال المتزايدة.

وليس من المفاجئ أن هذه التطبيقات تحتاج لقواعد بيانات كبيرة وقد لا يناسبك الاتصال بشركات مثل Baan، أو أوراكل، أو SAP، لتشغيل الأنظمة الخلفية في شركتك الصغيرة، لكن استئجار التطبيقات من هذه الشركات الكبيرة، قد يكون الحل الأمثل، والذي لن يرهق ميزانيتك. وهذا الحل لا يقتصر على الشركات الصغيرة، إذ أن الشركات متوسطة الحجم ترحب بفكرة ترك شخص آخر، لتولي مهام تركيب، وصيانة، وحل مشاكل التطبيقات، في الوقت الذي يستمتع مراقبو هذه الشركات بمتابعة ارتفاع مبيعاتها. (راجع الجدول رقم 3)

شبكات إنترانت

حين أسست شركتك، كان مقرها صغيراً، وعدد موظفيها قليلاً، ولذلك كان عقد الاجتماعات مع العاملين، والاتصال معهم، في غاية السهولة. أما الآن، وبعد أن توسعت الشركة، وأصبحت مكاتبها تشغل مساحات

الخدمة

Baan
موقع ويب: www.baan.com
السعر: مختلف

Financials من BizTone
موقع ويب: www.biztone.com
السعر: 25 سنتاً لكل تعامل.

Biztro
موقع ويب:www.biztro.com
السعر: خمسة سنتات لكل تعامل.

QuickStart من Clarify
موقع ويب: www.breakaway.com
www.clarify.com
السعر: بين 100 و500 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

OneServ من ebaseOne
موقع ويب: www.ebaseone.com
السعر: يبدأ من 15 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.

Jde.sourcing من J.D. Edwards
موقع ويب: www.jdedwards.com
السعر: مختلف

Niku
موقع ويب: www.iniku.com
السعر: بين 90 و300 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

تطبيقات Oracle ERP
موقع ويب: www.oracle.com
من 400 – 500 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

PeopleSoft
موقع ويب: www.peoplesoft.com
السعر: مختلف

Remedy
موقع ويب: www.remedy.com
السعر: 320 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.

SalesLogix
موقع ويب: www.saleslogix.com
السعر: بين 60 و100 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

My Sap من SAP
موقع ويب: www.sap.com
السعر: 660 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.

Sales Enterprise من Siebel Systems
موقع ويب: www.siebel.com
السعر: مختلف

UpShot Online من UpShot.com
موقع ويب: www.upshot.com
السعر: أول خمسة مستخدمين مجاناً، و29.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم إضافي.

الاختصاص	نبذة مختصرة
حل متكامل لإدارة علاقات العملاء، وتخطيط موارد المؤسسات.	عرضت شركة Baan منذ فترة، طقم مكتبها الأمامي من خلال متصفح شبكة ويب، وبدأت في استضافة تطبيقات مزوداتها للعملاء، أيضاً. وإن أضفنا لذلك تطبيقات ERP، تصبح Baan حزمة برامج متكاملة، لكن سعرها مرتفع.
حل شامل لتخطيط موارد المؤسسات، والإدارة المالية، للشركات من أي حجم.	لست بحاجة لأن تكون كبيراً، أو غنياً، لكي تدير شركتك وفق نظام إدارة الموارد ERP الذي تستخدمه المؤسسات المتطور. وبما أنك تدفع مقابل ذلك وفق استخدامك، فلا داعي للقلق من احتمال هدر المال على مزايا غير ضرورية.
يجعل عمليات الشركات الصغيرة مركزياً على عموده الفقري الموجود على ويب.	يعتبر هذا التطبيق أكثر من مجرد تطبيق ERP، فهو يمكن المؤسسات الصغيرة على دمج جميع أعمالها، بما في ذلك الاتصالات، والموارد البشرية، والمشتريات، وغيرها. ويمكنك شراء ما يلزمك من خدمات، مثل خدمة المحاسبة من Bizfinity، كلما احتجت لذلك.
يدير علاقات العملاء للشركات التي تشهد نمواً.	توفر شركة Clarify مكونات الدعم، والمبيعات، وإدارة الاتصالات، وضمان الجودة، من حزمة برمجياتها eFrontOffice المرتكزة إلى المزودات، من خلال Breakaway Solutions.
جميع التطبيقات التي تحتاجها لعمليات شركتك الصغيرة، أو التي تتوسع.	يمكنك استئجار أي تطبيق تحتاج إليه لعمليات شركتك، مثل SalesLogix لأتمتة قوة المبيعات، وGreat Plains للمحاسبة وتخطيط موارد المؤسسات. وأفضل ما في هذه الخدمة دفع رسوم ثابتة، وضمان التمكن من العمل في 99٪ من الوقت.
حلول تخطيط موارد المؤسسات للشركات الكبيرة، أو الشركات الجديدة، ذات الطموح الكبير.	توفرت منذ عامين، حلول OneWorld لتخطيط موارد المؤسسات من خلال مقدمي خدمة التطبيقات. وبينت التجارب نجاح تقديم هذه الحلول، بهذه الطريقة. ويركز قسم تأجير التطبيقات الجديد لدى شركة Jde.sourcing، على الشركات الكبيرة (التي لا تقل مبيعاتها عن 100 مليون دولار)، إلا أن بعض شركاء Jde.sourcing، مثل شركة AristatSoft تعرض تأجير حلول OneWorld كذلك، للشركات الجديدة.
تتعامل هذه الخدمة بتخطيط الموارد، والخدمات المرتبطة بها، للشركات، بغض النظر عن حجمها.	تعتبر الخدمة خليطاً من أفضل الخدمات التي رأيناها. وتوفر Niku تخطيط الموارد، وإدارة علاقات العملاء، بالإضافة لإدارة الشؤون المالية، والمعلومات، وتتبع المشاريع. ونعتقد، أن على المحلات الصغيرة أن تتوجه فوراً إلى خدمة iNiku.com.
تخطيط الموارد للمؤسسات الصغيرة، والمتوسطة الحجم، التي لا تتمكن، في العادة، من استخدام حلول أوراكل المتطورة	تخطط أوراكل لتوقيع عقود استئجار خدمة ERP مع ما لا يقل عن 100,000 شركة، قبل نهاية هذه السنة. وبالإضافة لأدواتها الخاصة، دمجت أوراكل مع هذه الخدمة، خدمات من شركات أخرى، مثل شركة ADP.
حلول ERP للشركات المتوسطة، والكبيرة.	تقوم هذه العائلة من التطبيقات بكل شيء، وتتضمن كلاً من: الموارد البشرية، وتخطيط موارد المؤسسات، والمشتريات، وتخصيص العائدات، وتتبع الطلبات، والمخزون، والتخطيط. وتعرض بعض مزودات خدمة التطبيقات تأجير وحدات هذه الخدمة على أساس كل وحدة بذاتها. وما زالت هذه الخدمة هي الأفضل، للشركات ذات الاحتياجات المتشابكة.
أحد حلول إدارة علاقات العملاء، يناسب الشركات من أي حجم.	أفضل ما عرفت به هذه الخدمة هو أتمتة خدمات العملاء. ويعدُ مقدم هذا الحل بالتطبيق الكامل خلال أقل من تسعين يوماً. يمكنك الحصول على الخدمة عن طريق InsynQ.
يوفر أتمتة قوة المبيعات للشركات، من أي حجم.	تحاول شركة Sales Logix إقامة علاقات وثيقة مع الشركات التي تعتمد على المبيعات المباشرة، لزيادة عائداتها.
كل ما يتعلق بتخطيط موارد المؤسسات للشركات متوسطة، وكبيرة الحجم.	لا تحتاج كل شركة لأدوات تخطيط موارد المؤسسات، وأدوات الرصد المعقدة من SAP، لكن إمكانية دمج أدوات ERP مع واجهة متجرك، الموجودة على شبكة ويب، مغرية.
إحدى الوسائل المتاحة لإدارة دورات المبيعات المعقدة. يصلح للشركات المتوسطة، والكبيرة الحجم.	إن لم تعلم طبيعة هذه الخدمة، وهي واحدة من أكبر الأسماء في أتمتة المبيعات، وإدارة علاقات العملاء، فلن تكون بحاجة لها. وتساعدك الإصدارة المرتكزة إلى شبكة ويب في تركيب النظام وتشغيله بسرعة، لكنك ستحتاج لمساعدة أحد شركاء Siebel، لتكييف الإصدارة مع احتياجاتك.
إدارة المبيعات والعلاقات للشركات الصغيرة، التي ينتظر نموها.	بُني هذا التطبيق للاستخدام على شبكة ويب، ويعتبر UpShot مثالياً لأي شركة يعمل أفراد قوة مبيعاتها في مركز الشركة. ومن مشاكل هذا التطبيق أن إمكانية استخدامه أثناء التنقل لم تتبلور بشكل مناسب بعد، إلا أن الخدمة زودت حديثاً، بالقدرة على تزامن البيانات مع أجهزة الكمبيوتر المحمولة باليد.

الجدول رقم 3 ،تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات،

الخدمة	الاختصاص	نبذة مختصرة
HotOffice موقع ويب: www.hotoffice.com السعر: بين 9.95 و 12.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم.	شبكة إنترانت فورية للشركات الصغيرة، مع مواقع متعددة لمكاتب الشركة، للمستخدمين العاملين في أماكن بعيدة.	من أفضل خدمات إنترانت التي صادفناها. توفر هذه الخدمة بريد إلكترونياً مكرساً، ومشاركة المستندات، واتصالاً متزامناً مع منظم Palm المرتبط. إن أردت تجربة الخدمة، استخدم الإصدارة المجانية المعلن عنها.
Eroom من Instinctive Technology موقع ويب: www.instinctive.com السعر: 25 دولاراً، لكل مستخدم.	توفر مكاناً مركزياً لعقد الاجتماعات، ولتخزين المستندات، للشركات وللفرق الصغيرة.	تستعمل هذه الخدمة برنامجاً إضافياً كبيراً للمتصفح، لصنع عالم تعاوني يمكنك الإبحار خلاله باستخدام ما يشبه نافذة متصفح إنترنت إكسبلورر. ومن أفضل ما تتضمنه هذه الخدمة: قدرات قوية لنشر المستندات، ونظام مبيت للدردشة، ورسائل للمجموعات، وأداة للتصويت المباشر.
Intranets.com موقع ويب: www.intranets.com السعر: الخدمة الأساسية، مجاناً. ويلزمك دفع مبلغ إضافي بين 50 سنتاً، ودولار واحد سنوياً لكل ميجابايت تخزين.	خدمات إنترانت: جداول عمل المجموعة، والتعاون، وغير ذلك، مناسبة للشركات الصغيرة.	تمكنك هذه الخدمة من إنشاء شبكة إنترانت خلال دقائق، ولا تكلفك أي شيء. وتحصل أيضاً، على مساحة 25 ميجابايت لمشاركة المستندات، وتعقب جداول مواعيد الموظفين، وعرض أخبار الشركة.
نوتس، وdomino من لوتس موقع ويب:www.lotus.com السعر: يختلف حسب مقدم الخدمة.	بريد إلكتروني، وأدوات تعاون، متكاملة.	استعن بمقدم خدمة تطبيقات، مثل Interliant ، للحصول على بريد نوتس الإلكتروني، وأدوات التعاون، وقواعد بيانات Domino، كخدمة، بدلاً من شرائها بنفسك!
QuickPlace من لوتس موقع ويب:www.lotus.com السعر: بين 15 و 20 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.	مكان مخصص لتعاون فرق المشاريع على شبكة ويب.	وسيلة مناسبة لتعاون الفرق، ومشاركة الملفات، وجداول المواعيد، وعرض الرسائل. وتمتاز الخدمة بإمكانية وضع جميع محتويات QuickPlace على قرص جهازك الصلب، والاستمرار في العمل بدون ارتباط بالشبكة.
Exchange من مايكروسوفت موقع ويب:www.microsoft.com السعر: يختلف حسب مقدم الخدمة.	يتولى البريد الإلكتروني المستخدم بواسطة إنترنت، وجداول المواعيد، وإدارة الاتصالات، في الشركات المتوسطة، والكبيرة الحجم.	لا تأبه بتعلم تشغيل مزود Exchange، ودع مهمة ذلك لمقدم خدمة التطبيقات. ومن أكبر مقدمي Exchange على شبكة ويب، كل من: futureLink.com، وUsinternetworking.com
VJungle.com موقع ويب: www.vjungle.com السعر: مجاناً.	تدمج تطبيقات الاتصالات للشركات التي لا يزيد عدد موظفيها على عشرين شخصاً.	تقوم بمهام البريد الإلكتروني، وجدولة المواعيد، وتعاون المجموعات، ومشاركة الملفات، من مكان واحد، كما تقوم ببناء موقع لشركتك على شبكة ويب، بدون حاجة لوجود خبرة في تصميم المواقع.
Wizmo Interanets موقع ويب: www.wizmo.com السعر: مجاناً لعشرة مستخدمين، و4.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم إضافي.	مزايا إنترانت الأساسية للشركات الصغيرة، وفرق العمل التي تعمل بعيداً عن بعضها.	تعتبر وسيلة مجانية أخرى من وسائل مشاركة الملفات، والتعاون، وتنظيم المواعيد جماعياً. وتوفر Wizmo أيضاً، مجاناً إنشاء مواقع ويب، واستضافتها، بالإضافة لوجود مزايا المتاجر الإلكترونية.
Zland.com موقع ويب: www.zland.com السعر: 1395 دولاراً للتركيب، 195 دولاراً شهرياً.	تتضمن جميع الأدوات التي تحتاجها الشركات الصغيرة، ومتوسطة الحجم.	هذه الخدمة أكثر من مجرد طريقة لإنشاء موقع لشركتك على ويب، أو شبكة إنترانت، أو مخزن إلكتروني. وتعرض Zland.com أيضاً، خدمات التسويق، والتوظيف، والمستلزمات الأخرى، التي تحتاجها، مثل إدارة المخزون، وإدارة الموارد البشرية.

الجدول رقم 4 «شبكات إنترنت»

كبيرة، أصبح الاتصال مع الموظفين مباشرة، وتنسيق جداول عملهم، عملية أصعب من ذي قبل. وتساعد شبكة إنترانت كثيراً، بهذا الشأن. لكن الاستعانة بخدمات مقدم خدمة التطبيقات تعني أنك لن تضطر لشراء أي أجهزة جديدة، لإعداد فضاء تخيلي خاص بشركتك، للتعاون، وجداول العمل، ومشاركة الملفات.

ولا يعتبر استئجار خدمات البريد الإلكتروني أمراً جديداً، بل إن مقدمي خدمة إنترنت، يوفرون هذه الخدمة منذ سنوات. إلا أن الشركات التي تستخدم Exchange من مايكروسوفت، أو لوتس نوتس، هي المسؤولة عن توفير وصيانة مزوداتها. وحتى إذا كنت مقتنعاً تماماً، بمزود ملفاتك، فبإمكانك ومقابل دولار واحد في اليوم، لكل موظف يعمل لديك، أن تضمن الوصول إلى أدوات التعاون الداخلية، ومصادر المعلومات، وأدوات ترشيد استخدام الوقت الذكية، بدلاً من تسخير جهد كبير لنسخها على مزوداتك (servers). (راجع الجدول رقم 4)

تطبيقات المحاسبة

كيف تتم عمليات المحاسبة لديك؟

إن كانت شركتك صغيرة وجديدة، يمكنك استخدام QuickBooks من شركة Intuit، أو .Peachtree Accounting وقد تكون لديك أحدث إصدارة من هذه البرمجيات، لكن خيارات الشركات المتوسطة، والكبيرة لإدارة الحسابات، وجداول الرواتب، وتقارير المصروفات، قد تتعدى كثيراً، احتياجات الشركات الصغيرة. والأهم من ذلك أن الشركات المتوسطة، والكبيرة، تحتاج بالإضافة

لترقية البرمجيات، وتدريب الموظفين الجدد على استخدامها، إلى دمج تطبيقات المحاسبة في جميع مجالات عمل الشركة. أليس من الأفضل بالنسبة لك في هذه الحالة، أن تتخلص من جميع المشاكل التي تسببها لك العناية الحثيثة بالبرمجيات في الشركة؟

هذا هو دور مقدم خدمة التطبيقات. كشفت دراسة، أجرتها حديثاً، مؤسسة Forrester Research للأبحاث، عن أن تطبيقات المحاسبة المرتبطة بالتجارة الإلكترونية، هي من أكثر أنواع التطبيقات التي يتم تأجيرها. ووجدت مؤسسة Zona Research في الوقت ذاته، أن الشركات التي ستتحول لاستئجار التطبيقات من مقدمي خدمة التطبيقات، وضعت تطبيقات المحاسبة بين أهم أولوياتها. وقال 29٪ من الذين شملتهم الدراسة، أنهم يخططون لاستئجار تطبيقاتهم للمحاسبة، العام المقبل.

ونلاحظ أن التطبيقات المالية التي يمكنك استئجارها، لا تقتصر على المحاسبة، وجداول الرواتب، فقط. وتوجد تقارير تكاليف السفر، والتسلية، على تلك القائمة، أيضاً. يبدو أن ذلك وارد بدرجة كبيرة، خاصة إن أخذنا في الاعتبار الدراسة التي أجرتها شركة American Express، والتي بينت أن بإمكانك توفير أكثر من 28 دولاراً لإعداد كل تقرير تكاليف، عند أتمتة عمليات المحاسبة لديك. (راجع الجدول رقم 5).

الخدمة	الاختصاص	نبذة مختصرة
EasyPayNet من ADP موقع ويب: www.adp.com السعر: 800 دولار سنوياً، لعشرة مستخدمي أو أقل.	خدمة جدول رواتب كاملة للشركات التي لا يزيد عدد موظفيها على 500 شخص.	أكبر أسماء الشركات المتخصصة بجداول الرواتب تقدم حلاً مرتكزاً إلى ويب، لكتابة الشيكات، والإيداع المباشر، وإدارة الضرائب. لكن برنامج الشركة المعد للعمل بنظام ويندوز، يتكامل بشكل أفضل مع حزم برمجيات تعقب الوقت.
Concur eWorkplace.asp من Expense موقع ويب: www.concur.com السعر: مختلف.	تحصل بموجب هذه الخدمة على تقارير Expense للشركة، بدون النظر لحجمها.	احصل على هذا الحل المخصص للشركات العملاقة، واحصل عليه من شبكة ويب، بغض النظر عن حجم شركتك. ومن الميزات الإضافية لهذا الحل أنه يجعل من السهل تعقب، وتصنيف، وإضافة نفقات السفر والتسلية، بدون أخطاء.
Great Plains موقع ويب: www.greatplains.com السعر: 130 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.	برنامج حسابات للشركات المتوسطة، والكبيرة.	كان هذا البرنامج لفترة طويلة، خيار الحل الواقع للشركات لإدارة المحاسبة في الشركات الكبيرة، وتشاركت الشركة المنتجة مع مقدمي خدمة تطبيقات آخرين، (مثل eAlity)، ومطوري تطبيقات إدارة علاقات العملاء CRM. ويعني ذلك، في النهاية، تكاملاً أفضل لكافة أقسام الشركة.
Managemark من ExpensAble موقع ويب: www.managemark.com السعر: 5000 دولار للتركيب، بالإضافة لـ 5 دولارات شهرياً، لكل مستخدم.	تقديم تقارير عن تكلفة السفر والتسلية.	تُمكن هذه الإصدارة المخصصة لشبكة ويب من نظام Intuit، لتتبع التكاليف للموظفين العاملين في الميدان، من إصدار تقارير نفقاتهم من أي متصفح لشبكة ويب. وتدمج شركة Managemark شروط قبول تكاليف السفر والتسلية المعتمدة من الشركة في النظام، كجزء من عملية الإعداد.
NetLedger موقع ويب: www.netledger.com السعر: 4.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم.	خدمة لإدارة الموظفين، وعمل الإشعارات، وإصلاح الحسابات، للشركات التي يقل عدد موظفيها عن 50 شخصاً.	تعني واجهتها المباشرة أنك لن تحتاج لتمضية الساعات لتدريب موظفيك على استخدامها. وإن كنت معتاداً على استخدام QuickBooks، من Intuit، سيكون استخدامها أكثر سهولة، لأنها متطابقة مع تطبيقات المحاسبة الشائعة.
PayMaxx من PowerPayroll موقع ويب: www.paymaxx.com السعر: 40 دولاراً لكل فترة جدول رواتب، للشركات التي لا يزيد موظفيها على عشرة أشخاص.	جدول رواتب للمؤسسات التي لا يزيد عدد موظفيها على 200 شخص.	كل ما تحتاج إليه هو ارتباط بشبكة إنترنت، لعمل جدول رواتبك. وتصل الشيكات في اليوم التالي بواسطة خدمات التسليم الليلية.
Employer Services Networks من Payroll Online موقع ويب: www.payrollonline.com السعر: 17.95 دولار لكل جدول رواتب شهري، بالإضافة لمبلغ 1.5 دولار لكل موظف.	خدمة جدول رواتب متكاملة، للشركات التي لا يزيد عدد موظفيها على 1000 شخص.	توفر هذه الخدمة موقعاً آمناً على شبكة ويب، لإدخال، ومعالجة، جدول الرواتب، بالإضافة لاستفسارات الموظفين. يمكن إضافة خيارات العمل بواسطة الفاكس، والهاتف، مقابل تكلفة إضافية.
Red Gorilla من Gorilla Time موقع ويب: www.redgorilla.com السعر: 9.95 دولار في الشهر، للوصول لاسلكياً، و4.95 دولار في الشهر، للخدمات الممتازة.	خدمة تتبع الوقت، وعمل الإشعارات، للشركات الصغيرة، والمحترفين الذين يعملون بشكل مستقل.	تتعامل Red Gorilla بتتبع الأعمال مقابل الدفع كل ساعة، أو دفع تكلفة ثابتة، وفي عمل الإشعارات، للشركات التي لا تريد الاستمرار في دفع تكاليف ذلك للمحاسبين. وتتضمن الخدمات الممتازة تسليم الإشعارات من خلال الهاتف، أو الفاكس، أو من خلال مساعدات Palm الرقمية الشخصية.
Sage موقع ويب: www.sage.com السعر: يختلف حسب شروط التركيب.	خدمة محاسبة متكاملة للشركات الصغيرة، ومتوسطة الحجم.	ستبدأ شركة Sage الشهر المقبل، عرض استخدام حزمتين من حزمها لبرامج المحاسبة للإيجار، وهما: حزمة MAS 90 المكونة من وحدات، وحزمة Business Works الموجهة للشركات الصغيرة. احرص على الحصول على الحزمتين من Sage، أو بواسطة IBM.

الجدول رقم 5 ،تطبيقات المحاسبة،

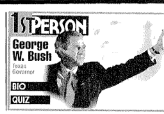
الاقتراع الفوري عبر الشبكة ما له وما عليه!

اعتبر التصويت الفوري عبر إنترنت، فتحاً تقنياً، يمكن أن يساعد على الوصول إلى الناخبين الذين لم يحصلوا على ذلك الامتياز بعد، وعلى تقوية المصالح السياسية للمواطنين الذين لا تفرقة بينهم، حتى الآن. إلا أن إجراء التصويت الإلكتروني، على نطاق جماهيري، ما زال يواجه عدداً من العقبات، أقلها: احتمالات تعرضه للاختراقات الأمنية، والتزييف.

ويمضي منتقدو هذه العملية إلى أبعد من ذلك، معبرين عن مخاوفهم من أن يؤدي التصويت الفوري إلى إفساد الديموقراطية، وإلى توسيع الفجوة الرقمية، بين من لديهم إمكانية الوصول إلى الكمبيوتر، ومن هم محرومون من ذلك.

وبرز الاختلاف في الرأي بين مناصري ومنتقدي هذه العملية، خلال إحدى جلسات مؤتمر «حرية وخصوصية الكمبيوتر» Computer Freedom and Privacy Conference، الذي عقد حديثاً، حيث دافع مؤيدو التصويت الإلكتروني عن هذا الأسلوب في التصويت، مشيرين إلى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية أريزونا، التي وصفوها بأنها ناجحة.

وتمكن الناخبون، خلال تلك الانتخابات التي أجريت في مارس الماضي، من الإدلاء بأصواتهم من خلال إنترنت، وهي أول مرة يستخدم فيها التصويت الإلكتروني، في انتخابات عامة، على نطاق واسع. وقد عارضها البعض، ورفع الأمر إلى محكمة فيدرالية، لكن القاضي رفض، حتى الآن، إلغاء الانتخابات، أو تداول النتائج.





ليست مساواة!

وقال هانز فون سباكوفسكي، العضو في مجموعة المراقبة Project Voting Integrity، وهي جماعة تشكك في صحة الانتخابات التي جرت بهذه الطريقة، أن التصويت المرتكز إلى شبكة ويب قد يسهل العملية على الناس، فقط في حالة امتلاك الجميع أجهزة الكمبيوتر.

وقال: «إنها مسألة عدم مساواة رقمية.. فإن أعطيت للناخبين أربعة أيام للإدلاء بأصواتهم من خلال إنترنت، ويوماً واحداً للتصويت بالطريقة التقليدية، فذلك لا يعتبر مساواة بين الجميع». وأشار إلى أن نسبة المقترعين من خلال إنترنت لم تزد على خمسة بالمائة في بعض المقاطعات القريبة من المدن، وتدنت إلى 0.08 بالمائة، في المناطق الريفية.

وقال منتقدو التصويت عبر إنترنت، أيضاً، أن انتخابات ولاية أريزونا لم تكن متيسرة لمستخدمي الإصدارات القديمة من أنظمة التشغيل ويندوز، أو ماكنتوش، أو الإصدارات القديمة من المتصفح نافيجيتور.

وانتقد سباكوفسكي مستوى الأمن في تلك الانتخابات، وقال: «لقد كانوا محظوظين لعدم تعرضهم لهجمات الهكرة».

ودافع جون موهين، كبير المديرين التنفيذيين في شركة Elections.com، التي تولت الانتخابات في أريزونا، عن التصويت الإلكتروني، قائلاً: «إن إجراء الانتخابات بهذه الطريقة، سيدفع عدداً أكبر من الناخبين للإدلاء بأصواتهم».

وقال فاتحاً النار على منتقديه: «ماذا بشأن من يعيشون في مناطق بعيدة عن مراكز الاقتراع، ولا يملكون سيارات حديثة؟ ماذا عن الطبقة العاملة الفقيرة»؟

وقال: «إن التصويت عبر إنترنت يزيد من احتمالات تصويت الفئات التي تمضي جانباً كبيراً من الوقت في العمل. وأشار موهن إلى أن اليوم الأول للانتخابات في أريزونا شهد إقبال عدد من المقترعين، فاق عدد المقترعين طوال فترة الانتخابات التمهيدية التي أجريت العام 1996، على الرغم من أنه لم يترشح أحد، ضد الرئيس الأمريكي بيل كينتون، في تلك الانتخابات».

وقال موهن أن معظم مخاوف منتقديه، مثل عدم مشاركة عدد كبير من الفقراء، ومشكلة التحقق من تسجيل الناخبين، وهوياتهم، غير خاصة بالتصويت على إنترنت، فقط، وهي مشاكل غير مقتصرة على النظام. وضرب مثلاً على ذلك، بمشكلة التحقق من الناخبين، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتصويت غيابياً، أو بواسطة البريد.

وقال موهن، إن المشكلة ليست السماح بالتصويت عبر إنترنت، بل السماح بالتصويت عن بُعد، بأي صورة، «وهنا يجب عليك أن تتخذ قراراً سياسياً، هل نسمح بالتصويت عن بُعد، أم لا؟».

وأبدى العديد من الحاضرين مخاوفهم من أن التصويت عبر إنترنت سيصعب الأمر على من يريد جدولة العملية. غير أن موهن أجاب بأن هذه المشكلة تنشأ في أية انتخابات، تجري فيها أتمتة العملية الانتخابية.

وقال ديفيد جيفرسون، الذي رأس اللجنة الفنية في فريق عمل التصويت عبر إنترنت في ولاية كاليفورنيا، والذي يعمل في شركة كومباك، أيضاً، إنه كان متحمساً لإجراء الانتخابات من خلال إنترنت، لكن أعضاء الفريق قرروا بعد دراسة هذه العملية، وقف تشجيعها، في الوقت الحالي.

وقال جيفرسون إن العملية أثارت العديد من المشاكل الأمنية ، بما في ذلك: سهولة اختراقها من قبل الهكرة الذين يعملون لحساب حكومات أجنبية، وتعرضها لهجمات حجب الخدمة، وللفيروسات، وهجمات أحصنة طروادة الموجودة في أجهزة مستخدمين بعيدة. وأضاف أن أنظمة التحقق ضعيفة، وأن هذه العملية قد تعوق حق المواطنين في مراقبة الاقتراع.

بينت الدراسة، التي نشرت في شهر يناير الماضي نه «من غير القانوني أو العملي، أو الممكن مالياً»، طوير نظام تصويت إلكتروني، من خلال إنترنت في كاليفورنيا.

قال جيفرسون: «تعتمد شرعية الحكومات لديموقراطية على الأمن، وعلى سلامة النظام لانتخابي، بدرجة كبيرة».

الرئاسة الأمريكية على الشبكة

جولة واسعة في بيت أبيض افتراضي

إعداد: نهلة داود
nahla@journalist.com

سواء كان هذا العام، هو نهاية القرن العشرين، أو بداية القرن الحادي والعشرين، فإنه لاشك تاريخ نهاية حكم «الرئيس الفضيحة»، سيخرج فيه بيل كلينتون من البيت الأبيض، لإنهائه فترتين متتاليتين من حكم الولايات المتحدة الأمريكية.

وأمريكا، بطبيعة الحال، هي البلد الأول في العالم، والقطب السياسي الوحيد فيه، علاوة على أنها بلد الإنترنت الأول. وهي تستعد لانتخاب الرئيس الثالث والأربعين لها.

كيف ينظر الأمريكيون إلى رؤسائهم، وإلى تاريخ بلادهم؟ وكيف يستعدون عبر إنترنت للحدث القادم؟

جولتنا هذه، تشمل عشرة مواقع تتناول الرئاسة الأمريكية، وتاريخها.. لعلّها المواقع الأهم في هذا الشأن.. لكن، يجدر بنا أن ننوه إلى أنها مصادر أمريكية، لأننا لم نجد، للأسف، مصادر مستقلة على الشبكة، تتناول تاريخ البيت الأبيض، وإداراته المتعاقبة.

تشرف على بعض هذه المواقع جمعيات غير ربحية، أو مؤسسات حكومية أو تربوية، فيما يشرف على البعض الآخر، شركات تجارية.

جمعية تاريخ البيت الأبيض

White House Historical Association

www.whitehousehistory.org/ whha/ default.asp

هل أفضل من البيت الأبيض مكاناً للتعرف إلى تاريخ الرؤساء الأمريكيين؟ يتيح لك هذا الموقع رحلة افتراضية داخل البيت الأبيض، وسيرافقك فيها «أندرو جاكسون» أول رئيس أمريكي فتح البيت الأبيض للزوار، والذي حكم أمريكا بين عامي 1829 و1837، ليكون مرشدك ودليلك السياحي في جناح «التاريخ» History.

ادخل إلى فقرة Time Line، أو خط الزمن، ضمن جناح التاريخ History، واختر عقداً من الزمن محصوراً بين عامي 1790 و1990، ثم انتق واحداً من خمسة مواضيع: الموسيقى، والرؤساء، والسيدات الأوائل، وفن العمارة، والحياة الاجتماعية، لتجد نفسك أمام معلومات غزيرة، يوفرها هذا الموقع عن تاريخ أمريكا.

حاول أن تتجول في جناح المتحف، وأن تقرأ عن انطباعات زوار البيت الأبيض، أو تكتب انطباعاتك بنفسك إن شئت، ولا تفوت فرصة زيارة «مركز التعليم» Learning Center، الذي يقدم دروساً ونشاطات نموذجية، عن خمسة مواضيع مختلفة، لثلاثة مستويات دراسية.

الرئاسة الأمريكية

The American Presidency

http:/ / gi.grolier.com/ presidents/ preshome.html

يحتوي الجناح الخاص بالرئاسة الأمريكية في موسوعة Grolier، على سير ذاتية، وقاعة عرض افتراضية، وصوراً لكل الرؤساء الأمريكيين، متتالية حسب تواريخ حكمهم، تحت اسم presidential flip cards، ومعلومات عن الانتخابات السابقة والمقبلة، وملفات صوتية تشتمل على خطابات رئاسية، وموسيقى، وغير ذلك.

من المناسب، بعد أن تنهي رحلتك الاستكشافية، أن تقوم بزيارة جناح Presidential Tests of Strength، أو «اختبارات القوة الرئاسية»، والتي تتضمن مجموعة من ثلاثة مسابقات من الموسوعة الأميركية Encyclopedia Americana، والموسوعة الأميركية الأكاديمية Academic American Encyclopedia، وكتاب المعرفة الجديد New Book of Knowledge.

صحيفة التايم.. والرئاسة الأمريكية

TIME and the Presidency

www.pathfinder.com/ offers/ presidents

تقدم مجلة Time الأمريكية، عرضاً للرؤساء الأمريكيين المعاصرين، ابتداء من فرانكلين روزفلت، وحتى بل كلينتون.

وتتضمن عروضها، مجموعة قيمة ومهمة من صور الرؤساء، ومجموعة مختارة من المقالات، والدراسات المنشورة في المجلة.

يمكنك من خلال هذا الموقع، الاطلاع على معلومات طريفة، مثل لماذا يدعى جورج بوش بالسيد إجماع Mr.Consensus؟ أو: من هو الرئيس الذي اعتُبر



جمعية تاريخ البيت الأبيض، أفضل مكان للتعرف إلى تاريخ الرؤساء الأمريكيين



الرئاسة الأمريكية، موسوعات أمريكية في تصرفك

صحيفة التايم.. عرض شيق عن الرؤساء المعاصرين

واحداً من القادة المئة الأكثر شهرة في هذا القرن؟

يقدم الموقع أيضاً، معرضاً مصوراً افتراضياً رائعاً، يعتمد على برنامج QuickTime VR، ويتضمن صوراً من أرشيف مجلة التايم Time، تغطي المكتبات والمتاحف الرئاسية. ويمكنك، في نهاية المطاف، أن تختبر معلوماتك عن رؤساء الولايات المتحدة، من خلال جناح المسابقة الرئاسية.

مشروع التصويت الذكي

Project Vote Smart

www.vote-smart.org/ ce/ p_index/ p-cand.phtml?show=N&checking=

يهتم هذا الموقع عموماً بعملية التصويت القادمة، على الرئاسة الأمريكية، وهو يقدم، من خلال هذه الصفحة، سجلاً لكل من مرشحي الرئاسة الأميركية المسجلين، لانتخابات العام 2000، سواء الذين تم الإعلان عنهم، أو لم يتم.



مشروع التصويت الذكي، هل ينجح؟

ويعرض الموقع لائحة لأكثر من 150 مرشحاً يمثلون الأحزاب الرسمية، والأحزاب التي تغرّد خارج سرب النظام السياسي السائد، وكذلك الأمر المرشحين المستقلين.

يمكن الاطلاع هنا على السير الذاتية لهؤلاء، والتعرف إلى نتائج استطلاعات الرأي، وإلى نتائج التصويت، وإلى تقييمات الأداء التي تقدمها الفئات ذات الاهتمامات الخاصة، وإلى مصادر تمويل الحملات الانتخابية.

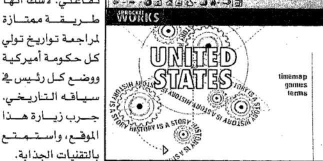
يقدم الموقع أيضاً معلومات عن طرق الاتصال بهؤلاء المرشحين، لكي يتسنى للناخبين الاتصال بهم، إذا كان لديهم أية استفسارات إضافية.

لعبة الرئيس

President's Game

www.sprocketworks.com/ shockwave/ load.asp?SprMovie=presidentgame

يقدم موقع Sprocketworks، هذا الجزء الممتع، الذي يعتمد على تقنية فلاش الجميلة، والمستخدمة هنا ببراعة، والتي يمكن للزوار من خلالها أن يسحبوا صورة كل رئيس، إلى المكان المناسب، ليضعوها على خط زمن تفاعلي. لاشك أنها طريقة ممتازة لمراجعة تواريخ تولي كل حكومة أميركية ووضع كل رئيس في سياقه التاريخي. جرب زيارة هذا الموقع، واستمتع بالتقنيات الجذابة.



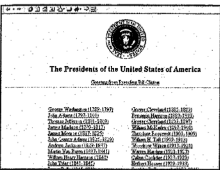
لعبة الرئيس، بتقنيات فلاش الجذابة

معرض البيت الأبيض

White House Gallery

www.whitehouse.gov/ WH/ glimpse/ presidents/ html/ presidents.html

هل تعلم أن جروفر كليفيلاند Grover Cleveland، هو الرئيس الأمريكي الوحيد الذي تزوج في رحاب البيت الأبيض؟ وأن أول جهاز هاتف تم تركيبه في البيت الأبيض في زمن إدارة الرئيس الأميركي هايس Hayes؟ ستطلع على هذه المعلومات الطريفة، وعلى المزيد منها، في الموقع الرسمي للبيت الأبيض، ضمن جناح «قاعة الرؤساء» Hall of Presidents.



معرض البيت الأبيض، يعرض للحياة العائلية للرؤساء

يعرض هذا الموقع، لكي يقدم صورة واضحة عن الرؤساء الذين تعاقبوا على الولايات المتحدة الأميركية، وثائق، وخطابات الرؤساء، التي ألقوها في احتفالات تدشين عهودهم الرئاسية، وأقوالهم الشائعة، وسيراً ذاتية لهم، وصوراً فوتوغرافية.

يتضمن الموقع أيضاً، صفحات دليلية خاصة، تتعلق بزوجات الرؤساء، ما يساعد على إلقاء الضوء على الوضع الاجتماعي لهم، وفهم ظروفهم العائلية.

أنصار التاريخ

History Buff

www.historybuff.com/ presidents/ index.html

يحتوي جناح الرئاسة الأميركية Presidential Wing، في هذا الموقع، مجموعة منتقاة من الخطابات والتقارير، التي تؤرخ لحياة أمريكا.



أنصار التاريخ.. جدول تلخيصي مميز

يقدم جناح حقائق عن الرؤساء Facts About the Presidents، جدولاً مميزاً، يحتوي على عن المعلومات التي تتعلق بثقافتهم وتعليمهم، وأطفالهم، والأحزاب التي انتموا إليها، وأموراً أخرى تتعلق بسيرتهم.

من هو؟

Who is That?

www.funbrain.com/ who/ index.html

هذا الموقع هو عبارة عن مسابقة تفاعلية، يستطيع من خلالها الزائرون أن يحددوا هوية رؤساء الولايات المتحدة الأميركية، بالاعتماد على شرح وصفي.

تركز كل مسابقة على عشرين رئيساً، يجري انتقائهم عشوائياً، لكي تحافظ المسابقة على متعتها وجاذبيتها. تعتمد بعض المدارس الأمريكية هذا الموقع، باعتباره نشاطاً فعالاً ومفيداً لتلاميذ المرحلة الابتدائية العليا والإعدادية، يمارسونه ضمن صفوفهم في دروس التاريخ.

رئيس الولايات المتحدة

POTUS

www.ipl.org/ ref/ POTUS

كلمة POTUS اختصار اشتقاقي من أوائل كلمات عبارة (President of the United States). وهذه الصفحات، عبارة عن جناح في مكتبة Internet Public Library (IPL)، متخصص برؤساء الولايات المتحدة الأميركية السابقين والبالغ عددهم 42 رئيساً.

لن تجد على الشبكة، مرجعاً افتراضياً أفضل من هذا الموقع، الذي يحتوي على نتائج الانتخابات الرئاسية عبر التاريخ الأمريكي، وأعضاء الحكومات المتعاقبة، ومصادر تاريخية أساسية، ووصلات تحيل إلى معلومات إضافية ذات صلة. وتجتمع كل هذه المعلومات، لتجعل من هذا الموقع مرجعاً شاملاً عن الرئاسة الأمريكية.



موقع رئيس الولايات المتحدة، مرجع شامل

يتضمن الموقع أيضاً، جناحاً يدعى President 's Drill، يمكن الوصول إليه مباشرة على العنوان: www.edu4kids.com/ press، وهو عبارة عن مسابقة تفاعلية، يتوجب فيها على الزوار أن يَصِلوا بين اسم الرئيس، وعدد سنوات بقائه في سدة الحكم، واسم نائبه. يجري انتقاء اسم الرئيس عشوائياً، ما يشجع على الاستمرار في هذه اللعبة مرات عديدة.

مشروع «تاريخ الرؤساء»

The Presidents' Project

http:/ / surfaquarium.com/ rollcall.htm

في هذا المشروع، الذي ينمو ويتطور باستمرار، تتم دعوة المدارس على امتداد الولايات المتحدة الأميركية، لانتقاء أحد رؤساء أمريكا، وتقديم بحث يتعلق بحياته، وبولايته الأم، وإنشاء موقع تفاعلي خاص به على الشبكة، يعرض شروحاً عن هذا الرجل، وعن خلفيته الاجتماعية والسياسية والثقافية.

اشترك في هذا المشروع حتى الآن تلاميذ عديدون في المدارس الأمريكية، من المراحل الابتدائية وحتى الثانوية، لكن مازال يوجد عدد من الرؤساء الأمريكيين، لم تتم تغطيتهم بعد.. ولعلّ هؤلاء المتبقين مهملون، لسبب أو لآخر، من أمثال توماس جيفرسون، الرئيس الثالث الذي حكم بين عامي 1801 و1809.



«تاريخ الرؤساء» مشروع لم يستكمل

البحث عن ابن سينا في الإنترنت

لابن سينا على الإنترنت حضور لا بأس به، فكثير من المواقع انهمكت بالترجمة «للشيخ الرئيس» وتلمس مناحي حياته، وملامح محصوله العلمي، وأثره في مسيرة المعرفة الإنسانية. وقد تفاوت اهتمام هذه المواقع بشيخنا، فمنها من أولاه سطراً واحداً http://answering-islam.org/Index/S/sina.html، ومنها من خصه ببضعة سطور معدودة لا تنقع غلة ولا تبل صدأ http://www.wahanet.com/encyclo/cencycl/default.asp، ومنها من زاد على هذا بعض الشيء فوفاه النزر اليسير مما هو أهل له www.accademia.home.it/medweb/avicenna.html، ومنها، رابعة، من زاد فأفاد وأجاد وأعطى «لابن سينا» حقه من ترجمة كافية، وافية، شافية www.bnf.fr/web-bnf/pedagos/dossitsm/b-avicen.htm، بل أن هناك من حاول الإطناب والتفصيل وترسم دروب فيلسوفنا خطوة فخطوة، على صفحات عديدة، رشيقة، واضحة تحتوي على كثير من الأبعاد الجمالية تصميماً ومضموناً. www.afghan-network.net/Culture/avicenna.html.

ولعلنا لا نكتشف شيئاً جديداً لو قلنا بأن المواقع العربية، كعادتها في مجال الفلسفة والفلاسفة، قد «قنعت من الغنيمة بالإياب». فموسوعة «الواحة» www.wahanet.com مثلاً، لم تجد اكثر من خمسة أسطر عن «ابن سينا»، أما موقع «النادي» www.alnadi.org.sa/free/f13/seena.htm فقد نشر سطوراً سبعة عن فيلسوفنا على صفحة كاملة، إن كانت رشيقة التصميم فهي بخيلة المحتوى شحيحة المضمون، ولكن ثالثة الأثافي هي صفحة «الشيخ الرئيس» في موقع «علماء العرب والمسلمين» http://muslimscience.8m.com/olma/29.htm، فعند النقر على اسم «ابن سينا» في هذا الموقع، تبرز لنا سيرة حياة «أبو الحسن بن سيده» النحوي الأندلسي، فلقد عصف السهو التقني بمصممي الموقع وجعلهم يتركون أحد أعظم العقول في التاريخ البشري على قارعة الطريق.

إن إملاق الصفحات العربية هذا، ومحاولة العثور على ترجمة مرضية «لابن سينا»، أديا بنا إلى البحث في المواقع الأجنبية، حيث لاحظنا أمراً طريفاً قوامه بروز النعرات القومية والعرقية على الإنترنت. فالمواقع الفارسية تكرس «إيرانية» الشيخ الرئيس، وتحاول أن تغض من مصنفاته العربية بواسطة التشديد على أن «الفارسية» هي لغته الأم، فالموقع التالي مثلاً www.venturetech.com/philo/phils/muslim/sina.html، لا يستنكف أن يعلن في أعلى الصفحة، وبالبنط العريض أن «ابن سينا» كان «فيلسوفاً إيرانياً مسلماً» (Iranian Muslim Philosopher)، من ناحية أخرى ينازع الموقع الأفغاني الإيرانيين فيلسوفنا، ويشير إلى أن مولد «الشيخ الرئيس» كان في أفغانستان (born in Balkh, Afghanistan) www.afghan-web.com/history/avicenna.html، أنظر أيضاً http://aia.virtualave.net/avicenna.html، أما الطريف حقاً فهو أن مسقط رأس «ابن سينا» لم يكن في إيران ولا في أفغانستان الحاليتين، ولكن في أوزبكستان. وإن كان للإيرانيين والأفغانيين ما يبرر ادعاءهم، فتصانيف ابن سينا كانت عربية إسلامية، وقد يكون لنا كل الحق، في هذه المقالة، أن ننازع الآخرين، بتواضع جم، شيئاً من نسبة «ابن سينا» إليهم. ولكن علينا أن نتساءل أولاً: من هو «ابن سينا»؟؟ وأين عاش؟ ومتى؟ وما هي مخلفاته الفكرية؟ وما هو أثره المعرفي؟؟

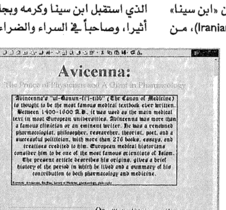
حياته

ولد الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبدالله بن الحسن بن علي بن سينا سنة 980م في «أفشنة» بالقرب من بخارى (أوزبكستان حالياً)، لأم من نفس القرية وأب جاء من بلخ (أفغانستان حالياً)، كي يدير بعض الأعمال المالية للسلطان نوح بن منصور الساماني. وقد ظهر نبوغ فيلسوفنا صغيراً، فلقد ختم القرآن وهو في العاشرة من عمره وألم بشيء من الأدب، ثم تتلمذ لأبي عبدالله الناتلي كي يقرأ عليه بعضاً من كتب المنطق والفلسفة والرياضيات. وما عتم التلميذ أن بدأ يحل من المسائل ما أشكل على أستاذه، ثم درس الفقه والطب فبرز فيهما وهو - كما يقول- «من أبناء ست عشرة سنة». ثم كان أن مرض السلطان نوح بن منصور بمرض عضال حار له الأطباء، ولكن طبيبنا، ذا الثمانية عشر ربيعاً، عالج السلطان حتى برئ من دائه، ففتح له نوح بن منصور مكتبته الغنية مكافأة وعرفاناً، فاستزاد فيلسوفنا ما شاء من شذراتها، قبل أن ينزح عن بخارى (1000م) إلى كاركانج (على بحر قزوين)، إثر وفاة والده وتضعضع أحوال الدولة السامانية.

مكث فيلسوفنا عند أمير كاركانج عشر سنوات، نعم فيها بمعرفة ثلة من أساطين المعرفة في عصره، ثم شد عصا الترحال لفترة قصيرة نحو جرجان، فالري، فهمذان التي شفى أميرها من داء عسير ألم به، فاستوزره هذا بضعة سنوات عاش فيها «ابن سينا» رغم بعض صروف الدهر وتقلباته، في خفض من العيش والجاه ويسر الحال. لكن موت أمير همذان ومعاداة ولي عهده له دفعه إلى التواصل مع أمير «أصفهان» الذي استقبل ابن سينا وكرمه وبجله واستخلصه صديقاً صدوقاً ونديماً أثيرا، وصاحباً في السراء والضراء والحرب والسلم.

عاش فيلسوفنا في كنف «علاء الدولة»، أمير أصفهان ثلاث عشرة سنة هانئة سعيدة، لكنه أصيب في هذه الأثناء بداء «القولنج» الذي عاوده مرات ومرات، حتى تمكن منه، وعندما شعر الشيخ الرئيس بدنو الأجل، اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء، وأعتق مماليكه وفارق الحياة سنة 1037م،

ابن سينا العربي



ابن سينا الأفغاني

إلياس رفيق / eliasrafik@mail.com

وله من العمر سبعة وخمسون عاماً.

شخصيته وآثاره

لا حاجة للتأكيد بأن «ابن سينا» أحد النوابغ المعدودين في التاريخ، فلقد حصل جميع معارف عصره ولما يكمل العقد الثاني من عمره بعد، ولكن ذكاء ابن سينا وفطنته وتوقد ذهنه صاحبه ذلك النشاط الذي لا يكل ولا يمل، وتلك المقدرة العجيبة على القراءة والكتابة بسرعة مذهلة في كل زمان ومكان: في البيت والسفر ومجالس اللهو بل وفي الحروب التي شهدها مع أمير أصفهان.

كان ابن سينا حاد المزاج، مقبلاً على الدنيا، وكثير التناقضات. يصلي بحرارة في النهار، وينغمس في مجالس الشراب ليلاً، يصادق بشغف، ويعادي بقسوة، ويجمع بين قلق السياسي وهدوء الفيلسوف. ولكنه كان في كل ذلك لا يعرف للتواضع وخفض الجناح درباً، فمصنفاته تتضح اعتداداً بالنفس وتيهاً بقدراتها، ولقد قيل إنه دخل على مسكويه وتلاميذه من حوله، فرمى إليه بجوزة قائلاً: بيّن مساحة هذه الجوزة بالشعيرات، فدفع مسكويه إليه بأوراق في الأخلاق قائلاً: خذ هذه واصلح بها أخلاقك ريثما أبين مساحة الجوزة.

ألّف ابن سينا ما يناهز المئة مصنف، في المنطق والفلسفة والسياسة والأخلاق والتصوف، بل ذهب أيضاً لتفسير بعض السور القرآنية تفسيراً فلسفياً، ولكن أكثر كتبه أهمية هي تلك الموسوعة الفلسفية التي دعاها «بكتاب الشفاء»، ثم اختصره «بكتاب النجاة»، ويعقب هذين الكتابين «كتاب الإشارات»، الذي كتبه الشيخ الرئيس في آخر حياته، فجاء سلساً واضحاً منمقاً. ولعلنا هنا نستطيع الإشارة لكتاب ضائع أسماه فيلسوفنا «الحكمة المشرقية»، ونوّه إلى اشتماله على مذهبه الحقيقي، وقد كان هذا التنويه مدعاة لافتراض بعض الباحثين بأن «ابن سينا» مال في الحقبة الأخيرة للتصوف وإدراك الحقيقة عن طريق الذوق والكشف، وبعيداً عن أرسطو ومذهبه العقلي الخالص.

لكن «ابن سينا» لم يكن فيلسوفاً فقط، بل طبيباً مبرزاً ترك لنا كتاب «القانون في الطب»، المرجع المعتمد للأوروبيين في هذه الصناعة، طيلة العصور الوسطى وحتى أواخر القرن السابع عشر، www.ummah.net/history/scholars/ibn_sina/، كما ترك إلى جانب هذا «أرجوزة في الطب» أخذت نصيبها من الصيت الذائع والشروح الكثيرة (من هذه الشروح على سبيل المثال لا الحصر، شرح «ابن رشد»، فيلسوف قرطبة).

فلسفته

يقسم «ابن سينا» الفلسفة إلى تسعة علوم هي: المنطق، العلم الطبيعي، العلم الرياضي، العلم الإلهي، العلم الكلي (يبحث في الوحدة والكثرة والكلي والجزئي)، علم الأخلاق، تدبير المنزل، تدبير المدينة، النبوة. وهو لو خاض في كل من هذه الأقسام، إلا أن فلسفته تبقى عبارة عن مواصلة لنهج «الفارابي». صحيح أن الشيخ الرئيس يهذب ويبوب ويشذب ويزيد ويجلو نهج أستاذه، ولكنه يبقى في الأغلب الأعم من مناحي تفكيره سائراً تحت فلك النظام الفلسفي الذي ابتدعه «المعلم الثاني». بل أن نظريته في «النفس»، تلك التي تعد أعظم إسهاماته الفلسفية على الإطلاق، تتكئ هي أيضاً على ما وضعه الفارابي من أسس فلسفية.

لقد قال «ابن سينا» كأستاذه «الفارابي» بنظرية الفيض الأفلوطينية في نشأة العالم، وذهب كأستاذه أيضاً يحاول الجمع بين أفلاطون وأرسطو. ولما كان اهتمامه الديني حياً فاعلاً، فقد حاول التوفيق بين الفلسفة والدين، شأنه شأن معظم الفلاسفة المسلمين والمسيحيين واليهود، فقال بأن الحقيقة واحدة وهي تلقى في روع النبي بكثافة، والفيلسوف يستطيع أن يصل إليها بعد جهد عن طريق العقل، ولكن معرفة النبي أشمل وأكمل. وهو أيضاً على دين «الفارابي» في اعتباره لبلوغ النفس كمالها عن طريق المعرفة والرياضة العقلية وكبح الشهوات. وأنكر «ابن سينا» تناسخ الأرواح، وقال إن النفس تخلق مع الجسم، وهو وسيلتها في بلوغ كمالها.

http://ismaili.net/~heritage/mirrors/45_avicenna/avicenna.html

http://salam.muslimsonline.com/~azahoor/sina.html

مراجع أجنبية

تجد في الموقع التالي 53 مرجعاً أجنبياً مطبوعاً عن «ابن سينا»

www-groups.dcs.st-and.ac.uk/~history/References/Avicenna.html

مراجع عربية

- الدكتور جميل صليبا، تاريخ الفلسفة العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981
- حنا الفاخوري وخليل الجر، تاريخ الفلسفة العربية، الجزء الثاني، دار الجيل، بيروت، طبعة ثانية، 1982
- الدكتور ماجد فخري، تاريخ الفلسفة الإسلامية، تعريب: الدكتور كمال اليازجي، الدار المتحدة للنشر، بيروت، 1972
- يوحنا قمير، ابن سينا، دار المشرق، سلسلة فلاسفة العرب، بيروت، 1983
- الأب جورج قنواتي، مؤلفات ابن سينا، القاهرة، 1950
- عبد الحليم محمود، التصوف عند ابن سينا، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ابن سينا «العربي»

ليس للأفغانيين أن ينسبوا «ابن سينا» لهم، وهم في رأينا لن يتمسكوا بهذا، ولكن للإيرانيين جماع الحق أن يشيروا بالبنان لهذا العقل الجبار ويقولوا، صادقين، إنه من أبناء بجدتهم. فبلاد فارس في عصر «ابن سينا» كانت تشمل مناطق بخارى وجرجان وما جاورها. و«ابن سينا» لم يبرح بلاد فارس مرة واحدة رغم تنقلاته ورحلاته الكثيرة المتنوعة.

رغم هذا، فقد يجدر بنا أن نلاحظ تغلغل العربية في نسيج «ابن سينا» الفكري. فتعامل الشيخ الرئيس مع لغة «الضاد» ليس تعامل حرفي مع آلة جامدة، ولكنه تواصل وجداني اجتاز حدود الوسيلة، كي يدخل ضمن مقومات الشخصية «فابن سينا» الذي قوم لسانه وثقف قلبه ووجدانه بحفظ القرآن الكريم ولما يتجاوز العاشرة من عمره، أصبح في مصنفاته يتفاعل مع العربية بحميمية وأناقة، بل ذهب ابعد من هذا عندما نظم الشعر بالعربية، وعندما حاول النزوع نحو تخير اللفظ المنمق ومطاولة الأسلوب الموشى في كتاب «الإشارات». هنا قد نقول بأن من يؤلف نيفاً وتسعين كتاباً بالعربية يهرع في الكثير منها إلى تنخل اللفظ وغربلة القول، لن يستطيع الزعم بعدم انتسابه لنا، ولو في جزء من شخصيته، فاللغة، كانت وما زالت، واحدة من أسس الانتماء الأساسية الثابتة مهما حاولنا التنكر لها.

The Window Philosophers

Ibn Sina (Avicenna)

Iranian Muslim Philosopher

980-1037

Abu Ali al-Hussain Ibn Abdallah Ibn Sina was born in 980 A.D. at Afshaneh near Bukhara. The young Bu Ali received his early education in Bukhara, and by the age of ten had become well versed in the study of the Qur'an and various sciences. He started studying philosophy by reading various Greek, Muslim and other books on this subject and learnt logic and some other subjects from Abu Abdallah Natili, a famous philosopher of the time. While still young, he attained such a degree of

ابن سينا الإيراني

شبكة إنترنت تساهم في تمويل شركتك

شركاء جاهزون لإعانتك في إطلاق أعمالك الإلكترونية

هل ترغب بتأسيس شركة إلكترونية؟

يسرنا أن نقدم إليك النصح في هذا المجال، ولكن عليك أن تدرك أن الخطوات الأولى هي الأصعب، على الإطلاق، ففي المراحل الأولى لتأسيس الشركات الإلكترونية، يحتاج أصحابها للتمويل، وللوقت الكافي للنهوض بالشركة. ويقوم عدد متزايد من أثرياء شبكة ويب المحتملين، بزيارة عدد أكبر من المواقع الموجودة على الشبكة، والمتخصصة بربط خطط الأعمال، بالمستثمرين المهتمين بهذه الخطط.

وتبحث هذه المواقع، في بعض الأحيان، عن أفكار جديدة، وتستهدف أحياناً أخرى، الشركات الإلكترونية القائمة، والتي قد ترغب في الحصول على تمويل، أو الراغبة في الاندماج مع شركات أخرى، أو في تملك شركات معينة. وتكتسي سرعة التنفيذ، عند بدء تشغيل الشركات الإلكترونية، أهميتها القصوى، لذلك يمكن لشبكة إنترنت أن تساهم بشكل كبير في تقليل الوقت، بالإضافة لفائدتها كأداة قيمة للوصل إلى المستثمرين المحتملين، أيضاً.

عمم خطط عملك

• يتخصص موقع Garage.com (www.garage.com)، بدراسة الشركات الجديدة، ومطابقة خطط عملها، مع احتياجات المستثمرين. وتنشر خطط العمل على الموقع، بحيث يمكن للمستثمرين الوصول إليها.

يحصل الموقع على حصة من الشركات التي تحظى بالتمويل، ويحتفظ بحق شراء 3٪ من أسهم الشركة الجديدة بسعر التأسيس. كما يحصل على نسبة 5٪ من التمويل الذي تحصل عليه الشركات الجديدة.

وتتميز الشركات الجديدة التي تحصل على تمويل بواسطة موقع Garge.com بكونها شركات صغيرة الحجم، وتعمل في خط جديد، وتحتاج لبضع مئات من آلاف الدولارات كرأسمال أولي. وتجاوز حجم التمويل الذي حصلت عليه الشركات الجديدة من خلال هذا الموقع في عام 1999، أكثر من 100 مليون دولار.

• ومن الوسطاء الآخرين العاملين في حقل رأسمال المشاريع موقع NVST.com، الذي أطلقته امرأتان من سياتل عام 1995، واللتان أدركتا أن تمويل رأسمال المشاريع، لا يصل بموثوقية عالية، إلى الكثير من الشركات الجديدة، العاملة على شبكة ويب. ويعرض الموقع، حالياً، أكثر من 6500 فرصة استثمارية، ويبلغ الرأسمال الجاهز للاستثمار، لدى أعضاء الموقع، أكثر من 120 مليار دولار.

يعرض موقع NVST.com خطط العمل لمتابعتها من قبل المستثمرين، كما يربط الشركات بالمستثمرين، والشركات الأخرى، الراغبة في الاندماج، أو في تملك شركات أخرى، أيضاً.

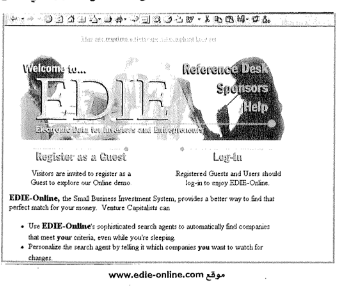
ويخطط موقع NVST.com لإنشاء ثلاث شركات جديدة هذه السنة، وهي: NVST Finance، وNVST Publishing، وNVST Technology. وستعمل الشركات الجديدة على زيادة التركيز على وظائف NVST.com الأساسية، وهي: مطابقة احتياجات أصحاب الشركات مع احتياجات المستثمرين، فورياً، وترخيص نشر المحتويات المالية فورياً، وتوفير تطبيقات مرتكزة إلى شبكة ويب، ومتجر لأدوات من منتجين مختلفين، دون تفرقة بينهم.

• ويوفر موقع The Elevator (www.theelevator.com) خدمات مشابهة لما سبق، ويمكنك من تقديم نفسك للمستثمرين باستخدام خدمة «Elevator Pitch» وينصحك الموقع بطلب رأسمال يغطي احتياجاتك لأكثر من سنتين.

تمويل الشركات القائمة

• يسعى موقع Edie-Online (www.edie-online.com)، لربط الشركات الإلكترونية بالمستثمرين. ويختلف هذا الموقع عن المواقع الأخرى التي تسعى

موقع Garage.com



موقع www.edie-online.com

لجلب التمويل للشركات الجديدة، بأنه متخصص في تأمين الحصول على مستثمرين للشركات القائمة، والتي تمارس عملها بالفعل.

ويشترط للحصول على خدمات هذا الموقع أن تحقق الشركة عائدات لا تقل عن 500,000 دولار، في السنة، وعند تحقق ذلك الشرط، يمكن عرض تفاصيل الشركة على الموقع. يحتوي الموقع على خدمات للبحث search agents، تتيح للمستثمرين، والشركات، تحديد معايير ما يبحثون عنه. ويحتوي أيضاً، على عرض تجريبي فوري Online Demo، يشرح الكيفية التي يعمل بها برنامج البحث.

● هل تنقص شركتك الإلكترونية أفكار العمل؟ إن كانت الإجابة نعم، فلدى شركة CompareItAll.com (www.compareitall.com)، خدمة جديدة لدعم المؤسسات العاملة على شبكة ويب. وتمتلك الشركة، حالياً، أسماء نطاقات لحوالي 200 موقع تسوق للمستهلكين، والتي يمكن مقارنة أسعارها، وبضائعها. ومن بين تلك الأسماء، groceriecompare.com، وloancompare.com، وgolfcompare.com، وshoecompare.com، والعديد غيرها.

وتتلخص الاستراتيجية التي تتبعها الشركة، في إنشاء شبكة من مواقع التسوق الرأسية، حيث ينشأ كل موقع كمؤسسة مستقلة، في النهاية. وستعمل جميع هذه المؤسسات تحت مظلة Compareitall، قبل استقلالها، وتقبل Comparitall.com خطط العمل من مديري المؤسسات الراغبين بتشغيل أي من تلك المواقع، كما توفر الشركة حوافز كبيرة للمديرين الذين ينجحون في إطلاق الشركة الجديدة، وأعمالها. وستمنحك Compareitall، عند قبول خطتك، حصة 50 بالمئة من الشركة، خلال عامين. ويدعم هذا الموقع مجموعة من المستثمرين من وادي السيليكون، تُسمى مجموعة الملائكة Band of Angels.

اخضع خياراتك للبحث!

● إن كنت ترغب باستقصاء فرصك في استقطاب رأس المال، وتأسيس شركة جديدة، فبإمكانك التفتيش عن ذلك في The Startup Zone (www.startupzone.com)، الذي يحتوي على قاعدة بيانات مصنفة للشركات الجديدة، بالإضافة إلى معلومات مفيدة، تتعلق بتشغيل شركة إلكترونية جديدة. فإذا كنت مهتماً بتأسيس موقع للتجارة الإلكترونية، يمكنك النقر على ارتباط E-Commerce، ضمن موقع The StartupZone، ومتابعة فئات الشركات الإلكترونية الجديدة، مثل الخدمات المالية، أو خدمات البقالة.

علماً أنه يمكن لأي شركة جديدة، أن تضيف اسمها لقاعدة البيانات، مجاناً، تتولى بعده شركة StartupZone، إنشاء فرع لربط أصحاب المؤسسات، بالمستثمرين.

● أما موقعا NVST.com، وThe Elevator، فهما يوفران قسماً واسعاً للأسئلة المتكررة FAQ، يمكن أن تجد فيها معلومات عن المراحل الأولى لتأسيس وتشغيل الشركات الإلكترونية، بما في ذلك كيفية الحصول على تمويل.

● يمكنك أن تجد على موقع inc.com، أيضاً، معلومات شاملة، ومجموعات نقاش مخصصة لربط أصحاب المؤسسات بالمستثمرين. ويتواجد كل من المستثمرين، وأصحاب المؤسسات، في مجموعات النقاش للإجابة على الأسئلة.

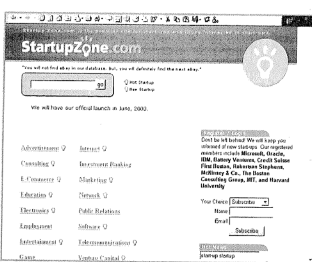
● يقدم موقع bCentral (www.bcentral.com)، الذي تمتلكه مايكروسوفت، خدمة تقوم بعمل كل شيء: من استضافة مواقع المؤسسات، إلى الإجابة على الأسئلة، ويتميز الموقع بقوة أدوات البحث الموجودة في هذا الموقع. ويمكن الوصول إلى الشركاء المحتملين مثل البنوك، ومؤجري المعدات من خلال مواقع bCentral، بحيث يمكنك أن تضمن قنوات للحصول على القروض، وتأجير المعدات، وعدد آخر من الخدمات المالية، أثناء الوقت الذي تقوم فيه بالبحث عن رأس المال الأساسي.

يهدف موقع bCentral، جزئياً، لتأمين وصول الشركات الصغيرة، وتعريفهم بالمقرضين، والبنوك، ومزودي المعدات، نظراً لعدم قدرة تلك الشركات على الاستفادة من ميزات الاقتصاديات الكبيرة، كالحسومات، التي تتوفر عادة عند شراء الكميات الكبيرة.

ويمكن لهؤلاء المزودين أن يقدموا تخفيضاً في الأسعار حين يعرضون خدماتهم على شبكة ويب، نتيجة لإلغاء دور الوسطاء. ويمكن، مثلاً، للشركات التي تقدم قروضاً تجارية أن تقدم قروضاً بمميزات سهلة فورياً، مثلها مثل الشركات المالية التي تقدم قروضاً للإسكان بأفضل الشروط والأسعار.

(يوجد عدد من المواقع المتخصصة في جمع، وعرض، نسب الفائدة على القروض التجارية من العديد من المزودين، مثل موقع E-Loan على العنوان: www.e-loan.com).

● ومن الشركاء الرئيسيين في موقع bCentral، موقع LiveCapital.com (www.livecapital.com) الذي يمتلك شبكات موسعة لشركاء من المقرضين،



موقع The Start up zone

والمؤجرين، موجهة للشركات الفورية. ويوفر موقع LiveCapital.com الوصول لشركاء في التوزيع، أيضاً، بحيث يمكن توجيه الخدمات، والمحتويات، لشركاء آخرين مثل شركة Intuit، وYahoo.

حافظ على حماية أصولك!

● إن رغبت باستخدام شبكة ويب للحصول على رأسمال المستثمرين، يجب عليك أن تحمي مبادئ شركتك، قبل أن تعرضها، أمام الجميع، على الشبكة. وإن كان العمل الذي تقوم به فريداً من نوعه، فاسع للحصول على براءة اختراع، ويمكنك الحصول على تلك ا لبراءة من من الجهة المعنية في بلدك، ومن المفيد أن تراجع مكتب براءات الاختراع الأمريكي U.S. Patent Office (www.uspto.gov/wen/offices/pac/doc/general).

● وإذا كان لشركتك اسم فريد مميز، فاحرص على تسجيل ذلك الاسم تجارياً لدى الجهة المعنية في بلدك.. وفي أميركا يسجلون ذلك الاسم في الموقع: www.uspto.gov/web/menu/tm.html.

● وأخيراً، فإنك بحاجة لأن تسجل اسم نطاق على شبكة إنترنت، أو أسماء نطاقات متعددة لشركتك، وهو ما يمكنك القيام به على عدة مواقع، تناولناها في ركن المبتدئين. أو تسجله محلياً لدى أحد مزودي الخدمة في بلدك.

تقنيات كمبيوترية في خدمة الدراسة
14 موقعاً تقنياً للطلبة والمدرسين



بدأت بالظهور، بشائر دخول إنترنت إلى بعض مدارسنا.. وتحتوي الشبكة، على ذخيرة ضخمة من المعلومات والموارد، تشكل عوناً للمدرسين، على مختلف اختصاصاتهم، في تدبّر أمورهم..

نقدم فيما يلي، مجموعة من أفضل هذه المواقع التقنية:

تعلم تصميم صفحات انترنت

www.khayma.com/hpinarabic

موقع عربي متخصص بتعليم تصميم صفحات إنترنت، باستخدام لغة HTML، ولتعليم برنامج Paint Shop Pro. وهو يقدم نصوصه بلغة عربية جميلة، ويتحلى بتصميمه البسيط، حيث يمكنك من التنقل بين أجنحته بسهولة، والتعرف إلى مجمل محتوياته، من خلال خريطة للموقع.

لا يألو صاحب الموقع جهداً، في تقديم المادة العلمية لقرائه، بأبسط طرق الشرح، مدعمة بالأمثلة التطبيقية المباشرة، التي تسهل على القارئ تناولها. وهذا يعكس مستوى القدرات التعليمية لصاحب الموقع، الذي يعمل، كما أشار، "بالتدريس في هذا المجال". يتوفر الموقع على عنوان آخر: www.geocities.com/SiliconValley/Lab/1832.

فيجوال بيسك للمستخدم العربي

www.vb4arab.com/lessons.html

مهمة الموقع الرئيسية هي تقديم نصائح وعرض النصوص المصدرية لبعض البرامج المكتوبة بلغة فيجوال بيسك.. لكن هذا الجناح من موقع فيجوال بيسك للعرب، يحتوي على قائمة فريدة بالمواقع التي توفر دروساً في تعليم لغة البرمجة فيجوال بيسك. أغلب الروابط التي تقدمها هذه الصفحة لمواقع باللغة العربية.

تنزيل البرامج

Download.com
http://download.cnet.com/downloads/010007.html?st.dl.redir.txt.cat10

هذا الجناح من موقع download.com الشهير، عبارة عن دليل إلكتروني، يتابع أحدث مجريات ساحة التكنولوجيا. فيه المئات من البرامج التعليمية، بعضها مجاني، وبعضها مشترك، جاهزة لتنزلها على قرصك الصلب. توجد إلى جانب كل برنامج بيانات تشمل مواصفات المنتج، ومعلومات سريعة عنه، وسرداً للمواصفات. وميزة هذا الموقع، السهولة الكبيرة في تتبع المواصفات، كما يمكنك أن تجد ضمن قاعدة بياناته العديد من البرمجيات الإنتاجية والتعليمية الممتازة.

وجدير بالذكر، أنه يمكن أن تجد في الموقع، عدة برامج عربية، خاصة تلك التي تهتم بتعليم اللغة العربية، أو تعليم أحرفها، وبعض الخطوط الإسلامية، كما يمكن تنزيل برنامج سندباد، لتصفحات نافيجيتور، بنسخه المتعددة.

دليل تعلم لغة html

HTML Guides and Tutorials
http://nuthinbutlinks.com

«يعد هذا الموقع من أغنى المواقع، شرط أن يقرأ الزائر محتوياته»! حيث تجد فيه العديد من التلميحات والأفكار المفيدة، عندما تعرض القوائم الطويلة للدروس، الجاهزة مباشرة عن إنشاء موقعك، والعديد من الروابط المفيدة عن استخدام لغة HTML. لا بد أن تجد في هذا الموقع، حتى لو كنت تستخدم محرر html، ما يساعدك على إغناء صفحتك على ويب.

الكتاب التعليمي لاكتشاف انترنت

Internet Detective Tutorial
http://sosig.ac.uk/desire/internet-detective.html

تشكل معرفة كتابة المعلومات، أهم المهارات المطلوبة في عصر المعلومات، وستحظى بتقدير عال، مقارنة بغيرها من المهارات. هل أنت جاهز لتقييم المراجع المتوفرة على إنترنت؟ ستتعلم ذلك عبر الشبكة، وستحتاج إلى ساعتين فقط من التدريب على مهارات مركزة، وستكون النتائج جيدة، وتستحق ما خصصت لها من وقت.

سياسة قبول الاستخدام

K-12 Acceptable Use Policies
www.erehwon.com/k12aup

تحتاج كل المدارس، أو المناطق التعليمية، إلى تطبيق سياسة خاصة، تحدد ما هي التصرفات المقبولة من قبل المستخدمين، وما هي المرفوضة، أو ما يدعى عادة "بوليصة قبول الاستخدام" AUP acceptable use policy.

هذا الموقع بإدارة "نانسي ولارد"، وهي مدرِّسة، ومحامية، واستشارية تقنية. وهي توفر مجموعة من القوالب الجاهزة (حقوق طبعها محفوظة) لمساعدتك على تطوير بوليصة مدرستك أو منطقتك.

معايرة الكمبيوتر

PC Lube and Tune
http://pclt.cis.yale.edu/pclt

ربما تود أن تتعلم أكثر، عن الأشياء التي تحدث داخل كمبيوترك، ولكنك لا تعرف من أين ستبدأ..

توفر بعض المواقع ورشة صيانة، تشبه ورشات صيانة السيارات، ويأخذ موقع "تزييت وتعيير الكمبيوتر"، شكل محطة

خدمة، ومخزن واسع، يقع على المخرج 130.132، على الطريق السريع للمعلومات!

يشرح الموقع بنية عتاد الكمبيوتر، ونظم التشغيل، ومنافذ الاتصال، والمودمات، وخطوط ISDN، وتقنيات إنترنت، والكثير غيرها، باستخدام تعابير ومصطلحات بسيطة ومحببة.

دمج الجداول الممتدة

Spreadsheet Integration
http://users.desupernet.net/ohora/spreadsheet/ssintegration.html

هذا الموقع هو تمرين عملي مبسط، يقدم معلوماته خطوة خطوة، في شرح استخدام الجداول الممتدة بشكل فعال، ويشرح كيف تستطيع أن تخصص الجداول الممتدة، أو تدخل البيانات فيها. علماً أن الموقع يعتمد، في شرح معلوماته، على الإصدارة الرابعة من برنامج كلاريس وركس ClarisWorks.

ويقدم الموقع للطلبة، الكثير من البيانات، والمخططات، علاوة على نصائح وأفكار حسابية تعينهم على استخدام أمثل للجداول الممتدة.

نصائح «تامي» التقنية للمدرسين

Tammy's Tech Tips for Teachers
www.essdack.org/tips/index.html

تجد في هذا الموقع الكثير من النصائح، والملاحظات العملية، التي تساعد في إدارة الصفوف المدرسية، والقيام بالمشاريع الدرسية على الشبكة، والتعامل مع الحقائب الإلكترونية، وتصفح إنترنت، وإدارة ورشات تقنية، وغير ذلك من نصائح مفيدة للمدرّسين.

مؤتمرات فيديوية للتعليم

Videoconferencing for Learning
www.kn.pacbell.com/vidconf

يهتم هذا الموقع باستخدام الفيديو الرقمي، في الاتصال، وعقد المؤتمرات الفيديوية، كتقنية معتمدة في إدارة "الدراسة عن بعد في الزمن الحقيقي" distance learning in real time عبر الشبكة. يتضمن الموقع أفكار مهمة عن استخدام المؤتمرات الفيديوية في القاعات الدرسيّة، وعن طرق تطوير مهارات الاتصالات، وعن تقنيات تقييم الموظفين. ويحتوي أيضاً، على الكثير من الروابط التفاعلية، التي تتيح للزائرين التنقل بين المعلومات، وجمع ما يحتاجون منها في أعمالهم. كما يتضمن مجموعة واسعة وجميلة من الروابط، إلى مصادر ومراجع أخرى، ينصح بالاستفادة منها.

تقييم البرمجيات

Software Evaluation
http://hagar.up.ac.za/catts/learner/eel/Conc/conceot.htm

يقوم هذا الموقع، المنظم بشكل ممتاز، والذي يعتمد التصميم الرسومي، بمهمة وضع الخطوات الرئيسية، التي يمكن اتباعها، في تقييم برنامج معين. وهذه الخطوات مرتبة، تبدأ بالخطوة الأولى بعنوان Overview Diagram، التي تعرض للمراحل المتعددة لعمليات التقييم، وحتى الخطوة الرابعة، بعنوان Criteria for Evaluation أي معايير التقييم.

يعتبر هذا الموقع، بخطواته المنسقة، نقطة بداية ممتازة للمدرسين المهتمين بوضع معايير لاقتناء برنامج معين، ويمكن تحويل هذه المعلومات لتصبح بهيئة قواعد ومبادئ أساسية.

صفحة عمل لاختيار الوسائط

Media Selection Worksheet
http://hakatai.mcli.dist.maricopa.edu/authoring/handbook/cs-media.html

قد تكون واحداً من أولئك الذين يودون استخدام التكنولوجيا بالدراسة، لكنهم غير متأكدين من الوسيلة المثلى التي تلائمهم لتحقيق ذلك.

لا تكن في حيرة من أمرك.. ما عليك في هذا الموقع، سوى ملء الخيارات المعروضة أمامك، ثم النقر على زر submit، ليرجع لك الموقع بقائمة من الوسائط المناسبة لك، والتي تطابق احتياجاتك والأهداف المبتغاة من الدرس. وهو تمرين علمي ومسلٍّ، حتى لو كان على سبيل التجربة.

شبكة - الدكتورنت

http://shabaka.hypermart.net

موقع تعليمي، يأخذ الموقع على عاتقه أساساً، تعليم تصميم صفحات إنترنت، ضمن المواقع المجانية. وإرشاد صاحب الصفحة، إلى كيفية متابعة عمله، من حيث القيام بالدعاية اللازمة له في محركات البحث وما شابه.

يجيب الموقع على بعض الأسئلة التي تتعلق بالكمبيوتر وإنترنت، ويحتوي على دليل للخدمات المجانية على الشبكة.

مستشفى إنترنت

http://www.mostashfa.com

رحلة ممتعة يمكن قضاؤها في هذا الموقع الذي يقدم لك نصائح، ومشورات، تختص باستخدامات إنترنت.. فهو في الواقع، أقرب إلى أن يكون مركزاً تعليمياً واستشارياً للمستخدمين. بوابة المستشفى هي الصفحة الرئيسية، التي يمكن التنقل منها إلى أي جناح في الموقع، والحصول على بعض الخدمات في أسفل الصفحة، كقائمة مزودي خدمات إنترنت في العالم العربي. أما جناح "الاستعلامات"، فهو شرح لهوية الموقع، وأهدافه، و"غرفة الانتظار" صفحة مخصصة للوصل بمواقع المجلات التقنية العربية والعالمية. ويحتوي جناح "العيادات"، على عدد من الأقسام المتخصصة بتقديم معوناتها، في شرح "استخدام خدمات ومواقع إنترنت"، كالبريد الإلكتروني، ولغة HTML، ومحركات البحث ،وغيرها .. وتجد في "الصيدلة"، وصلات بمواقع اختصاصية بأحد نشاطات إنترنت، كالدردشة، وبرامج تصميم صفحات ويب، وجلب الملفات، والبريد الإلكتروني، وغيرها..

Welcome to PC Lube and Tune

Exit 130.132
Fuel Service
Advice Education
Honesty Directions
PC Lube & Tune

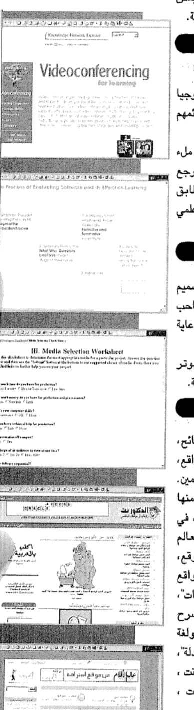
PC Lube and Tune is a Service Station and convenience store at Exit 130.132 on the National Information Highway. An ordinary Service Station provides gas, sodas, repair maps, and advice. The PCLT objective is to supply usable introductions, tutorials, and education on technical subjects to the large audience of computer users. The method is supply system independent hypertext files through the Internet and World Wide Web.

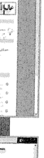
Articles in PCLT are freely available for network browsing by individuals. Anyone can point any Web page to PCLT or any of its articles. Copying, printing, redistribution, commercial, or corporate use is prohibited without a license as explained in the copyright policy.

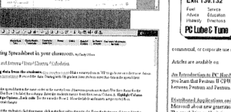
Articles are available on

An Introduction to PC Hardware - The ads describe a machine with "256K Pipeline Burst Cache." What's that? On TV you learn that Pentium II CPUs are sold door to door by people dancing in pastel spacesuits. What really is the difference between Pentium and Pentium II? Are EIDE disks good enough, or should you spend more for SCSI.

Distributed Applications and the Web - There has been a recent rush of announcements from Netscape, Oracle, and Microsoft about new generations of Web servers that provide a new programming environment for distributed applications. The capabilities and limitations of Java, JavaScript, CGI, Forms, and the HTTP protocol need to be clearly and objectively







نهلة داود

nahla@journalist.com

مواقع باللغة العربية

البوابة
www.albawaba.com

يبدو جلياً، اهتمام الكثيرين بتقديم مواقع بوابة عربية. وإذا كانت المحاولات الجادة كثيرة، إلا أن الشمول ما زال بعيد المطال عنها.. ومن هذا المنطلق يأتي موقع البوابة ثنائي اللغة، والذي يدار من الولايات المتحدة، كما يبدو، ليصب اهتمامه أولاً على الأخبار اليومية المتنوعة، السياسية والرياضية والفنية. مازالت الكثير من الأجنحة قيد الإنشاء، فيما تعاني معظم الأجنحة الأخرى في الموقع العربي، من بعض الخلل، فالوصلات الموجودة في دليل المرشد ميتة، وخبير الموقع لا يقدم أية خبرات إضافية، فيما يبدو التركيز كبيراً على الألعاب، حيث سيجد المغرمون، بعض ما يمتعهم.

كل الأخبار
www.kul-alakhbar.com

«يعتبر موقع كل الأخبار من المواقع الأخبارية العالمية التي تغطي جميع أخبار العالم مع التركيز على أخبار العالم العربي بجميع مجالاتها وهو موقع شامل لجميع الشؤون التي تهم القارئ العربي»، هكذا يعرف الموقع نفسه.. وهو يتوجه لأصحاب القرار، ورجالات التسويق، والمهتمين، للحصول على الأخبار الاقتصادية والتجارية. فيه «بث حي ومتواصل على مدار الساعة»، يستقي الأخبار والأحداث من مصادر متعددة.

وعلى الرغم من أن اهتمام موقع «كل الأخبار» ينصب على السعودية أساساً، لكنه يغطي الكثير من الأخبار المحلية والعربية والدولية، ومن مختلف القطاعات السياسية، والاقتصادية، والرياضية، والعلمية، وغيرها.. لينافس بقوة، على ترتيب مميز، ضمن مواقع الأخبار العربية اليومية، التي يتصدره، وفق تقييمات مجلتنا، موقعا محيط (www.moheet.com)، وهيئة الإذاعة البريطانية (www.bbc.co.uk/arabic).



الشبكة العربية للمنظمات الأهلية
www.shabaka.org.tn



من تونس، يطل علينا موقع خاص بتجمع يضم المنظمات الأهلية في البلدان العربية، المتعرف بها من حكوماتها، ويضم 200 جمعية ومنظمة أهلية عربية..

يستخدم الموقع الإنجليزية والفرنسية علاوة على العربية كلفات تشرح تاريخ الشبكة، وأهدافها، وبرامجها، وقائمة بأعضائها، تكاد تشمل جميع البلدان العربية. تصميم الموقع بسيط جداً، وهو ستاتيكي، يقوم بمهماته التعريفية فقط.

هايدبارك الكويت!
www.kuwaitpark.com



هل تستطيع إنترنت أن توفر لنا حديقة أشبه بمتنزه «هايد بارك» في لندن؟ وهل يتاح لنا أن نقول كل ما نود قوله على الشبكة؟

يحاول هذا الموقع، الذي يرفع شعار المجلة الافتراضية العربية الأولى، أن يكون مجلة للشؤون الكويتية على الشبكة، مع بعض المتفرقات من هنا وهناك، أملاً في تحقيق حلم خليجي: www.gulfpark.com.

فكرة الموقع لطيفة، ومطروقة، لكنها بحاجة إلى تحسينات كثيرة، إذ يستخدم الموقع، مثلاً، الصورة المسحوبة بالسكانر، ما يجعل التصفح بطيئاً، كما أن الأخبار فيه بحاجة إلى تجديد دائم، كي يستطيع أن يربط زواره، ليتابعوه باستمرار.

العهد
http://alahed.org



جميل أن تقرأ صحيفة أسبوعية تصدر على الشبكة، إلى جانب إصدارها الورقي، لأنك لن تطلع حينئذ على الأخبار، بل ستقرأ أيضاً بعض التحليلات، والتعليقات، والمقابلات..

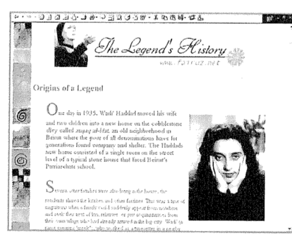
يعتمد تصميم هذا الموقع على الإطارات، ما يضيق المساحة المقروءة، على الرغم من جمال التصميم.. لاحظنا أن التنقل بين أبواب الصحيفة سهل، كما أن الأرشيف يمتد إلى الشهر الأخير من السنة الماضية.. ولم نتبين فيما إذا كان هذا الأرشيف يتغير، أم أنه يغطي الفترة منذ إطلاق هذا الموقع المهم، الذي يستحق الزيارة.

صفحات شخصية بلمسات أنثوية

السيدة فيروز
www.fairuz.net

تحدثنا في السابق عن الموقع الرسمي للسيدة فيروز على العنوان: www.fairouz.com. لكننا اليوم سنعرض لموقع آخر لسفيرتنا إلى النجوم، أنشأه أحد المعجبين بفنها العظيم، باللغة الإنجليزية أيضاً، على العنوان: www.fairuz.net. ماذا قال نزار قباني، وأنسي الحاج، وجبرا ابراهيم جبرا، ومحمد درويش، وغيرهم.. عن فيروز؟ يمكنك أن تجد بعض ما كتبوه عنها، في جناح Tributes. كما يمكنك أن تقرأ عن حياة فنية وإنسانية مشوقة ومليئة بالأحداث، في جناح History.

تصميم الموقع جميل، ومحتوياته منوعة، فيه أرشيف لمسرحيات وأفلام وأغاني فيروز، وناد للمعجبين، وجناح خاص بابنها الفنان: زياد الرحباني. كما يمكنك أن تقرأ الكثير عن أعمال الفنانة الكبيرة، وأن تستمع إلى مقطوعات من بعض أغانيها، وأن تسجل اسمك في سجل الضيوف، لتبدي تعليقاتك.



الشيخة منى جابر الصباح
www.m-alsabah.com



تحت عنوان: الكويت- صور وذكريات، أحبت منى جابر الصباح أن تعرض في موقعها هذا، للكتاب الذي أصدرته بالاسم ذاته، والذي يعرض لتاريخ الكويت، مشفوعاً بالكثير من الصور. تقدم الكاتبة عملها بالعبارة التالية: «يعيش الإنسان حاضره، ويعمل متأثراً بماضيه، ويتطلع إلى المستقبل بآمال كبيرة»، وتوضح أنها جمعت بعض محفوظات والدها، لتخرج بهذا العمل. يعتمد الموقع اللغتين العربية والإنجليزية، ولكن الصفحات العربية فيه تتخذ هيئة مسحوبة بالسكانر، ما يبطئ تصفحها، وما عدا ذلك فالموقع بسيط للغاية.

تانيا نعيم
www.geocities.com/tanianaim



التجربة الأولى التي خاضت غمارها تانيا، لإنشاء موقع لها، أثمرت هذه الصفحة، لتكون بمثابة حضورها الافتراضي على الشبكة. وهي فتاة لبنانية، عمرها 25 عاماً، تحب إنترنت، على الرغم من أنها كانت مشاغبة وعنيدة في طفولتها، كما أخبرتها والدتها. تحدثنا تانيا عن طفولتها، وعن حياتها، كما تعرض لشخصيتها ولآرائها، وللكثير من صورها.. وهي لم تنس في نهاية الصفحة، أن تضع بعض الروابط التي تراها مهمة.

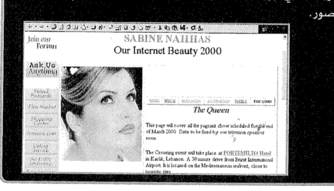
ما يميز هذه الصفحة، أنها شخصية بالفعل، على الرغم من بساطتها، ومن كونها تتألف من صفحات قليلة.

سابين نحاس
http://205.178.175.125/sabine_nahhas.htm

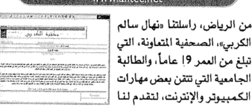
هل سمعت عن انتخاب ملكة جمال إنترنت للعام 2000؟ وهل تعلم أن تنظيم هذه المسابقة تم في لبنان؟ وأن أول فتاة تفوز باللقب هي حسناء لبنانية، جميلة الشكل، تدعى سابين نحاس؟

يمكنك المطالعة عن المزيد بهذا الشأن، في الموقع الرسمي المخصص للمسابقة، على أحد العنوانين: www.iby2k.com أو www.missinternetbeauty.com.

أما الموقع الخاص بحاملة اللقب الحالية، والتي تنوي حالياً الدخول الدخول إلى عالم الفن، بعد أن دخلت عالم الدعاية والإعلان، فقد خصصته تماماً لعرض صورها، التي تبرر فيها حصولها على اللقب، دون أن تستخدم فيه سوى لغة الصور.



نهال الكربي
www.antee.net



من الرياض، راسلتنا «نهال سالم الكربي»، الصحفية المتعاونة، التي تبلغ من العمر 19 عاماً، والطالبة الجامعية التي تتقن بعض مهارات الكمبيوتر والإنترنت، لتقدم لنا موقعها هذا، الذي صممته بنفسها، والذي يهتم أساساً بشؤون المرأة والطفل. يحمل الموقع اسم «أنتِ»، وينقسم إلى أجنحة متعددة تتمحور على المرأة، واهتماماتها المتنوعة، من صحة وجمال، وتربية وكتب، وأزياء وتسريحات، ومكياج، ومنوعات أخرى. التصميم البسيط للموقع، لا يؤثر على الميزة الأساسية فيه، وهي استخدامه اللغة العربية. وهو يتخذ هيئة صحيفة أسبوعية، تستقي مقالاتها، بعض الأحيان، من صحف مختلفة. نهنئ صاحبة الموقع على جهدها المثمر، وننصحها بالعناية بموقعها، وبتعديل ألوانه، والاستعانة بالصور، لكي يكون مشرقاً كمحتوياته، ولا بأس أن تستعين باختصاصي في التصميم الإخراجي للصفحات، كي تحل بعض المشاكل العالقة.



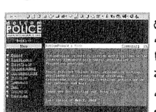

صفحات شخصية

التايكواندو السعودي
http://VisitWeb.com/Saudi_Taekwondo



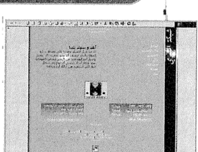
موقع شخصي جميل.. صممه شاب من السعودية، اسمه صالح فاضل. وهو يتحدث باللغة العربية، عن رياضة التايكوندو.
يتميز الموقع بجمال الألوان، وبحسن التصميم، وبتنوع المحتوى وشموليته. إذ يحاول أن يغطي كل ما يخص رياضة التايكوندو، من أنواع الضربات، إلى القوانين، إلى المواقع العالمية ذات الصلة، وقاموس مصطلحات اللعبة، والأندية. وهو يقدم خدمات متنوعة، مثل غرف الدردشة، وتتوفر فيه إمكانية البحث في كثير من محركات البحث الشهيرة، ويقدم نصائح يومية، وأخرى كل ساعة، بالإضافة إلى توفيره إمكانية متابعة التلفزيون، وإذاعة القرآن، وممارسة العديد من الألعاب، والحصول على بعض التطبيقات الأخرى.
موقع شيق حقاً، لهواة هذا النوع من الرياضة، بذلت فيه جهود ملحوظة.

شرطة عربية لإنترنت
www.dotcompolice.com



من لبنان، يطل علينا موقع يشرف عليه بشير حلاق، يتوقع له أن ينمو ويتطور، إذا استمرت الجهود المبذولة فيه.. فهو موقع قيد الإنشاء، يطلق على محتوياته الإصدارة 1.01 Beta، على نمط البرمجيات. وبانتظار أن يكتمل، وجدنا أنه يهتم بمواضيع التجسس والهكرة والفيروسات.. ولاحظنا أن سرعة معلوماته مناسبة. وعلاوة على أمن ويب، يهتم الموقع بالخصوصية الشخصية، ويقدم مجموعة من المعلومات والنصائح بشأنها، كما يعرض لخدمات إنترنت الأمنية، مثل استطلاع whois، و الاقتفاء trace، واختبار أمن المزود ssl check، وبعض البرامج ذات الصلة.
يحتوي الموقع، الموشح بغموض اللون الأسود، على منتدى للحوار وغرفة للدردشة. لكنه يستخدم اللغة الإنجليزية فقط في صفحاته، رغم اعتقادنا أن إضافة العربية إليه، سيزيد كثيراً من شعبية هذا الموقع المميز.

شبكة النبري
http://www.alnabri.net

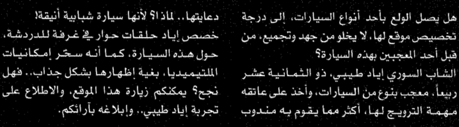


موقع معلوماتي متقن وواعد، يتخصص بتقنية المعلومات، وما يتعلق بإنترنت والكمبيوتر. يحتوي جناح المواقع العربية المجانية على دليل للمواقع العربية خصوصاً، والعالمية أحياناً، الخاصة بتقنية المعلومات، ومنها بالطبع موقع مجلتنا. والدليل مصنف إلى مواقع خاصة بالمبتدئين، وأخرى للمحترفين، أو لمدراء المواقع. فيما يحتوي جناح البرامج على شرح لبعض البرامج الملحقة. في الموقع أيضاً شرح مقتضب لبعض لغات البرمجة الخاصة بتصميم مواقع ويب، تحت اسم لغات إنترنت، أما جناح القاموس، ففيه شرح لبعض المصطلحات الكمبيوترية، أو تلك التي تتعلق بشبكة إنترنت.
لا ينسى النبري أن يعرض، في موقعه المهم، بشيء من التفصيل، لمدينته حائل، من جوانب جغرافية، وتأريخية، وسياحية.

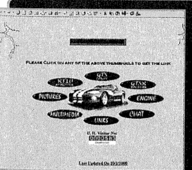
دليل بيان الإلكتروني
http://eyad.arank.com



صاحب هذا الموقع فتى في الرابعة عشرة من عمره، يدعى إياد نايف أسعد فريج، وهو طالب في الصف الثالث الإعدادي (التاسع)، أردني الجنسية، ويدرس في سلطنة عمان، ويقيم فيها مع أهله.
وقد أطلق على موقعه هذا اسم دليل بيان الإلكتروني، تيمناً باسم أخته الصغيرة، التي يحبها، وتحمل الاسم ذاته.. بل إنه وضع صورتها في صفحة البدء، ليزين بها موقعه.
الفكرة جيدة جداً يا إياد، ودليل البسيط جيد، ويحتاج إلى مزيد من الروابط، لكي تتزايد باستمرار.. وحبذا لو أضفت باباً خاصاً، يحتوي على روابط تتعلق بالأطفال والناشئين.



إياد طيبي
http://members.xoom.com/_XMCM/iyadnan/viper/main.htm



هل يصل الولع بأحد أنواع السيارات، إلى درجة تخصيص موقع لها، لا يخلو من جهد وتجميع، من قبل أحد المعجبين بهذه السيارة؟
الشاب السوري إياد طيبي، ذو الثمانية عشر ربيعاً، معجب بنوع من السيارات، وأخذ على عاتقه مهمة الترويج لها، أكثر مما يقوم به مندوب دعاياتها.. لماذا؟ لأنها سيارة شبابية أنيقة!
خصص إياد حلقات حوار في غرفة للدردشة، حول هذه السيارة، كما أنه سخر إمكانيات الملتيميديا، بغية إظهارها بشكل جذاب.. فهل نجح؟ يمكنكم زيارة هذا الموقع، والاطلاع على تجربة إياد طيبي.. وإبلاغه بآرائكم.

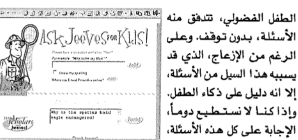


بدأت العطلة الصيفية للمدارس، وتبدأ رحلة التلاميذ في ممارسة نشاط من نوع جديد.. لا شك أن إنترنت، ستحظى هذا الموسم من طلابنا، بإقبال غير مسبوق، نظراً لازدياد عدد مستخدمي إنترنت العرب عموماً، ومن فئة الطلبة خصوصاً.. ولكي تكون رحلتهم شيقة، تقدم لأطفالنا باقة من المواقع المخصصة لهم.. علها تساعدهم في الحصول على ما هو ممتع، ومفيد، في آن.

فدوى القاسم
fadwa-wm@fadwa.com

مواقع الطفولة

محرك بحث للصغار
www.ajforkids.com



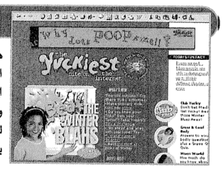
الطفل الفضولي، تتدفق منه الأسئلة، بدون توقف. وعلى الرغم من الإزعاج، الذي قد يسببه هذا السيل من الأسئلة، إلا انه دليل على ذكاء الطفل. وإذا كنا لا نستطيع دوماً، الإجابة على كل هذه الأسئلة، فإن Jeeves يجيب بدون تعب أو انزعاج، على كل ما قد يخطر أذهانهم!

يتضمن الموقع شريطاً خاصاً، يدخل الطفل سؤاله إليه، ويضغط على زر 'اسأل'، ويحصل فوراً على عدة توصيلات لإجابات محتملة، ولعدة مواقع، تعطيه المزيد من المعلومات. يتضمن الموقع أيضاً، معلومات عامة عن عالم الحيوان وغيره، بالإضافة إلى معجم مفردات وشرحها.

موقع اكتشاف الفن والرسم
www.sanford-artedventures.com

الفن والرسم، من أجمل، وأرقى أساليب التعبير. أسلوب تعبيري، ليس له قوانين واضحة، أو حدود، أو قيود. وسيجد الأطفال لهذه الأسباب، متعة حقيقية، في التوغل في هذا الموقع المشوق. الذي يمثل مغامرة فنية، تفتح آفاقهم، وتدخلهم عالم حلم وخيال، وتضع بين أيديهم، أدوات ومعلومات ومشاريع، ليقوموا باستخدامها، وتجربتها، وتنفيذها، لإنتاج أعمال فنية، يفتخرون بها. الموقع بسيط وسهل التناول، والمضمون ممتع. ويتناول الهندسة المعمارية، ودمج الألوان، والرسم، ومعلومات عن بعض الفنانين، مثل ليوناردو دينشي، بالإضافة الى الألعاب.

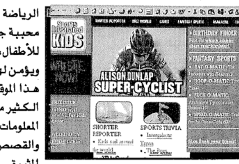
موقع استكشافي
www.yucky.com



هو بالعربية 'يخ'، بناء على قاموس الأطفال! موقع يناسب فضولهم، خاصة بالنسبة للمواضيع التي تحرج أو تزعج الكبار! يطرح الموقع، الأسئلة التي يسألها الأطفال، بخصوص بعض الأمور الطبيعية، التي يؤديها الجهاز الهضمي، مثلاً، بالإضافة إلى معلومات شيقة، بخصوص الدود والصراصير! تقدم الإجابات بطريقة طريفة ومرحة، وعملية في الوقت ذاته، وتناسب حبهم للمعرفة، وميلهم لاستفزاز الأهل بهذه المعلومات!

يقدم الموقع أيضاً، نصائح وإرشادات للأطفال، للتعامل الآمن عبر الإنترنت.

موقع الرياضة للأطفال
www.sikids.com



الرياضة محببة جداً للأطفال، ويؤمن لهم هذا الموقع، الكثير من المعلومات، والقصص المثيرة الخاصة بالرياضة والرياضيين، بالإضافة إلى الطرائف، والأخبار الرياضية، التي تثير اهتمامهم.

ربما يناسب هذا الموقع، المراهقين أكثر، لكن بالإمكان الوصول منه إلى جناح متخصص يناسب الصغار، وهو sikids.com/buzz/buzzworld/buzzflash2.html الذي يتضمن، بالإضافة إلى الأخبار الرياضية، الرسوم المتحركة، التي يشارك الطفل في تنفيذها، وبعض الألعاب والمغامرات.

موقع ألعاب
www.javanoid.com

هل تذكرون الألعاب القديمة جداً جداً، بالنسبة لعمر الكمبيوتر؟ أتذكرون الألعاب مثل باك مان PacMan؟ إنها هنا من جديد!

يقدم هذا الموقع، بعض هذه الألعاب، القديمة الجديدة، والتي قد يتنافس عليها الكبار مع الصغار.. وانتبه! فالموقع يحتاج إلى متصفح إكسبلورر5، أو الأحدث.

ويضاف إلى ذلك، المواقع التي أشرنا إليها في عدد سابق، ومنها:

- www.surfmonkey.com
- www.yahooligans.com
- www.littlehorus.com
- www.bbc.co.uk/dinosaurs
- www.freezone.com
- www.bonus.com
- aljaren.net/ali
- http://blackdog.net/kids.html

الجدير بالذكر أيضاً، أن مؤسسات متخصصة تخضع معظم هذه المواقع للرقابة، وتهتم بالمضمون الذي يقدم للأطفال عبر الإنترنت. بإمكانكم زيارة هذه المواقع، للتعرف على سياستهم في الرقابة، وللتأييد أو الاعتراض، على سياستهم هذه، أو على المواقع التي يرشحونها. إليكم بعض العناوين:

- www.netmom.com
- www.safesurf.com
- www.rsac.org/homepage.asp.com
- www.virtuocity.com/family/

نهلة داود
nahla@journalist.com

نادي الصور PHOTO CLUB

www.photoclub.com

هل تود أن تصمم صفحة مجانية لك في ويب، تزخر بالصور المتنوعة، لك ولعائلتك ومدينتك؟ وهل سئمت البحث في مواقع شركات الاستضافة العملاقة الشهيرة، عن أكبر حجم يمكنهم استضافته لملفات الصور التي ستضمها صفحاتك؟ هل تريد جمع شتات صورك الموزعة عبر عدة مواقع وصفحات لكبر حجمها في مكان واحد؟

عروض بالجملة

يقدم لك هذا الموقع عرضاً شيقاً، باستضافة صورك، ووضع التعليقات التي تود إلى جانبها، ومنحك حرية التحكم بها، وعرضها على من تشاء من أصدقائك وأصحابك، ليكون بمثابة ألبوم صور شخصي، تفخر به حقاً.

يوفر «نادي الصور» الكثير من الجهد والمال، حيث لم تعد مضطراً لتحميض الأفلام الفوتوغرافية، وطبع عدة نسخ من هذه الصورة أو تلك، وإرسالها عبر البريد التقليدي، إلى الأهل والأصدقاء، ليتذمر هذا لأن الصور ضاعت بالبريد ولم تصله، أو يتذمر الآخر لأنه شاهد صوراً أجمل لأطفالك عند صديق مشترك. فقد أصبح بإمكانك إرضاء جميع من حولك، وبقليل من الجهد فقط. فما عليك إلا انتقاء الصور التي تريد عرضها ومن ثم تحميلها إلى ألبومك الشخصي ليشاهدها الجميع فور عرضها.

يبقى لك الخيار، بالطبع، في تحديد من يستطيع مشاهدة الصور.. إذ يتيح لك الموقع وضع كلمة سر، لمشاهدة الألبومات الشخصية، فيشاهد زملاؤك في العمل صور رحلتك إلى المؤتمر الذي شاركت فيه موفداً عن الشركة، ويشاهد أهلك وأصدقاؤك صورك وأنت تطفئ خمسة وثلاثين شمعة في حفلة عيد ميلادك، فيما يشاهد عموم رواد الإنترنت، صور رحلتك إلى باريس أو شمال أفريقيا.

برامج مجانية

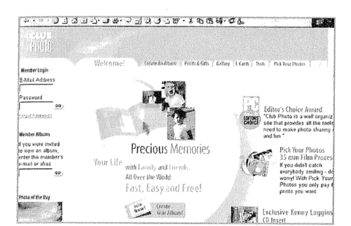
إنه حقاً موقع مرن، يخدم جميع احتياجاتك وتوقعاتك. ولا تقتصر خدمات الموقع فقط على استضافة صورك، فبإمكانك جلب العديد من البرامج المجانية لتسهيل عملية عرض الصور، كبرنامج «Living Album»، الذي يمنحك خيارات عديدة كإضافة ملفات صوت، وتخزين الصور على هيئات مختلفة، وبرنامج «i.share» الخاص بالمصممين والمحترفين، والذي يعمل كبرنامج مضاف، من خلال برامج أدوبي فوتوشوب، وأدوبي فوتوديلوكس.

إنشاء الألبومات

عملية إنشاء ألبومات الصور عملية في غاية البساطة: اشترك بلحظات في الموقع، من خلال جناح «Create an Album»، ثم ادخل إلى البوماتك، مستخدماً اسم المستخدم وكلمة السر المسجلين في قسيمة الاشتراك، وابدأ مباشرة بإضافة الصور إلى الموقع، (يحدد الموقع حالياً هيئة الصور الذي يمكنه استضافتها على هيئة JPEG، بدقة أقصاها 2048 × 2048 بيكسل). ويكفي، لوضع الصور في الألبوم، أن تحدد الصور التي تود إضافتها، واضغط زر الانتهاء، فيصبح ألبومك جاهزاً، تشارك به الأهل والأصدقاء. علماً أنه يمكنك إضافة ألبومات كما تشاء، دون قيود على العدد أو الحجم.

خدمات متنوعة

وللذين لا يمتلكون ماسحة أو كاميرا رقمية، يوفر الموقع خدمة تدعى



«Pick Your Photos»، مقابل مبالغ صغيرة. يمكنك، في هذه الخدمة، إرسال الأفلام الفوتوغرافية العادية إلى الشركة، لتقوم بطبعها مقابل دولار واحد، وعرضها لتختار منها ما تريد، ليقوم موظفو الشركة بسحب الصور التي اخترتها على ماسحة، ووضعها ضمن البوم صورك مباشرة، وبجودة عالية جداً، مجاناً. كما يمكنك أيضاً، طلب الصور مطبوعة على ورق كوداك، أو مخزنة على أقراص مدمجة مقابل رسوم إضافية. وقد استطاعت شركة نادي الصور تقديم هذه الخدمة مؤخراً بعد شراء ودمج إحدى المؤسسات العريقة في تحميض الأفلام الفوتوغرافية في الولايات المتحدة.

ويوفر جناح «Prints and Gifts»، إمكانية شراء بعض المنتجات الشخصية، والهدايا الخفيفة، كالقمصان، والكؤوس، والصحون، وحتى ألواح الشوكولا والسكاكر والبسكويت، مطبوعة بصور من تحب أو صور مدينتك المفضلة. وللذين تمنعهم ميزانيتهم المحدودة من ذلك، يقدم الموقع أيضاً بطاقات التهنئة المجانية، لمناسبات مختلفة مع إمكانية إضافة الصور الشخصية، والمفضلة، إليها قبل إرسالها.

ومن أبرز خدمات الموقع، أجنحة التعليم والإرشادات والأخبار، الذي تتضمن معلومات غنية ومفيدة عن التصوير الرقمي وأنواع الكاميرات الرقمية، وأساليب التصوير الفني وكيفية تخزين الصور والأفلام على هيئات رقمية، ومعاني المصطلحات المستخدمة في التصوير الرقمي، بالإضافة إلى تقييم عشرات الكاميرات الرقمية، وشرح ميزات كل منها بطريقة مفصلة وواضحة. وان لم تكتفي بالمعلومات المقدمة في هذا الجناح، يقدم الموقع روابط إلى العديد من المواقع التي تعنى بالتصوير الرقمي.

جوائز

حاز هذا الموقع حديثاً، على جائزة مجلة PC-Magazine الأمريكية، كواحد من أفضل خمسة مواقع عالمية، من فئة lifestyle. وكان التقييم على النحو التالي: من بين جميع المواقع ويب الذي تستطيع عرض صورك عليها، يأتي نادي الصور، ليكون المكان الأفضل. تسهل واجهته التعامل مع عدة صور في آن واحد.. ويمكنك من تنزيل ألبوم متنقل «Album-to-Go»، لمشاهدة صورك على جهاز اليد، «Palmtop». إنه حقاً موقع مميز، يجمع بين خدمات عدة، لتشمل في مكان واحد، كل ما تحتاجه لتعبر صورك الرحلة بين اللحظة الذي استهواك مشهد معين وقررت التقاطه على هيئة صورة إلى أن شاركت الأهل والأصدقاء في تلك اللحظة الجميلة.

حوار بالسلاح «التنفيذ» (2)

أول حادثة قتل فعلية تتسبّب بها منتديات الحوار العربي في إنترنت

«عماد الدين»
محمد فاخر قباوة

ثغرات في الديوانية

كانت الديوانية في الساحة العربيّة، تشكو كثيراً من نقاط الضعف، حتى أواسط العام 1998. أمّا الآن، فالأمر اختلف تماماً، بعد تحسين البرنامج، وسدّ كثير من الثغرات التقنية فيه.

كان في البداية، بالإمكان الدخول إلى الديوانية بأي اسم مستعار يخطر إلى بالك. فالدخول حرّ، ولا يحتاج إلى كلمة مرور. وحصل في النصف الثاني العام ذاته، تغيير طفيف، وهو اشتراط كتابة كلمة المرور للدخول إلى الديوانية. لكن، بقيت ثغرة بسيطة لم يلتفت إليها أحد، وهي أنك تستطيع بعد الدخول إلى الديوانية باسمك المستعار الخاص بك، أن تغير اسمك المستعار إلى أي اسم آخر، وبكتابة أمر بسيط جداً!

فتحت هذه الثغرة باباً كبيراً للفتنة، لم يستطع إغلاقه أحد! فكثيراً ما كنت تدخل إلى الديوانية ونفسك مفتوحة للقاء الأحبّة، لتجد الحضور يبادرون في الإساءة إليك، ويطلبون منك عدم الحضور مرة أخرى!

وأترك هذا الأمر بين يدي القارئ، وله أن يتخيّل نفسه يوماً، على أرض الواقع، يدخل أحد الديوانيّات، أو المضافات، المنتشرة في بلادنا العربيّة، ليجد الحضور، وأغلبهم من أصدقائه أو أقربائه، ينظرون إليه شذراً..! فيستغرب الأمر، ويقول: السلام عليكم مرّة أخرى.. فيدير الجميع ظهورهم له ولا يردّون السلام!

فيقول لهم: يا جماعة الخير ألا تردّون السلام؟!

فيقول أكبرهم سناً: يافلان، عليك أن تعتذر أوّلاً، من فلان وفلان وفلان، وعندها نردّ عليك السلام.

فيُفاجأ هذا الشخص لهذا الأمر، ويقول: وما الذي بدرَ مني يا كبيرنا؟!

فيأتيه الجواب: هل نسيتَ ما تلفظتَ به ليلة أمس؟ وكيف شتمتَ فلاناً وفلاناً وتكلمتَ في عرضه وشرفه؟

فيقول: غريب هذا.. غريبٌ هذا يا جماعة الخير، أنا لم أكن هنا يوم أمس، بل كنتُ في بيتي، ولم أغادره إلى أي مجلس..

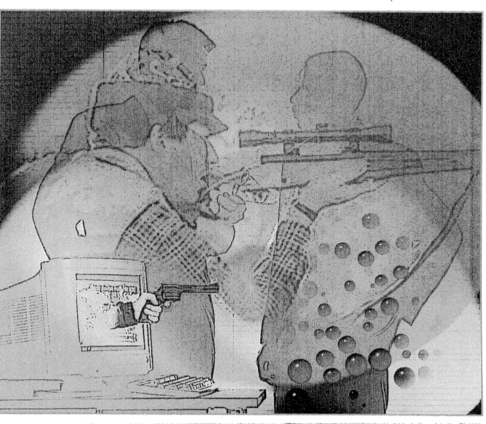
فيصيح كبيرهم: كفاكَ استغفالاً يا هذا، لقد رأيتُكَ بأمّ عيني، وكنتَ جالساً هنا، على هذه الأريكة، حين تلفظتَ بحديثك، ثم تركت مجلسنا بعدما أمطرتَ الجميع بسيل من أقذع الكلمات.. فيقول: لا يا كبير! هذا لم يحصل، وهاهو الهاتف، وتستطيع أن تسأل والدي فوراً، لتعلم أنني لم أبرح منزلي ليلة أمس.. فيمسك بالهاتف، ويتصل بأخيه ليعرف منه بالتأكيد أن ابنه لم يبرح منزله ليلة أمس.. عندها قد يذهب الظن بالبعض أنَّ شبحاً تنكّرَ بشكل هذا المسكين، أو ربما روحاً شريرة، أو غير ذلك من الأمور.

هذا في الحياة العادية..أما في الإنترنت، فقد كان الأمر أكثر بساطة وأكبر أثراً.

فأغلب الحضور من الجنسَين، وبكافة الأعمار. وأغلبهم من بيئة محافظة، ويجدون على حين غرّة، هذا أو ذاك، يبدأ بالغزل والإساءة إلى فلان وفلانة، بلا سابق تمهيد.. وما زلتُ أذكر حادثة مع أحد الأخوة «ابن أبيه» في الديوانية، وهو رجل محترَم مغترب وربّ أسرة، ولديه أولاد، وحصل أن ترك جهازه مفتوحاً على ساحة الحوار «الديوانيّة»، وذهب إلى الصلاة في المسجد، بعد أن أوصى ابنه أن يُبقي الاتصال بتحديث الصفحة بين الفينة والأخرى، بدون أن يكتب كلمة.. وحين عاد هذا المسكين «ابن أبيه» من صلاته، وبدأ الحوار، وجد هجوماً لم يتوقعه من أحد، ومن كثير من الموجودات، لأنه أساء إليهن جميعاً بواسطة الخاص، وتغزّلَ فيهنّ، وبقلة حياء وأدب..

وثارت فتنة كبيرة، خرج منها «ابن أبيه» مهموماً مدحوراً، إذ لم يُصدّقه أحد، بينما لم ينتبه أحد إلى أنَّ أحد الموجودين انتحل اسم «ابن أبيه» أثناء غيابه، ورمى بالفتنة بين الجميع..

ولا يوجد في الإنترنت شيء ملموس، لإثبات صحة كلام الظالم أو المظلوم، خاصة أن



الإنترنت كانت في بدايتها في بلادنا العربيّة، وكان كثيرون يجهلون أساليب التعرّف على الحضور من خلال أرقام الآي بي، أو الإيميل، أو غير ذلك من الأساليب المستحدثة، فضلاً عن تلك الثغرات التي كانت آنذاك في برنامج الديوانية.

التسلل

لح «المفكر العربي»، وهو مهاجر من مصر منذ فترة طويلة، ويكتب من «كندا»، ويعتبر أحد أقطاب التطرف المسيحي، في الإنترنت العربي، حيث لح هذا الأسلوب السهل في تنكر الأسماء في ساحة الحوار «الديوانية»، خاصة أنه حصل معه يوماً الشيء ذاته، حيث نظر فوجد أحدهم يكتب باسمه وهو موجود.

ورأى كيف أن رندة ضعيفة البنية نسبياً، فقد أصابها انهيار عصبي حاد، حُملت على أثره إلى المستشفى، نتيجة إساءة أدب أحد الرواد «آل ساعدي» بشكل كبير وحاد. فهي تختلف في طريقتها في معالجة الأمور، إذ تعشق المواجهة، ولا تتردّد أبداً فيها، فيما كانت أغلب الفتيات يتركن الديوانية مع أول بوادر أي أزمة.

ولن أنسى الإشارة إلى جزء بسيط من المعاناة الكبيرة التي واجهتها رندة في طفولتها التي قضتها في أحد معسكرات الاعتقال الإسرائيلية، حيث سرقوا إحدى كِليَتيها لزرعها لإحدى مريضات يهود الوطن المحتل..

وقرر المفكر العربي ومساعدوه عند ذلك، التخطيط لفتنة بين قطبين من أقطاب الديوانية، وهما الأخت رندة والأخت تهاني.. وكان له ما أراد، وبأسلوب لم يعرف سرّه أحد حتى الآن..

إن الأخت تهاني مراقبة قديرة في ساحة الحوار «الديوانية»، ومدرّسة للغة العربيّة في بلدها، وتعتبر مقرّبة جداً، من مؤسسي الساحة العربيّة، وبصيلات تتعدى حدود الإنترنت إلى العلاقات المباشرة، بين آل فارس من جهة، وبين أسرتها..

وكانت العلاقة بين الأخت تهاني والأخت رندة في أبهى صورة مشرقة، فلا تدخل «الديوانية» إحداهما إلاّ وتسأل عن الأخرى، وتترك لها تحية إن غابت عن الديوانية..

رندة

أضيف الموضوع يوم 14-04-98 16:3 ص

إلى ملكة الشاشة تهاني.. وإلى أميرتها دلال.. وجودكما يعطيني شعوراً

لغط كبير عن رندة

بالأمان.. من أولئك الذين لا يسلم مسلم ولا مسلمة من لسانهم.. أشكر لكما مواقفكما النبيلة.. وشعوركما الطيب نحوي.. وعلى الاهتمام بي حين لا أجد من يحدثني أو يلقي علي السلام.

أما أنت يا قسورة فلا أدري ماذا أناديك.. أخ.. أم صديق.. أم ماذا.. لأنه بيني في الود وبينك ما لا يقدر واش يفسده

فضلاً عن العلاقة الجيدة التي أقامتها رندة مع باقي المجموعة الأنثوية التي تمت إليها الإشارة.

الفتنة الكبرى

وفجأة وبلا تمهيد أو مقدمات 1998/6/14، نظر الجميع في الساحة الأدبيّة، ليجدوا مقالة بقلم الأخت تهاني، تؤكد أن الأخت رندة يهوديّة متنكرة بقناع مسلمة، وأنها شتمت أمس العرب في «الديوانية» وامتدحت اليهود، وأنها تندم على كل ساعة صفاء كانت بينهما، وتندم حتى على الثقة التي كانت بينهما التي جعلتها تُهديها صورتها الشخصيّة، وأنها تعلم أن رندة تتعقبها وتريد بها سوءاً، لكنها لن تخاف منها ولا ممن وراءها، وهاهي تحذّر الجميع من هذا الموضوع!

وكما الزلزال، ارتجفت الساحة العربيّة من هذا النبأ، ورفضت تهاني ذكر الأسباب التي دعتها إلى نشر هذه المقالة، وتؤكد أنها واثقة من معلوماتها مئة في المئة..

وتنادى المصلحون من كل حدب وصوب، لمحاولة درء هذه الفتنة، لكنّ أصحاب السوء كانوا للجميع بالمرصاد. وتعدّى صدى الفتنة لينتقل إلى كافة منتديات الحوار العربي حينها، في «الجلسة» و«الجارح».

والمصيبة أنّ مراقبي الساحة العربيّة وجدوا حرجاً من مسح مقالة كتبتها تهاني، بصفتها إحدى المراقبات معهم. وساهمت أسباب أخرى، في اشتعال هذه الفتنة، وأصبحت الساحات من أقصاها إلى أقصاها لا تحتوي إلا على الكآبة المخيّمة على الجميع بين مصدّق ومكذّب، وداعٍ إلى الحوار، وصاحب فتنة لا هم له إلاّ صب الزيت على النار.. وتمادت الاتهامات، من اليهودية، إلى الزانية، إلى الجاسوسة، إلى المجنونة، وغير ذلك من الاتهامات المؤسفة في كل شيء..

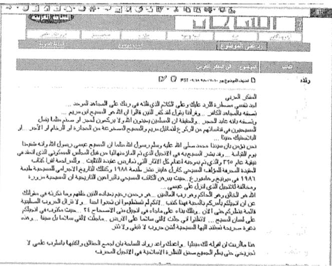
وربما استطاع مراقبو الساحة العربيّة السيطرة على الوضع بنسبة كبيرة في الساحات، إلاّ أنهم لم يستطيعوا السيطرة على الأحاديث والحوارات، التي كانت تشتعل نيراناً على مدار الساعة، بين الحضور في ساحة الحوار «الديوانية»، وصار الهرَج سيد الموقف.

وتماسكت الأخت رندة، وحاولت الصمود أمام الجميع، لكن ما كنا نراه في شبكة «الجارح» خاصة، لم يكن ممكن الاحتمال ..

اصطياد في الماء العكر

ووسط دخان هذه الفتنة وصل «إيميل» من «المفكر العربي» إلى «رندة»، يقول فيه: إننا نراقب الوضع وما آلَ إليه حالُكِ وسط هؤلاء، ثم يدعوها فيه إلى أن يكون اسم أسرتها «نيقوسيان» كافياً لتذكيرها بأصولها الدينية، وما عليها إلاّ نسيان هؤلاء الذين أساءوا إليها أيّما إساءة.. فتهزأ منه «رندة» أمام الملأ وترفض هذه الدعوة الصريحة المعادية لإسلامها.. فتعود الفتنة إلى الاشتعال، بنشر بعض المقالات باسم «تهاني» واسم «رندة» في الساحة والجارح، وهما بريئتان من هذه المقالات..

لكن، هيهات أن يعي الحضور هذا.. كان أحدنا ينظر في شبكة الجارح مثلاً، فيرى خمسين مقالة يومياً، باسم «رندة»، تخاطب فيها نفسها وتشتم الجميع،


رندة تنافح عن دين الإسلام، وتشتبك مع المفكر العربي

وما لا أدري من مواضيع تافهة لا تستحق حتى القراءة. ولكنها كانت جميعاً، تصبّ في خانة التأثير على رندة ودفعها لمقاطعة منتديات الحوار، وبغضها الإسلام والمسلمين.. وفعلاً قالتها رندة وبلسان يقطر ألماً:

الحمد لله أنني عرفتُ دين الإسلام قبل أن أعرف المسلمين!

ونتيجة لما حدث، وقعت الساحة العربيّة في مأزق ليس له سابقة، فالمسيء مراقبة في الساحة العربيّة، وما على الساحة العربيّة إلاّ أن تدلي بدلوها بلا تردّد، وتضع النقاط على الحروف.. وتردّدت الساحة العربيّة في ذلك فترة ليست بالقليلة، نتيجة تأثيرات كبيرة، من هنا وهناك..

واشتدت الفتنة في الديوانية والجارح، لكن رندة لم تستلم، وأصرّت على ما تريد، وأصدرت الساحة العربيّة أخيراً، بياناً للجميع، يُفيد أن كافة الدعاوى التي جاءت على لسان تهاني لا أساس لها من الصحة، ويرد الاعتبار للأخت رندة..

وحسبتْ رندة أن الموضوع انتهى بذلك، وجاءت إلى الديوانية لتجد الغالبية غير مصدّقين، ويُبادلونها العداء، بدون أن تفهم السبب! فكتبت بضع كلمات: الله يعلم أني لا أحمل لكم إلا الحب والشوق، ولكن هناك اعتقاداً يزيد عندي يوماً بعد يوم، أني بأسلوبي هذا لا أصلح بينكم.. ولا أنا قادرة أتغير.. ولا أنتم قادرين تتقبلوني.. وصرت أرى العداوة لا أرى أسبابها.

وكانت تنتظر كلمة أو همسة اعتذار من الأخت تهاني، لكن تهاني لم تعتذر وبأي شكل من الأشكال، وكأن لا علاقة لها بهذا الأمر..

ومع ذلك استمرت مناوشات رندة مع «التبشيريين» في الساحة العربيّة، ولم تتوقف عن مجابهتهم حيثما رأت لهم أثراً.. فانتقل طابورهم إلى الخطوة التالية:

البحث عن رندة والتخطيط للقتل

حين حارت الأيدي الخفيّة في طريقة الخلاص من وقوف رندة لهم بالمرصاد في دعواتهم التبشيرية المعادية للإسلام، بدأ البحث عنها يجد، للوصول إليها، ووضع حدّ لها لوقوفها بعنفوان قوي أمام تحقيق أهدافهم.

وكانت أوّل بادرة واضحة بجلاء، كتابة «جان حنا» رسالة بعنوان: هل رندة حقاً فتاة ؟ أشك في ذلك، وعندي الأسباب. وتتبعها المقالة التالية : أجل ليست رندة بفتاة وهذه أيضاً إلى جان حنا..

ومنذئذٍ صارت رندة مستهدفة من الكثيرين، وترى أنها غير مرغوب فيها، على الرغم من بعض كلمات المجاملة المعتادة. وكان مربط الفرس بيد تهاني، لكنها غضّت الطرف عن ذلك، واستكبرَت عن الاعتذار، لتسير الأمور من سيئ إلى أسوأ، وتفقد رندة أعصابها كثيراً من المرّات، وهي تستغرب هذا الصدود من صاحبة الخطأ، وما من سبيل..

ومرت الأيام لتتناسى رندة مهمتها الأساسيّة رغماً عنها، وتترك الكتابة، خاصة بعد طرد أغلب «التبشيريين» من الساحة العربيّة، وتنتقل الكُرة إلى الملعب بين رندة وتهاني..

كبرياء وأنفة وتعالٍ من تهاني، يقابله إصرار من رندة على اعتذار تهاني عن كل ما سلف.. وما من نتيجة، إلى أن اضطرّت الساحة العربيّة إلى طرد رندة أيضاً، بعد إنذارات كثيرة لها بتخفيف اللهجة، ونسيان هذا الأمر، ومحاولة حله خارج الساحات..

وجدت رندة نفسها مطرودة بينما ظلت تهاني مُراقِبة كما كانت، فامتد عداؤها ليشمل الساحة العربيّة كلها! ومُنعت من الكتابة مرة ومرتين وخمساً وعشراً. وكانت تزداد إصراراً مع الأيام، على الكتابة، وكانت عيناي تراقبان ما يحصل، وأشعر بالأسى والمرارة، إذ كيف يتحول المرء من عضو فعال لا يقارعه مقارع في مجاله، إلى طريد مهدور الكرامة لم يعد له احترام..

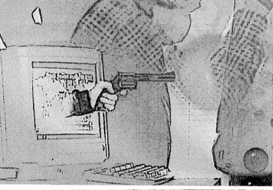
لقد نجح «المفكر العربي» حتى ذلك الحين، في تهميش رندة الكاتبة والأديبة المحترمة، لتغدو رندة المطرودة من مجتمع الساحة العربيّة.. فوا أسفي على ما رأته عيناي.. فبعد نشري لإحدى مقالاتي بلحظات، امتلأت الصفحة بالشتائم من كل حدب وصوب. والله وحده يعلم مَن ذا الذي له مصلحة في ذلك الأمر، وهي ليست رندة. بالتأكيد، وليست تهاني وليست الساحة العربيّة، بل جهات أخرى كانت تخطط في الظلام، وتكتب بأقنعة كثيرة في الساحة والديوانية والجارح، لتأتي الضربة بعد أسابيع ثلاثة من هذه المقالة..

تنفيذ الجريمة

99/1/3

وصلني هذا الإيميل اليوم، وأنشره بناءً على طلب صاحب الرسالة، مع رجاء الإجابة عبر الإيميل لِمَن يستطيع المساعدة، أو الإدلاء بمعلومات مفيدة، على العنوان التالي randa6@usa.net

علماً أنني تأكدتُ بأن هذه الحادثة حقيقية، وجرَت صباح اليوم، وأن عائلة الأخت رندة تستعد للسفر إلى كوسوفو، وأمّا نص الرسالة فهو:



الأحد، 03 كانون الثاني، 1999 05:12 م

أنا محمود من مدينة (..) زوج رندة أخاطبك من مدينة سكوبيا في مكدونيا. ورندة كانت تطلعني على بعض كتاباتك. لقد وصلت رندة منذ ساعتين إلى مطار سكوبية، وبينما كنا نضع الحقائب في التاكسي أطلق النار عليها من الخلف رجل أصابتها ثلاث طلقات في اليد اليسرى والكتف الأيسر وواحدة بين القلب والمعدة استطعت القبض على الرجل فوراً واستلمه رجال الشرطة الذين جاءوا عند

re: رنده   القطة   pm Thursday January 7, 1999 ١٠:٣٧

سالتْ دماءٌ صغيرٍ في فوق الحروفِ الصامتة
فتحكّت تلك المعاني وارتدت زيَّ الحداد
واسترخت في أسرها قلبُ الإمامِ أبي لهب
هذي يداهُ وقد بنتْ سداً عليه بما كسب
ما عادَ قلباً إنما ناراً بداخلها الحطب
موؤدةٌ في جيدها حبلٌ لذلك ساجدة
بين السقيفة والأسرَّة والخوائط شاردة
بالمعصمين أصابعٌ للصبر وهي الشاهدة
والجاهُ والسلطانُ ملكُ أبي لهب

سالت دماءُ صغيرٍ في فوق الحروفِ الصامتة
بكت الرداءُ وما عليها من دماءٍ باهتة
لا يسمعون صدى لها بل يسمعون أبا لهب
عادت إلى الذكرياتِ بما عصيبُ ظلامها
ماذا جنت حتى تعودَ بلا حياةٍ واحدة
من ذا يكونُ أبا لهب ؟!
ألقت مآذنُ دارنا شراً كلحنِ أبي لهب
إنَّ الصلاةَ لباطلة
وقراءةُ القرآنِ جهراً خلفَ طهرِكِ باطلة
هذي مناجاةُ الرمادِ عن الاجابة قائلة

قصيدة كتبتها القطة.. في الحادثة

سماع الصوت.. الرجل مصري (..) ويبدو أن معه غيره لم أرهم، رندة الآن تحت العملية، وقد تركتها وجئت أكتب لك هذا الإيميل ولا أدري فيما إذا كنت تعرف شيئاً عن القضية. لرندة معارف كثير في ساحة الفرسان أرجو منك جمع معلومات إذا كان ذلك ممكنا لأنها كانت تقول لي أن (المتطرفين) المسيحيين وراءها، ومرة هددوها في ساحة الفرسان، أنا ليس عندي إيميل، ولا أعرف استخدم الإنترنت كثيراً، لذلك أرسل لي على هذا المكان، واسلم لأخيك محمود.

وعمدتُ إلى نشر هذه الرسالة فوراً في «الساحة العربيّة» و«المحيط»..

ولكن حُذفت الرسالة بعد لحظات من الساحة فموضوع الأخت رندة أصبح من المحظورات وبقرار لا رجعة فيه، بل صاح الكثيرون أن هذه الحادثة مُختلقة لا أساس لها من الصحة. وأصبحنا نفهم الآن، مَن ذا الذي يوحي بهذه التبريرات، وهو المفكر العربي في كندا وجماعته!

لتأتيني الرسالة التالية في اليوم التالي:

6:41 am Monday January 4, 1999

الساعة الآن السادسة صباحاً بتوقيت سكوبيا.. لقد أجريت لرندة ثلاث عمليات استخراج الرصاصات، ولا تزال حالتها خطرة. وقد وصل أهلها جميعاً إلى سكوبيا. الشرطة المقدونية قبضت على أرمني آخر، والاثنان يحملان الجوازات الكندية. الأرمني اعترف بأنهم جاؤوا لتأديبها، لأنها أهانت المسيحيين والأرمن على الإنترنت، منذ شهور عديدة.. ويبدو أن الأرمني من أقربائها البعيدين.. الشرطة المقدونية تحاول لفلفة الأمر، وتمريره، عندما علموا أن رندة مسلمة (..)

لا أستطيع فعل شيء سوى زيارتها. رندة حامل بتوأمين.. (..)

ويوم 99/1/5 هذه الرسالة:

الحمد لله رب العالمين أخي في الله.. أنا لم أعرف كيف أدخل الموقع.. اعذرني على جهلي.. لقد أنعم الله علينا، وتعدت رندة مرحلة الخطر، بعد أن استأصلوا لها جزءاً من المعدة.. المهم أخي لم ترسل لي أي شيء من المعلومات. لقد وكلت محامياً عنها اليوم، وسيأخذ أقوالها بعد أسبوع، إذا كان عندك شيء حتى أذكرها به.. لا أدري ماذا ستتذكر بعد العملية.

ويوم 1/16

بسم الله الرحمن الرحيم الأخ عماد الدين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اليوم فقط، استطاعت رندة الكلام وجاء المحقق وأخذ أقوالها بحضور والدها ووالدتها.

ووالدتها نقلت لي أشياء كثيرة تحدثت عنها رندة، منها المفكر العربي وآخر اسمه (ج ح)، وقالت إنه مرة كتب لها تهديداً في ساحة الفرسان وأنا قرأت بعض الكلام الذي أرسلته لي.

يوجد شخص يتصل باستمرار على المستشفى، ويترك رسائل تمنيات بالشفاء ويقول إن اسمه

أمرو أو أميرو. أرسل لي معلومات إذا كنت تعرفه ولك جزيل الشكر.

رندة تسلم عليك شخصياً، وقالت أن تبلغ السلام إلى جميع الأخوة والأخوات في ساحة الفرسان. وعلمتني كيف أدخل الساحة، ولكني لم أعثر عليها فاعذرني.. واسلم لأخيك.

أحمدُ الله العليّ القدير على سلامة رندة، كما أحمده عزّ وجل أن هيّأ لي منتدىً خاصاً بي كان يوماً من الأيام واسطة لنقل الرسائل والمشاعر والأحاسيس، بعدما اعتذرت الساحة العربيّة عن قبول همسة واحدة تتناول رندة..

جلسة المحكمة

- المتهم الأول: (م ن)، سوري يسكن في قرية قرب مدينة جوتنبرج السويدية..
- المهتم الثاني: (ر ص ج)، مصري مقيم في كندا.
- المجني عليها: رندة عقاد، لبنانية مقيمة في الدانمارك..

عذراً سيدي القاضي، فالمجني عليها طريحة الفراش، ويدها اليمنى مشلولة جرّاء الحادثة، ولم تستطع حضور هذه الجلسة، وهاأنا ذا المحامي الوكيل عنها، وهاهي أوراق اعتمادي.

الجلسة الآن للنطق بالحكم

نظراً للتأكيدات التي قدمها وكيل المتهمين، وبعد سماع شهادة الشهود، ثبت أن الحادثة خطأ غير مقصود..

وبناء عليه، حكمت المحكمة على المتهمَين بسجن كل منهما عامين ونصف العام مع النفاذ، بسبب حيازة سلاح غير مرخص، وتصرف خاطئ أضر بالمصلحة العامة..

رُفعت الجلسة.

الفتنة أقوى من القتل

صدق الله العظيم حيث قال: «الفتنة أشدّ من القتل» وقد رأيت هذا بأم عيني، حين وصلتني رسالة إلكترونية منذ يومين من الأخت رندة عقاد، جاء فيها: الحادثة لم تؤلمني بقدر ما آلمتني أحداث الساحة العربية.

لقد كانت محاولة قتل روحي في الساحة العربية مؤلمة أكثر ألف مرة من تلك الرصاصات التي وجهها إلي شخص (معادٍ للإسلام).. أما آل فارس فهم مسلمون.

إذا كنت فعلا تريد أن تكتب ما يرضيني، فهو موضوع قتل روح الطموح التي اغتيلت في الساحة العربية. وقاتل الجسم مقتول بفعلته، وقاتل الروح لا تدري به البشر!

رندة عقاد

أحب أن أنهي مقالي هذا بالإشارة إلى مقالة كتبها الأخ بشر بعنوان (عرب جاهليّون)، ففيها الخير لو تعلمون!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

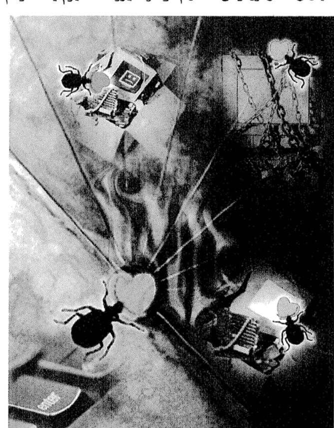
هجمات الفيروسات
أسلحة المستقبل المصوبة نحو إنترنت

فوجئ ملايين المستخدمين في أنحاء العالم، خلال شهر مايو/ أيار الفائت، بعشرات أو مئات من رسائل البريد الإلكتروني، التي تحمل العنوان «أحبك». وعلى الرغم من أن بعض المستخدمين ظنوا في بادئ الأمر، أن مئات من الناس قد وقعوا في غرامهم، إلا أن الخسائر الفادحة التي تسبب بها الفيروس المتضمن في الرسائل، أيقظت معظم المستخدمين من أحلامهم العاطفية، وأذاقتهم مرارة الإصابة بفيروسات الكمبيوتر، وولّدت لديهم حقداً ضد المخترقين، وهذا النمط من الحب!

فادي سالم

كانت الفيروسات، بأنواعها المختلفة، أول أنماط البرامج الخبيثة التي نشرها المخترقون (والذين كان يطلق عليهم لقب «مؤلفو الفيروسات» آنذاك)، في الأيام الأوائل لانتشار الشبكات، وظهور عمليات الاختراق، حيث ظهرت الديدان كأول البرامج الخبيثة، التي استخدمت لإنجاز أعمال ذات أهداف غير قانونية، في شبكات المؤسسات والحكومات. وتلتها بعد ذلك، الأبواب الخلفية، التي هدفت إلى فتح ثغرات في نظام معين، تسمح بالتسلل إليه عن بعد. وأتت بعدها الفيروسات التخريبية، التي لا يقصد منها إلا إلحاق الأذى بالأنظمة وتدمير البيانات.

يعيش المخترقون، ومن ضمنهم مؤلفو الفيروسات، اليوم في عصرهم الذهبي، حيث تشكل إنترنت بيئة ملائمة تماماً، لإطلاق برامجهم الخبيثة عبر فضائها الواسع، ليراقبوها وهي تنمو وتنتشر خلال سويعات قليلة، الأمر الذي يمنحهم الرضا والسعادة، وربما الشهرة والوظيفة الجيدة لاحقاً!



لا يختلف مؤلفو الفيروسات كثيراً، عن الهكرة والمخترقين من ناحية، حيث أن مؤلف الفيروسات يتمتع بذكاء شديد وقدرات تقنية مرتفعة، كما هو الحال بالنسبة للهاكر. إلا أن الفارق الكبير بين الاثنين، هو أن الهاكر يهدف إلى الحصول على المعلومات بشتى الوسائل، ويسخر قدراته في هذا المجال، ويسعى المخترق إلى التسلل عبر الأنظمة وتخريب أو الاستيلاء على البيانات. أما مؤلف الفيروسات، فيهدف إلى تخريب المعلومات الموجودة في أجهزة الكمبيوتر المختلفة في العالم، بغرض التخريب، والرغبة في إلحاق الأذى بمستخدمي الكمبيوتر. ولا يمكن اليوم، التفريق بين مؤلف الفيروسات والمخترق، فكلاهما يسعى إلى التخريب بطريقة أو بأخرى، وكلاهما يستخدم إنترنت لنشر برامجه. والأهم من ذلك، هو أن كثيراً من الفيروسات تتضمن برامج من النوع «حصان طروادة»، التي تسمح لمؤلفها بالتسلل إلى الأنظمة.

شهد العالم في السنوات الأخيرة، تصاعداً شديداً في الإصابات الفيروسية، خاصة بعد انتشار استخدام إنترنت، والاعتماد الكبير على البريد الإلكتروني، الذي شكل بيئة ملائمة لانتقالها. فقد تسببت فيروسات عديدة، مثل شيرنوبل ومليسا، في خسائر فادحة لدى الشركات والأفراد، في مختلف أنحاء العالم، لكن لم يسبق أن تمكن فيروس من الانتشار بالسرعة والكثافة، التي حققها الفيروس الذي انتشر في الرابع من شهر مايو/ أيار الفائت، والذي عرف باسم فيروس «الحب» (I Love You).

ويعتمد مبدأ عمل هذا الفيروس على الانتشار عبر البريد الإلكتروني، إلى كل العناوين الموجودة في دفتر العناوين، في برنامج آوتلوك من مايكروسوفت، مسبباً أضراراً متعددة، كتدمير بعض أنواع الملفات، ومحاولة تنزيل ملف باب خلفي، باسم (WIN-BUGSFIX.EXE)، من موقع إنترنت محدد إلى الجهاز المصاب، وسرقة وإرسال كلمات السر الخاصة ببرنامج البريد الإلكتروني، ومقدم خدمة إنترنت، إلى عناوين بريد إلكتروني محددة. ويمكن لهذا الفيروس أن ينتقل عبر أقنية الدردشة، معتمداً على البرنامج الشهير mIRC.

تسبب الفيروس بإصابات وخسائر بمليارات الدولارات، وكان من ضمن ضحاياه كل من وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات الأمريكية، والبرلمان البريطاني، بالإضافة إلى عشرات الجهات الحكومية والخاصة، في مختلف أنحاء العالم. وقدرت الخسائر بأنها الأكبر حتى الآن، عبر تاريخ البرامج الخبيثة، ليتربع فيروس الحب على عرش الفيروسات المدمرة. لكن، هل يوجد في جعبة المخترقين، ما هو أكثر خطراً مما شهده العالم حتى الآن؟!

اهتزاز الثقة بإنترنت كوسيلة تجارية

أُطلقت صفارات الإنذار لدى الحكومة الأمريكية، بعد الخسائر الفادحة التي ألحقها فيروس الحب في الشركات والمؤسسات الحكومية في العالم. واعترف الخبراء بأن المنظمات الحكومية الأمريكية غير مستعدة تقنياً، للتصدي للهجمات عبر إنترنت، والتي تمثلت أخيراً بفيروس الحب، وهجمات حجب الخدمة الموزعة (DDoS). وأعلن خبراء أمن المعلومات، ومن ضمنهم رئيس جمعية تقنية المعلومات الأمريكية أنه إذا ما تكررت مثل هذه الهجمات عبر إنترنت، فيوجد احتمال كبير بأن يفقد الناس ثقتهم بها، كوسيلة لتبادل المعلومات، أو الرسائل، أو أداء الأعمال. ويمكن أن يصل الأمر إلى فقد المستثمرين حماسهم للاستثمار في مجالات إنترنت، واللجوء إلى مجالات أخرى أكثر أماناً، وهو أمر خطير اقتصادياً، لأن الاستثمار في مجال إنترنت، يمثل الآن، ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الأمريكي، وبدأ يتحول إلى ركيزة اقتصادية في دول أخرى عديدة.

عقد بعد أيام من انتهاء أزمة فيروس الحب، اجتماع طارئ في معهد ستاندفور للأبحاث، ضم 100 من كبار مسؤولي أمن المعلومات في العالم، لدراسة الخسائر التي تسبب بها الفيروس، وطرق التصدي للهجمات في المستقبل. وأكد الأمين العام لمنظمة الشرطة الدولية «إنتربول» (InterPol) للمجتمعين، عجز الحكومات عن التصدي للهجمات عبر إنترنت، وطالب بمساعدة من القطاع الخاص. وأعلن أحد الخبراء الحكوميين، أن أكبر الأخطار التي تهدد الحكومة الأمريكية اليوم، هو انتشار القنابل النووية في العالم، والهجمات على إنترنت! وذهب بعض الخبراء إلى تصنيف هذا الفيروس وأمثاله، كمحطة جديدة في سلسلة تطور عمليات الاختراق والتخريب عبر إنترنت. ودعت شركة Network Associates، المنتجة لبرنامج الحماية من الفيروسات الشهير McAfee AntiVirus، الحكومة الأمريكية، إلى التوقف عن الإنفاق على عمليات التصدي لقرصنة البرمجيات، والإنفاق عوضاً عنها، على الأبحاث والتطوير الخاصة بأمن المعلومات.

ويبدو أن الخبراء على حق.. فقد رفعت الخسائر التي تسببت بها هجمات حجب الخدمة الموزعة (DDoS) التي تمت في شهر فبراير/ شباط الماضي، من مستوى وعي المستخدمين والشركات، بمدى أهمية اتخاذ إجراءات أمنية مهمة في مجال إنترنت والشبكات. ودفع هذا الأمر المستثمرين إلى إغداق الأموال على الشركات التي تعمل في مجال أمن المعلومات. لكن، لم تؤدِّ الخسائر التي تسبب بها فيروس الحب، كما كان متوقعاً، إلى النتيجة ذاتها، حيث أحجم المستثمرون عن الإقبال على الأسهم في معظم الشركات التي تعمل في مجال أمن المعلومات، وخاصة في مجال الحماية من الفيروسات، مثل شركات Symantec، وMcAfee، وTrendMicro، وغيرها. وأدى ذلك إلى هبوط ملموس في أسعار أسهم الشركات، وسبب خسائر كبيرة لها، وهو ما خيب ظن هذه الشركات، التي وضعت جميع إمكانياتها للتصدي لهذا الفيروس. فقد ضاعفت شركة Symantec مثلاً، المنتجة لبرنامج Norton AntiVirus الشهير، عدد مزوداتها التي تحتفظ فيها بالملفات اللازمة لمعالجة هذا الفيروس، إلى ثمانية أضعاف حجمها، ترقباً للإقبال الشديد على تنزيل هذه البرامج من موقعها في إنترنت، وأعلنت شركة TrenMicro لاحقاً، أن موقعها في إنترنت استقبل 6000 زائر في الثانية الواحدة، بعد انتشار الفيروس.

وقد دعت هذه الضجة الحكومة الأمريكية إلى الإعلان عن مبادرة جديدة لترقية البنية التحتية للدولة، في مجال أمن المعلومات. لكن يتوقع بعض المحللين أن لا يستمر الانفعال، الذي دفع كثيراً من الشركات، إلى الإعلان عن تخليها عن البريد الإلكتروني مؤقتاً، والعودة إلى استخدام أجهزة الفاكس، وشركات النقل السريع، أكثر من أسابيع قليلة، كردة فعل على الخسائر الفادحة التي تسبب بها فيروس الحب، وتوقعوا أن يزول هذا الأثر بعد ذلك.

فيروس الحب: مزحة أم غلطة أم مؤامرة؟!

تضاربت آراء خبراء أمن المعلومات، عن مصدر وهدف الفيروس الذي سبب خسائر وصلت تقديراتها إلى 10 مليارات دولار خلال أيام. فبينما يرى مسؤولون في الفليبين، التي يعتقد أنها مصدر الفيروس، أن الفيروس بدأ «كمزحة» بين بعض الطلاب في جامعة AMACC، قبل أن يخرج عن نطاق السيطرة، صرح أحد الطلاب أنه قد يكون ساعد، بدون قصد، في إطلاق الفيروس إلى إنترنت.

ورأى كيفين ميتنيك، أشهر الهكرة في العالم، والذي أطلق سراحه منذ عدة أشهر، مع حرمانه من الاقتراب من أي كمبيوتر لمدة ثلاث سنوات، أن فيروس الحب، عمل تخريبي عادي، مثل أي فيروس آخر، مع قدرته على الانتشار السريع والمكثف.

أما خبراء أمن المعلومات، فكان لهم رأي آخر، حيث صرح عدد منهم، ومن بينهم كريس رولاند، مدير مجموعة X-force، التابعة لشركة ISS لأمن المعلومات، في مقابلة أجريناها معه، أنه لا يستبعد أن يكون هذا الفيروس، عملاً مدبراً من جهة منافسة لمايكروسوفت في مجال البريد الإلكتروني، أو

فيروس KAK:
يتوقع أن يسبب خسائر مماثلة لفيروس الحب!

اكتشف منذ فترة قصيرة، فيروس جديد، يحمل اسم KAK، ويتوقع أن ينتشر بصورة مشابهة لفيروس الحب. وتكمن خطورة هذا الفيروس، الذي يصنف كدودة، وينتقل أيضاً، عبر البريد الإلكتروني، في أنه لا يتضمن ملفات مرفقة، ولا يتطلب من المستخدم تشغيل أي برنامج، حيث يكفي قراءة الرسالة الواردة، والمكونة من شيفرة مكتوبة بلغة HTML، باستخدام أي برنامج بريد إلكتروني يمكنه قراءة صفحات HTML، مثل أوتلوك إكسبريس، وأوتلوك وغيرهما، ليبدأ الفيروس بالعمل والانتشار. ويتوقع خبراء الحماية من الفيروسات أن تظهر قريباً، إصدارات جديدة تستخدم هذا الأسلوب، وتملك القدرة على الانتشار، بشكل شبيه بفيروس الحب، ويتوقع وقتها أن تكون الخسائر أعظم. لكن يتطلب هذا الفيروس وجود برنامج أوفيس 2000، والمتصفح إكسبلورر5 ليعمل بشكل سليم.

من أحد الأشخاص الذين يريدون الإساءة إلى سمعة هذه الشركة. ويعتمد كريس في اعتقاده على أن الفيروس مصمم بذكاء، وأنه لا ينتقل إلا عبر مزودات البريد الإلكتروني التي تنتجها مايكروسوفت، وكأن المصمم عمد إلى تحديد بيئة انتقاله في منتجات مايكروسوفت. وجدير بالذكر أن مجموعة x-force، تتكون من 50 خبيراً في أمن المعلومات، موزعين في مراكز أبحاث متعددة في العالم، مهمتهم دراسة البرامج والنظم المختلفة، بحثاً عن الثغرات الأمنية، ونشر هذه المعلومات في موقع الشركة في إنترنت (http://xforce.iss.net)، لتوعية المستخدمين إليها.

وقد استجابت مايكروسوفت أخيراً، لصرخات خبراء أمن المعلومات، وأعلنت بعد 11 يوماً من انتشار فيروس الحب، عن إجراءات أمنية جديدة،

هل من علاج شامل للفيروسات؟

لا يمكن في الواقع، منع الإصابات الفيروسية بشكل نهائي، لكن يمكن الحد من هذه الإصابات على مستوى واسع، بعدة أساليب، الأمر الذي يؤدي حتماً إلى تقليص الخسائر المترتبة عليها. وتتقاسم عدة أطراف مسؤولية الحد من أضرار الفيروسات، أحدها هو المستخدم العادي، لكن كبرى المسؤوليات تقع على عاتق الشركات المقدمة لخدمة إنترنت، والتي اتهمت دوماً بالتقصير أمنياً. وفي ما يلي بعض الإجراءات الأساسية التي يجب أن يتبعها مقدمو خدمة إنترنت، والشركات، والمستخدمون العاديون، لتقليص الأخطار والخسائر التي قد تنتج عن الفيروسات:

يطالب الخبراء دائماً، أن تتخذ الشركات التي تقدم خدمة إنترنت (ISP) إجراءات أمنية مشددة، لحماية مشتركيها من الفيروسات، التي تعتمد على البريد الإلكتروني، كالبيئة المناسبة لانتشارها وتكاثرها. فلو اتخذت هذه الشركات إجراءات بسيطة، في حالة «فيروس الحب» الأخير، بعد كشفه مباشرة، مثل صد جميع الملفات المرفقة التي تحمل اسم LOVE-LETTER-FOR-YOU.TXT.vbs، ضمن رسائل البريد الإلكتروني، وهو اسم أول ملف تضمن فيروس الحب، لما حصلت معظم الإصابات التي تمت في المراحل الأولى من انتشار الفيروس، ولتم التصدي للغالبية العظمى من هذه الإصابات قبل أن ينتشر الفيروس من جديد بإصدارات مختلفة أخرى، وصلت إلى 22 إصدارة (يمكنك الاطلاع على الإصدارات المختلفة، والأضرار التي تتسبب بها في الموقع www.antivirus.com/vinfo/virusencyclo/sa050500.htm). وحتى عند معاودة الانتشار بأسماء أخرى، يمكن أن يتم صد معظم الإصابات بأن يفحص مزودو خدمة إنترنت، جميع رسائل البريد الإلكتروني التي تحمل ملفات مرفقة بطول 16957 بايت مثلاً، هو طول الملف الذي يحمل الاسم الأصلي للفيروس، بحثاً عن الفيروس، وصد هذه الملفات إذا كشفت فيها الإصابة.

ربما أدت عملية فحص الرسائل و«فلترة» الملفات المرفقة معها، إلى التقليل قليلاً، من سرعة انتقال البريد الإلكتروني عبر مقدمي خدمة إنترنت، إلا أن مثل هذه الإجراءات البسيطة ستكون مجدية بالتأكيد، وستنقذ المستخدمين من خسائر فادحة.

لا يمكن أن نتخيل اليوم أنه يوجد جهاز كمبيوتر يخلو من برنامج حماية من الفيروسات. ونؤكد بالنسبة للشركات والأفراد، على ضرورة تركيب أحد هذه البرامج المتوفرة للشبكات والأجهزة الشخصية. ومن الضروري أن تعتمد الشركات حلول حماية من الفيروسات، على مزوداتها، لتضمن خلو الملفات والرسائل الواردة والصادرة، من الفيروسات. لكن كثيراً من المستخدمين، ومشرفي الشبكات يغفلون عن تحديث ملفات تعريف الفيروسات الموجودة في هذه البرامج، الأمر الذي يعني أنها لن تتمكن من كشف وجود الفيروسات الحديثة، وهذا يعطي بدوره شعوراً خاطئاً بالأمان، عندما يفحص المستخدم ملفاً مصاباً، وصل إليه عن طريق البريد الإلكتروني مثلاً، ويجد أنه خال من الفيروسات، وذلك بسبب قدم ملفات تعريف الفيروسات في البرنامج، وعدم تحديثها باستمرار (يتضمن الشكل (1)، أسماء أشهر برامج الحماية من الفيروسات، وعناوين مواقعها في ويب، التي تتضمن دائماً، أحدث ملفات تعريف الفيروسات التي تنتجها الشركة).

وننصح دائماً، على المستوى الشخصي، بفحص الملفات التشغيلية وملفات النظام، التي تصل عبر رسائل البريد الإلكتروني، والتي تحمل، في نظام ويندوز، الامتدادات التالية:

(EXE - .COM - .BAT - .VBS - .SYS - .BIN - .DLL - .VXD - .OBD.)، بالإضافة إلى بعض الهيئات الشائعة الأخرى، التابعة لبعض البرامج، مثل DOC، و(RTF)، ويفضل حذف الرسائل التي تتضمن مثل هذه الملفات عندما تشك بمضمون الرسالة الواردة، وذلك بدون تشغيلها، مهما كانت الرسالة مقنعة، أو كان مرسلها معروفاً. وجدير بالذكر أنه توجد هيئات أخرى من الملفات التي يمكن أن تحمل فيروسات، وأن هذه الهيئات تختلف من نظام تشغيل إلى آخر.

ويعاني نظام ويندوز من مشكلة أمنية، تضلل المستخدمين العاديين غالباً، وتعطيهم شعوراً خاطئاً بالأمان لدى التعامل مع الملفات عبر «مستكشف ويندوز» (windows explorer)، حيث أن الإعدادات القياسية في هذا البرنامج، لا تُظهر بعض الملفات بهيئتها الحقيقية. ويظن المستخدم أن الملف ليس ملفاً تنفيذياً، مع أن الواقع عكس ذلك، حيث لا يعرض البرنامج امتداد الملفات التنفيذية، وملفات النظام الشائعة، مثل EXE وVBS، وهو أمر يضع الغالبية العظمى من المستخدمين في خطر. فإذا انتشر فيروس، ضمن ملف مرفق باسم myphoto.jpg.exe، فإن مستكشف ويندوز وبرامج البريد الإلكتروني التابعة لمايكروسوفت، ستظهره تحت اسم myphoto.jpg فقط، وسيحاول معظم المستخدمين تشغيل الملف باطمئنان، ظناً منهم أنه ملف صورة وليس ملفاً تشغيلياً! وهو الأسلوب الذي اتبعته الإصدارة القياسية من «فيروس الحب». وننصح لذلك دائماً، بتغيير الإعدادات القياسية كما يلي، لجعل النظام يعرض هيئات الملفات كاملة:

1- انقر على قائمة «عرض» (View)، ثم «خيارات المجلدات» (Folder Options) من برنامج «مستكشف ويندوز» (Windows Explorer).

2- انقر على لسان التبويب «عرض» (View)، ثم أزل فعالية الخيار «إخفاء ملحقات الملفات لأنواع الملفات المعروفة» (Hide extensions for known file types)، ليُظهر النظام امتدادات جميع الملفات المختلفة، ولتتمكن من تحديد نوع الملف، بدون تمويه!

ستوفرها قريباً لمستخدمي برامج البريد الإلكتروني التي تنتجها، لتقليص إمكانية انتشار الفيروسات عبرها. وننصحك، إذا كنت تستخدم أحد برامج مايكروسوفت للبريد الإلكتروني، أن تتابع موقع مايكروسوفت التالي (http://officeupdate.microsoft.com/2000/articles/out2ksecarticle.htm)، الذي ستضع فيه الشركة، برامج تضاف إلى مختلف الإصدارات من برنامج أوتلوك، لتحسين الجانب الأمني فيها. ونرى من الوصف الحالي للإضافات المتوقعة، أنها تحسينات مهمة جداً، ستقلص كثيراً، من انتشار الفيروسات عبر برامج البريد الإلكتروني التي تنتجها الشركة.

من وراءه حقاً؟!

بينما تتركز أنظار العالم على الطالب الفلبيني السابق أونيل دو غوزمان، كمشبوه رئيسي في إطلاق الفيروس، يرى عدد من الخبراء أن التحقيق يجري في المكان الخطأ. فقد صرح كريس رولاند أنه لا يعتقد أن المصدر الحقيقي للفيروس هو الفليبين. وأكد خبير أمن المعلومات الكندي جان فرانسوا جاجني، وخبير الفيروسات السويدي فريدريك بيورك، الذي كان له دور كبير في المساعدة للتوصل إلى مؤلف فيروس مليسا (Melissa)، أن تحقيقاته تؤكد أن المصدر الحقيقي للفيروس هو أستراليا، وأن المؤلف الحقيقي للفيروس هو طالب ألماني مقيم في أستراليا، تمكن من إطلاق الفيروس عبر نقطتين في العالم: الأولى هي الفلبين، والثانية هي تنزانيا. وما تزال عمليات التحقيق جارية، في أبعاد هذه الهجمات، وعلينا أن ننتظر لنرى ما ستتمخض عنه الأيام المقبلة.

فيروسات المستقبل تهدد البشرية

أصبحت الفيروسات والثغرات الأمنية في الأنظمة، واقعاً، علينا أن نتعايش معه، كما نتعايش مع «الزكام»، نعاني منه أياماً معدودة، وغالباً ما نشفى منه بعد ذلك. لكن، ماذا في جعبة المخترقين بعد؟ وهل من مزيد من الأخطار؟!

ازدادت خطورة الفيروسات بشكل تصاعدي في الأعوام الماضية، فقد كان انتشار فيروس شيرنوبل محدوداً، على الرغم من أضراره الكبيرة، وتلاه فيروس مليسا الذي تمكن من الانتشار بصورة كبيرة، لكنه لم يدمر البيانات، بل عطل مزودات البريد الإلكتروني مؤقتاً فقط. ونشهد اليوم، فيروس الحب، الذي انتشر بشكل لم يسبق له مثيل، عبر البريد الإلكتروني وأقنية الدردشة، مدمراً أنواعاً محددة من البيانات، ومعطلاً مزودات البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى سرقة كلمات السر الخاصة بالأجهزة المصابة. ما هي الأضرار المتوقعة من فيروسات المستقبل؟

لا نستبعد أن نشهد قريباً، فيروسات تصيب أجهزة الكمبيوتر الكفية، وأجهزة الهاتف المتحرك التي تعتمد تقنية WAP للاتصال بإنترنت. وإذا تحولت معظم الأجهزة المنزلية، كالثلاجة، أو الغسالة، بالإضافة إلى السيارات الحديثة، كما هو متوقع، إلى أدوات ذكية يمكنها الاتصال مع ويب، وتنفيذ الشيفرات البرمجية، فإننا سنشهد على الأغلب، وخلال أشهر أو بضع سنوات،

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://www.mcafee.com/
Norton AntiVirus	http://www.symantec.com/nav
TrendMicro PC-cillin	http://www.antivirus.com
Panda AntiVirus	http://www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	http://www.datafellows.com
Zone Alarm 2.1.25	http://www.zonelabs.com

الشكل (1): برامج الحماية من الفيروسات (البرنامج الأخير، هو جدار ناري مجاني. لكن هذه الإصدارة يمكنها الحماية من فيروسات البريد الإلكتروني، المعتمدة على نصوص فيجوال بيسك البرمجية، مثل فيروس الحب).

فيروسات ترسل لك تسجيلات صوتية بذيئة عبر الهاتف النقال، أو تتصل اتصالاً دولياً لساعات بدون علمك، وأخرى تخفّض درجة الحرارة في الثلاجة، إلى ما دون درجة التجمد، أو تطفئها تماماً، وغيرها تجعل السيارة تسير إلى الخلف عندما تأمرها بالتقدم إلى الأمام، أو تشغل جهاز التكييف شتاءً، وجهاز التدفئة صيفاً!

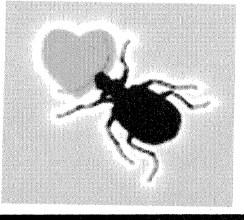
وليس مستبعداً، أن نرى قريباً، فيروسات عسكرية، توجهها دول نحو أخرى بهدف شل شبكاتها، أو أنظمتها العسكرية، أو بنيتها التحتية المدنية أو المعلوماتية. لكن الخطر الحقيقي الذي يخشاه معظم الخبراء، هو قدوم اليوم الذي نشهد فيه فيروساً عالمياً، يمكنه الانتقال بصمت وخفاء، بين البيئات والنظم المختلفة، كأجهزة الكمبيوتر الشخصية، والكفية، والهواتف المحمولة، والأدوات التي يمكنها الاتصال مع ويب، مدمراً البيانات في كل منها، في لحظة واحدة، بعد أن يبلغ انتشاره أوجه!

ويجب أن يتمتع مثل هذا «الفيروس العالمي» بعدة مواصفات، حتى يتمكن من إلحاق الدمار الشامل، وتتلخص هذه المواصفات بما يلي:

- قدرة العمل على البيئات ونظم التشغيل المختلفة.
- القدرة على الاختفاء عن أعين المستخدمين، وعدم لفت الأنظار إليه.
- إمكانية الانتقال والتكاثر تلقائياً، بدون تدخل المستخدم.
- الذكاء، والقدرة على تعلم طرق وتقنيات جديدة خلال انتقاله.
- القدرة على تغيير حالته، بحيث لا يمكن تعقبه أو صده بسهولة.

ويقول كيفين ميتنيك، أنه إذا تمكن مثل هذا الفيروس من إصابة شبكات الجهات الحكومية المتعلقة بالاتصالات، أو الدفاع، أو الفضاء، أو الكهرباء، فإنه من غير المستبعد أن تصاب البشرية بأضرار فادحة.

وبقي أن نؤكد أن الهجمات التي تهدد أمن شبكات الشركات والحكومات عبر إنترنت، أصبحت واقعاً دائماً، لا سبيل لمنعه بصورة قطعية، لذا، يجب أن يتم تطوير الحلول الأمنية بشكل مستمر، لنتمكن من اللحاق بالمستوى المتطور الذي وصلت إليه الهجمات، والتقليل من الأضرار والخسائر المحتملة. ولا يجب أن يشك المشرفون على أمن الشبكات والأنظمة، بإمكانية تعرضهم للإصابة، بل يجب أن يسألوا أنفسهم: «متى ستأتي الهجمة القادمة على شبكتي؟» وأن يحافظ هؤلاء على أعلى المستويات الأمنية الممكنة في مجال أمن المعلومات، أن يتوقعوا «الأسوأ» دائماً، فلا مجال للتساهل في مجال أمن المعلومات الإلكترونية، خاصة بعد أن أصبحت حكوماتنا، وتجارتنا، وحياتنا، إلكترونية!



لكل سؤال جواب

تسجيل اسم نطاق خاص بك

يعلم معظمنا، كم يصعب عادة، تذكر عناوين URLs وعناوين البريد الإلكتروني. ومن المفيد لذلك، أن يحتوي بريدك الإلكتروني، أو عنوان URL لموقعك، على كلمة، أو اختصار فريد، خاص بك.
كيف يمكنك الحصول على عنوان URL سهل التذكر؟ وماذا عن عنوان بريدك الإلكتروني كذلك؟
معلوم أنك تحتاج لكي تحظى بحضور خاص في إنترنت، يختلف عن البقية، لتسجيل اسم نطاق خاص بك URL، وهو اسم مستعار للكمبيوتر الذي يستضيف وجودك على الإنترنت. وتستطيع باستخدام اسم النطاق هذا، الدلالة على موقعك، أو بريدك الإلكتروني.

من هي الجهة المسؤولة عن ذلك؟

الأمر محصور بيد مؤسسة(Internet Network Information Center)، InterNIC وكان، حتى فترة قريبة، مشروعاً منوطاً بمؤسسة العلوم الدولية (The National Science Foundation)، وبإدارة شركتي AT & T وNetwork Solutions، وكانت شركة Network Solution هي الوسيط الحصري المخول بتسجيل أسماء النطاقات، بيد أن الأمر تغير أخيراً، وصار بإمكانك أن تسجل اسم النطاق الذي ترغب، في حال توفره، لدى مؤسسات وسيطة عديدة، يمكنك مطالعة عناوينها في الجدول1.

أما إذا أردت تسجيل اسم نطاق ينتهي برمز أحد البلدان، مثل .sa أو .ae أو .eg، فعليك الاتصال بالجهة المخولة، بتسجيل هذه الأسماء، والتي تجد عناوينها ضمن الموقع www.iana.org/cctld.html. راجع الجدول رقم 1

ما هي محتويات اسم النطاق؟

أسماء النطاقات هي عبارة عن أسماء رمزية، تحدد هوية كمبيوترات وموارد الإنترنت المختلفة.

تستخدم الكمبيوترات عناوين رقمية حسب بروتوكول، يسمى «بروتوكول إنترنت» IP (Internet Protocol)، للتعرف على بعضها البعض. لكن المستخدمين أوجدوا كلمات ومصطلحات ملائمة أكثر، وعينت InterNIC لذلك، اسم نطاق مقابلاً لكل عنوان IP مخصص لكمبيوتر، أو مورد من موارد الإنترنت. ولا يمكنك تعيين اسم نطاق خاص بك، بدون تسجيله في خدمة InterNIC لتسجيل أسماء النطاقات، حيث أن أي اسم نطاق يجب أن يكون فريداً، ومسجلاً في تلك الخدمة.

تتألف أسماء النطاقات من أسماء مرتبة ترتيباً هرمياً، ومن اليمين إلى اليسار. ويعني هذا أن تكون الأسماء التي تظهر في نهاية عناوين URLs وعناوين البريد الإلكتروني، هي العليا في الترتيب الهرمي لمستويات النطاقات. ففي اسم النطاق iawmag.com، مثلاً، فإن com هو مستوى النطاق الأول، وiawmag هو مستوى النطاق الثاني، كما هو موضح في الرسم الأول.

يتضمن اسم النطاق الذي تسجله لموقعك، المستويين الأول والثاني فقط، كأن تسجل (yourdomain.com)، مثلاً. ويجب عليك تعيين عنواني IP، أولي وثانوي، خاصين بهذا العنوان، وفقاً لمزودات نظام أسماء النطاق (DNS Domain Name System)، المسؤولة عن تحويل أسماء النطاقات المرتبطة بالمستوى الثاني إلى عناوين IP، الخاصة بها.

تتضمن أسماء النطاقات المرتبطة، المستويات الثالث والرابع والخامس، وهكذا.. مثل www.yourdomain.com ، أو ftp.personal.yourdomain.com.

الجدول 1 : الشركات التي تسجل أسماء نطاقات عالمية

http://www.doregi.com	http://names4ever.com
http://www.interaccess.com	http://www.awregistry.net
http://www.registrars.com	http://www.bulkregister.com
http://www.discount-domain.com	http://whois.compuserve.com
http://www.InternetNamesWW.com	http://corenic.org
http://nameit.net	http://www.domainbank.com
http://www.namesecure.com	http://www.dotEarth.com
http://www.networksolutions.com	http://domaininfo.com/default.asp?ref=200
http://www.nominalia.com	http://www.domainpeople.com
http://www.nordnet.net	http://www.dotster.com
http://www.psi-domains.com	http://www.easyspace.com
http://www.register.com/index.cgi?SOURCE=internic	http://www.e-names.org
http://www.domainregistry.de	http://www.enom.com
http://www.signaturedomains.com	http://www.epag.de
http://www.domaindiscover.com	http://www.oleane.com
http://www.opensrs.org	http://www.gandi.net
	http://register.gkg.net

كيف تعمل خدمة DNS؟

إذا كنت تريد الولوج إلى صفحة ويب الخاصة بمجلة إنترنت العالم العربي، مثلاً، http://www.iawmag.com، فيجب على كمبيوترك إيجاد عنوان IP لمزود ويب الموجود في عنوان URL، الخاص بالمجلة.

root
www

مستوى النطاق الأول: net | com | edu | ae (دولة الإمارات)

مستوى النطاق الثاني: ditnet | iawmag | csu | co

arabic | itnews

sites

الشكل رقم 1

• يقوم كمبيوترك أولاً، بسؤال مزود DNS الخاص بك (المعطى لك عن طريق مقدم خدمة الإنترنت) إذا ما كان يعرف عنوان IP لمزود ويب الخاص باسم النطاق http://www.iawmag.com.

• إذا لم يعرف العنوان، فإنه يسأل مزود DNS الأولي المسؤول عن اسم النطاق iawmag.com، إذا ما كان يملك ذلك العنوان، أم لا.

• إذا كان مزود DNS الأولي مشغولاً، أو أن استخدامه غير متاح، فإنه سيسأل مزود DNS الثانوي المعين لاسم النطاق http://www.iawmag.com.

• عندما يحصل المزود الخاص بك على ذلك العنوان، يمكنه طلب الإذن من ذلك المزود لعرض صفحة ويب الخاصة بمجلتنا.. الشكل الثاني يوضح ذلك.

تخصيص DNS وإعارته لموقعك aliasing your domain

إنك كمعظم الناس، تستخدم مزود DNS الخاص بمقدم خدمتك، عوضاً عن اقتناء DNS خاص بك، ويحفظ موقعك، عادة، في مزود ويب، يملكه مقدم الخدمة.. وتستقبل بريدك الإلكتروني من مزود بريده الإلكتروني، أيضاً.

ستحتاج لإبلاغ مقدم خدمة الإنترنت (ISP)، أنك تريد تسجيل اسم نطاق خاص بك مع InterNIC. ويمكن له، عندئذ، أن يهيئ مزودات DNS خاصة به، كي تعمل كمزودَيْ DNS، أولي وثانوي، لاسم نطاقك، ولتلقّي الاستعلامات عن الأسماء المرتبطة باسم هذا النطاق، من مزودات DNS أخرى.

يمكن لمقدم الخدمة كذلك، أن يعطيك اسم نطاق مع عناوين IP، لمزودي ويب، والبريد الإلكتروني المتعلقين بذلك الاسم، أو لموارد معينة موجودة على تلك المزودات. ويسمح لك ذلك بتغيير عنوان URL لموقعك من: www.yourprovider.com/uourdir/yoursite.html، إلى العنوان www.yourdomain.com، وعنوان بريدك الإلكتروني من you@yourprovider.com، إلى you@yourdomain.com.

اختيار اسم نطاق

تذكّر، عندما تحاول اختيار اسم نطاق من المستوى الثاني، أنه يوجد من أسماء النطاقات المسجلة مسبقاً، حيث تطلب منك InterNIC التأكد إذا ما كان ذلك الاسم مستخدماً مسبقاً، أم لا، قبل تسجيله. ويمكنك القيام بذلك باستخدام مزود InterNIC، المسمى whois.

تحتاج بالإضافة إلى اختيار اسم النطاق من المستوى الثاني، لتحديد نوع اسم النطاق من المستوى الأول، الملائم لاسم نطاقك، وتمييزه عن أسماء نطاقات أخرى تحتوي على اسم النطاق ذاته من المستوى الثاني. فاسم iawmag.net، مثلاً، هو اسم نطاق مختلف عن iawmag.org، وستطلب منك InterNIC توضيح سبب اختيارك اسم النطاق في طلب التسجيل. وفي ما يلي بعض أسماء النطاقات من المستوى الأول خاصة بها:

com: تجاري، للمؤسسات الربحية.

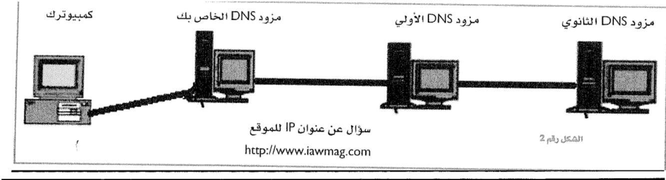
org: متنوع، يستخدم عادة، للمؤسسات غير الربحية.

net: للمؤسسات المتخصصة بالبنى التحتية للشبكات.

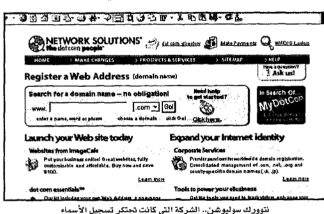
gov: للهيئات الحكومية (الأمريكية فقط).

مخالفات حقوق النشر

ينبغي، عندما تعبئ طلبك، أن تتأكد من أن اسم النطاق الذي تود تسجيله غير مخالف لقانون حقوق النشر، وأن من حقك استخدامه. ولا تنظر



الشكل رقم 2



نتوورك سوليوشن.. الشركة التي كانت تحتكر تسجيل الأسماء

Get a FREE domain name from Spaceports! Click here!

Top 1,000 CJB.NET Sites

Is your web site address too long and difficult to remember? Are you looking for a solution, but can't afford your own domain? CJB.NET provides free URL redirection services which allow you to redirect an easy-to-remember yourname.cjb.net address to your web site, no matter where it's hosted. CJB.NET offers the following features:

- **No advertisements.** Unlike most other redirection services which place an annoying popup advertisement on your redirect or require a banner or button on your site, CJB.NET has no popups and requires no advertising on your site. With our ad program, we will even **pay you** to advertise on your site! Click here for details

موقع cjb.net

InterNIC في النزاعات المتعلقة بالحقوق الخاصة باستخدام الأسماء، لكنها تحول القضية للجهات القانونية المختصة. ولا يعطيك تسجيل اسم نطاق مع InterNIC الحق في استخدامه إذا كانت حقوق نشره مسجلة في مكان آخر.

كيف تسجل اسم النطاق؟

توفر مواقع تسجيل اسم النطاق الموضحة في الجدول1، نماذج جاهزة لتقديم الطلب، وفق مراحل متتابعة. وتقوم هذه المواقع، بعدئذ، بتقديم الطلب إلى InterNIC بالنيابة عنك.

يطلب منك طلب التسجيل معلومات عن كيفية الاتصال بالمسؤول الإداري والتقني والمحاسبي، وعليك حينئذ، إدراج اسمك كمسؤول إداري ومحاسبي، أما المسؤول التقني فهو في هذه الحالة قسم الدعم الفني في تلك المواقع.

ما هي تكلفة تسجيل اسم نطاق؟

يكلف تسجيل اسم نطاق جديد، وسطياً، 70 دولاراً، ويدفع هذا الرسم مقابل التسجيل واستخدام اسم النطاق لمدة عامين. وللحفاظ على اسم النطاق بعد عامين يتم دفع 35 دولاراً كرسوم سنوية.

لكن، بدأت تظهر أخيراً، أشكال من المنافسة في الأسعار والخدمات، بعد اعتماد أكثر من مؤسسة لتسجيل الأسماء، وأخذت الأسعار تهبط تدريجياً، وصار بإمكانك الحصول حتى على أسماء نطاق مجانية، ضمن شروط ترويجية محددة. إذ توفر بعض المواقع، مثل www.tera-byte.com، الخدمة ذاتها، بأسعار أقل تصل إلى 20 دولاراً في العام. أما إذا أردت تسجيل اسم نطاق ينتهي برمز أحد البلدان، مثل .sa أو .ae أو .eg، فعليك الاتصال بالجهة المخولة، بتسجيل هذه الأسماء، والتي تجد عناوينها ضمن الموقع www.iana.org/cctld.html.

ماذا إذا لم تستطع تحمل تكاليف اسم النطاق؟

أصبحت الآن، ملماً بكيفية الحصول على اسم نطاق لموقعك. لكن، ماذا تفعل إذا لم تكن إمكاناتك تسمح بدفع الرسم، أو أنك لا تريد الخوض في عملية التسجيل؟

وإذا كنت تبحث عن اسم محترم لموقعك مجاناً، فأمامك ثلاثة خيارات:

- بإمكانك الحصول مجاناً، على اسم موقع فعلي (Free Domain Name)، لقاء بعض الشروط.
يتوفر هذا الخيار ضمن الموقع www.spaceports.com، وwww.yournamefree.com، www.namezero.com. بادر بزيارتها، للتعرف على الشروط.
- أنشئ موقعك ضمن أي جهة تستضيف المواقع مجاناً، وسوف تمنح اسماً طويلاً. توجه بعد ذلك، إلى الموقع www.cjb.net، الذي يوفر لك خدمة إعادة توجيه الاسم، فتحصل على اسم جديد أنيق، على النحو التالي: www.yourname.cjb.net.
- يمكنك أيضاً، اللجوء إلى خدمات V3 Redirect، والتي تتيح لك اختيار بدايات للاسم الذي يروقك، ثم يعيد موقع الشركة توجيه أي شخص يقوم بكتابة هذا الاسم إلى موقعك الفعلي.

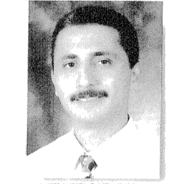
وبإمكانك اختيار أي اسم نطاق من أسماء V3، كما هو في الشكل3 :
لنفرض، مثلاً، أن عنوان URL الخاص بموقعك هو: http://www.provider.com/~users/ca/yourname.html فلا أحد يمكنه تذكر ذلك العنوان! ويمكنك استخدام V3 Redirect لإعلام أي جهة، أن عنوان URL الخاص بموقعك هو www.listen.to/coolmusic. وبالإضافة إلى أن هذا العنوان سهل التذكر، فإنه يعطيك إمكانية امتلاك عنوان URL يعبر عن طبيعة ومحتويات موقعك. وهناك فائدة أخرى في حال تغيير مقدم الخدمة الذي تتعامل معه، حيث يمكنك المحافظة على عنوان URL نفسه. وما عليك سوى استخدام كلمة السر الخاصة بك في V3 لتغيير عنوان URL، وسيقوم V3 بإعادة توجيه زوار موقعك إلى الموقع الجديد.

ما هي تكلفة استخدام خدمة cjb أو V3 Redirect ؟

الخدمتان مجانيتان، إذا وافقت على بعض الشروط، كأن تضع شعارهما على موقعك. وهما تقدمان خدمات أخرى، بعضها مأجور، حيث تزودك بإعادة توجيه البريد الإلكتروني، وتمنحاك تخفيضات على منتجاتهما، ويمكنك للمزيد من المعلومات، الذهاب إلى موقع V3 على العنوان: (http://come.to/v3home.asp)، ومن الممكن مثلاً، أن يدرج موقعك في فهرس المستخدمين في V3، المرتب حسب الصنف.

http://move.to	http://listen.to	http://fly.to	http://come.to
http://welcome.to	http://travel.to	http://surf.to	http://start.to

الشكل3



e-mail: maher@ditnet.co.ae

العربيّة.. وبوابات مال آراب!

لا يحتاج المراقب إلى كثير من الملاحظة، لكي يكتشف أن الأسابيع القليلة الماضية، كانت ملأى بالأحداث والنشاطات المهمة، على الساحة الافتراضية العربية. فلقد شهدنا حركة دؤوباً، تمثلت في مؤتمرات، ومعارض، ومؤتمرات صحفية، وإطلاق مواقع حديثة، وإعلان تحالفات جديدة، وغيرها من النشاطات..

وإذا علمت أن الفنادق هي المنبر الذي تعتمده الشركات، ومؤسسات العلاقات العامة، للإعلان عن جديدها، وأن بعض الأحداث كان يجري في اليوم ذاته، وبشكل متعاقب.. فبإمكانك اكتشاف الدعابة التي أطلقها أحد الصحفيين الظرفاء، المكلفين بمتابعة هذه الأمور في دبي، والتي شبه فيها وضعه، ببعض «الفنانات»، اللواتي يتطلب عملهن، الانتقال من فندق إلى آخر، ومن قاعة إلى أخرى..

وقد حاولنا في عددنا هذا أن نرصد معظم هذه النشاطات، وأن نتبين جوانبها المختلفة، سواء في قسم الأخبار والتوجهات، أو في مراجعاتنا ودراساتنا وأبحاثنا العديدة، بين دفتي هذا العدد. وبعيداً عن المتابعة الإخبارية، والرصد الصحفي اللاهث للمستجدات.. تعالوا نلقي نظرة على جزء من المشهد الافتراضي العربي، كما بدا لنا في الأيام القليلة الماضية..

الإنجاز

يمكن القول إن إنترنت في البلدان العربية، خطت خطوة واسعة إلى الأمام، بفضل إنجاز كبير حققته شركة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة (الاتصالات)، بإطلاقها محرك البحث العربي الأول (أراب فيستا). ونقول الأول، لأنه محرك البحث الاحترافي العربي الوحيد، الذي يعتمد، في بنيته التقنية على Spider، (لا أدري إن كانت كلمة «عنكبوت تقني»، تصلح كترجمة لها)، يقوم بالبحث المتواصل، وفهرسة المواضيع والصفحات العربية.

يحتوي عددنا هذا على مراجعة فاحصة، لهذا المشروع الرائد، الذي قدمت فيه أبتك التقنيات الخاصة باللغة العربية، وقدمت فيه كومباك (صاحبة الموقع العالمي الشهير altavista.com)، تقنيات البحث في رحاب ويب. وننوه إلى رد فعل أحد الزملاء، في المؤتمر الصحفي الذي أقيم لإطلاق (أراب فيستا)، أشار فيه إلى أن هذا الإنجاز، هو أفضل ما أنجزته كومباك مؤخراً.. وسواء اتفقنا مع هذا الرأي، أم لم نتفق، إلا أنه ذا دلالة كبيرة.

إن ظهور أراب فيستا هو منعطف حقيقي بالنسبة لمستخدمي إنترنت العرب، لأنه الوسيلة الأفضل بين يدينا، التي باشرت بقطف ثمار ما زرعته أيدي أوائل رواد إنترنت العرب..

وعلى أية حال، لا نتوقع لمسلسل إنجازات شركة الإمارات، أن يتوقف.. فالبوابة آتية قريباً، والمشاريع التقنية المتلاحقة في الطريق، وبعض الإنجازات يستكمل لمساته الأخيرة.

بوابات من كافة الأصناف

جرى الإعلان أيضاً، عن كثير من مواقع التجارة الإلكترونية، التي تندرج تحت أحد النمطين الشائعين: الأعمال للأعمال، والأعمال للزبائن. ولا شك أن جاذبية الأموال، ورائحة بطاقات الائتمان المنتشرة بكثرة في بلدان الخليج العربي، هي الدافع الأول الذي يحفز الكثير من الشركات، إلى المجيء إلى دبي، وإطلاق أعمالها هنا.

ولكننا إذا ألقينا نظرة مجملة، مثلاً، على موقع MidEastOnline.com، الموجه للأعمال B2B، وإلى arabianbiz.com، الموجه للزبائن B2C، وإلى غيرهما من مواقع السمسرة التي انطلقت مؤخراً، لوجدنا أكثر من قاسم مشترك يجمعها: كاستثمار أموال طائلة تترافق مع توقعات لأرباح كبيرة، وإغفال اللغة العربية في بنية الموقع، والإصرار على تسمية عملهم «بوابة».

تأخذ النقطة الأولى طابعاً درامياً بالفعل، فالعمالقة قادمون، وسيؤثرون على المشاريع الكثيرة التي أقامتها الشركات الصغيرة والمتوسطة، والأفراد، بحيث نراها تخبو رويداً رويداً، أمام وهج الاستثمارات الكبيرة. وهو ما ينبغي الالتفات إليه بطريقتين: رعاية المشاريع الإبداعية المميزة، ومدّ يد العون المادي والمعنوي لها، من قبل الحكومات أو رجال الأعمال العرب، وأن يلجأ أصحاب تلك المشاريع، إلى اعتماد سياسة التحالفات فيما بينها، من أجل النهوض بأعمالها، على اعتبار أن يداً واحدة، لا يمكنها التصفيق.

أما إغفال اللغة العربية، فيشير إلى مطب، سيواجه هؤلاء العمالقة.. لأن اللغة العربية لم تعد مطلوبة فقط، من أجل زيادة جماهيرية الموقع، وعدد زواره، وليست مجرد الضمان الضروري لدفع أعماله، بحيث لا تقتصر على شرائح ضيقة من مستخدمي إنترنت العرب.. بل إنها حاجة ملحة أمام جميع الشركات العاملة في المنطقة، كي تستطيع التعاطي مع الحكومات الإلكترونية، التي ستكون، بطبيعة الحال ثنائية اللغة، لكنها ستكون أولاً عربية الوجه واليد والثقافة، ويذكر أن تحالف CommerceOne.com، مع شركة نوليدج فيو العربية، أدرك هذه النقطة، وسيعمد قريباً إلى توفير محتويات عربية.

فيما تعيدنا إلى النقطة الثالثة، إلى ما شهدناه من ترديد لعبارة: موقعنا هو أول بوابة في الشرق الأوسط تهتم بشؤون كذا... والتي تستفزنا أحياناً، لكنها تدعونا في النهاية، إلى أن نسلّم بطبيعة الأشياء، وبأن البروباجاندا الإعلامية المصاحبة لإطلاق المشاريع الاستثمارية، تستخدم عادة هكذا عبارات، تفتقد الدقة بهذا القدر أو ذاك.

وبالنتيجة.. هل سننتظر طويلاً إلى أن يسطع نور «بوابة العرب» الحقيقية؟

بوابة «مال أراب»!

نعم، نحن بانتظارها، سواء كانت وراءها «اتصالات»، أم «صخر»، أم غيرهما.. وبانتظار شركات وتحالفات عربية مثمرة وفاعلة.. تستكمل جني ثمار ما زرعته الأيدي العربية في إنترنت..

أم أنكم تعتقدون، أن نموذجنا القادم، هو تلك البوابة(!)، التي أطلقت حديثاً، والتي لا يربطها بنا سوى أن عنوانها يحتوي تنويهاً واضحاً إلى العروبة، فيما صفحاتها إنجليزية تماماً، وأخبارها الرئيسية تتحدث عن حادث سيارة في نيودلهي، والاقتراع الذي تدعوك للتصويت فيه، يسألك عن مشكلة «نواز شريف»!

ماهر الجنيدي

مواقع الألعاب الإخبارية

ما هو الهدف من إنشاء مواقع إخبارية عن ألعاب الكمبيوتر؟ إنه بلا شك اللغة، ثم اللغة، ثم اللغة. فبإمكان من ليس لديه مشكلة باللغة الإنجليزية، الوصول إلى مواقع عملاقة تعمل 24 ساعة يومياً، وفيها العديد من الموظفين الذين شغلهم وشاغلهم هذه المواقع، ويتلقون دعماً غير محدود، من ناشري ومطوري الألعاب. أما المواقع العربية التي وصلها عددها الى 9 بإحصاء دليل أين، فهي إما مواقع قرصنة الألعاب، أو مواقع مهجورة لم يبق بعد تصفيتها، إلا ثلاثة يمكن وصفها بأنها إخبارية شاملة، وكلها نتاج لجهود شخصية لا تغني عن المواقع العالمية.

موقع الألعاب العربي

www.games4arab.com

بدأ هذا الموقع على هيئة رسالة شهرية، تهتم بمراجعة الألعاب وأخبارها وعنوانها Go.to/gna. ثم تحالف مسؤول الموقع مع موقع linux4arab.com وarank.com وad4arab.com، لإنشاء موقع إخباري متخصص في الألعاب، وباللغة العربية. ومسؤولو الموقع طموحون ولديهم العديد من المشاريع المستقبلية (التي أفصحوا عنها وسنبقيها مفاجأة لجمهور الألعاب) ويأملون بتقديم خدمة أفضل للاعب العربي. يحدّث الموقع يومياً، وإن كان لا يوجد ما يوضح هذا (مثل شريط تحديث، أو موعد التحديث).

يغطي الموقع ألعاب الكمبيوتر، التي تعمل تحت نظام تشغيل ويندوز، ولينكس، وألعاب البلايستايشن، والدريمكاست. كل من هذه الأخبار عبارة عن صفحة واحدة (لكل جهاز ويمكنك الوصول إلى أعداد سابقة) شهرية، تحمل أخباراً ووصلات إلى العاب تجريبية ومراجعات خفيفة (من 100 إلى 400 كلمة)، تمتاز بالطابع الوصفي. المحتوى جيد، وأغلبه من النوع الخفيف السريع. وينقص العديد منها العمق المطلوب لاتخاذ قرار شراء جيد. ووجدنا في قسم عتاد الكمبيوتر مراجعة ممتازة لإحدى بطاقات العرض الحديثة، وكانت باقي المادة إخبارية.

يوجد بالإضافة إلى أبواب الألعاب، أبواب خاصة بالأفلام والموسيقى المستخدمة من الألعاب، وكاريكاتير عن الكمبيوتر. قسم الموسيقى فكرة جديدة وفريدة جداً، لكنها غير قانونية، لأن الموسيقى مأخوذة من ألعاب الكمبيوتر التجارية، وهو ما يعتبر مخالفاً لقوانين حقوق النسخ، وقد يعرّض مسؤول الموقع لمسائلة قانونية. أما الأفلام، فهي عبارة عن لقطات من الألعاب والمقاطع التي تنتج لها، ويرجح أن معظمها قانوني. لاشك أن محتوى هذه الصفحات الخاصة مميز جداً، وسبق الموقع به منافسيه وتعتبر مرجعاً جيداً للمهتم، وإن وجب التحذير بخصوص الملكية الفكرية.

يقدم الموقع لزواره منتدى للتواصل وتبادل الآراء. والحركة عليه جيدة، كونه متخصص، ولا يعيبها إلا كونها مخصصة لمعرفة طرق الحصول على نسخ غير شرعية من الألعاب، أكثر من تبادل المعلومات المفيدة.

أخبرنا مدير الموقع أن الحركة اليومية للموقع بين 2000 و4000 في نهاية الأسبوع، وهو رقم يفوق الأرقام الأخرى بأكثر من عشرة أضعاف. قد يكون السبب أن الموقع يقدم خدمة إخبارية للبلايستايشن، وهو ما عجزت عنه المواقع الأخرى، كما أن شبكة المواقع الشقيقة لهذا الموقع قادرة على تأمين عدد زوار جيد. لذا يعتبر هذا الموقع، عموماً، أفضل وجهة عربية لتجربة شاملة.

برمجة الألعاب العربية

www.arabgames.com

يميز هذا الموقع، المحتوى العلمي. أسسه أحد رواد هذا المجال منذ أكثر من 3 سنوات، ما يجعله الموقع الأقدم. ومؤسسه أحد الأوائل الذين تكلموا عن برمجة الألعاب بالعربية، بما فيها ثلاثية الأبعاد، والعمل مع مكتبة Direct X، ثم بدأت التغطية تشمل بعض ألعاب الكمبيوتر، وخاصة المميزة منها.

يغطي الموقع أجهزة الكمبيوتر الشخصي، والتكنولوجيا التي تدور حولها، وهي على هيئة رسالة في إحدى منتديات الحوار. ويمكنك الرد عليه فوراً وكأنك ترد على أي رسالة. ويبدو أن الموقع يحدّث مرتين أسبوعياً، بخبر واحد.

المحتوى نفسه فقير، للأسف، إذا ما ركّزنا على الألعاب. فإذا ما تصفحنا المواضيع الاخبارية الموجودة منذ 30 يوماً، نجد خبراً واحداً فقط يتعلق بالألعاب، وهو ما يوضح أنه ليس أفضل وجهة لمحبي الألعاب العالمية.

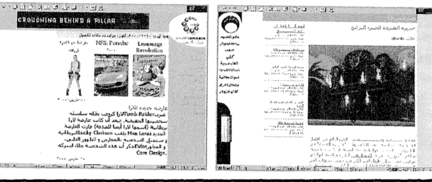
الموقع غني جداً، بالدروس المفيدة والممتعة، ومعظمها يتمحور حول الألعاب، كما يتضمن جزءاً خاصاً عن كتب مسؤول الموقع (كتابين تحديداً). ساحة الحوار مميزة جداً، وبعض روادها من المثقفين والمهتمين ببرمجة الألعاب، على الرغم من أن الحركة على هذه الساحة خفيفة جداً. وقسم تحميل الملفات غني ببرامج التصميم، والأدوات التي تحتاجها لتصمم ألعاباً بنفسك. تبلغ الحركة اليومية لهذا الموقع حوالي 300 زائر.

ألعاب العرب

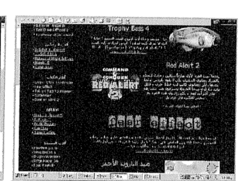
www.gamesarabia.com

بدأ هذا الموقع باللغة الإنجليزية فقط، عام 1997، وكان يعمل فترة ويتوقف أخرى. وبدأ في شهر سبتمبر 1999 بتقديم صفحات عربية عن الألعاب. والمحتوى العربي منفصل عن الإنجليزي، فهو عبارة عن جهد شخصين مختلفين.

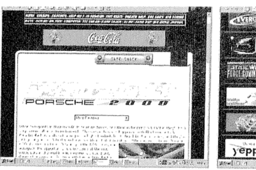
يمتاز موقع ألعاب العرب بالتخصص بألعاب الكمبيوتر الشخصي، وهو مدعوم من شركات رائدة في هذا المجال، تزوده مباشرة، بما قد يحتاجه



إعداد: رامي الحسين







لتقديم خدمة أفضل، مثل Electronic Arts وCreative وA-Trend. لاحظنا أن تحديث الموقع كان يومياً، خلال الفترة من سبتمبر إلى إبريل، حيث توقف لمدة شهر كامل، قبل أن يستأنف نشاطه أوائل مايو الماضي.

يتضمن الموقع شريطاً إخبارياً يومياً، يعطيك فكرة عن التحديثات وتاريخها، كما يوجد قسم خاص بالمراجعات، وآخر لإلقاء نظرة أولى على المنتجات الجديدة، وقسم للحيل والمساعدات، وكذلك وصلات للملفات التحميل، وصور عن ألعاب في طريقها إلى الأسواق.

الأخبار سريعة وقصيرة، بينما المراجعات تبدأ من 400 كلمة، وتتميز بالطابع النقدي. ولاحظنا عدم التزام مسؤول الموقع بأساس مراجعة واضح، وقد يكون السبب هو وجود أكثر من شخص يقدم هذه المراجعات. يتناول قسم المراجعات بعض العتاد بين الحين والآخر. الأخطاء الإملائية كثيرة، ويعاني الموقع عموماً، من مشاكل في محرك البحث. والتصميم غير ثابت من حيث استخدام الخطوط والألوان.

يقدم الموقع العربي وصلة إلى منتدى إنجليزي شبه مهجور، لا يسمن ولا يغني من جوع، كما يقدم خدمة تسجيل الألعاب الأصلية عن طريق موزعها المحلي. يبلغ عدد زوار الموقع يومياً يبلغ 214 زائراً، ويمتلك إمكانات ضخمة، تتمثل في دعم بعض الناشرين له، ويمتاز بتخصصه، لكنه يعاني من العديد من المشاكل. لكن هذا لا يمنع كونه أفضل المواقع في مجال ألعاب الكمبيوتر PC فقط، بسبب محتواه.

أين المواقع الأخرى

بحثنا في معظم محركات البحث والأدلة العربية، بغية إيجاد مواقع ألعاب أخرى. وكان كل ما وقعنا عليه مواقع ووصلات لألعاب مقرصنة، وموقعاً مهجوراً لألعاب بلايستايشن.

مواقع ألعاب باللغة الإنجليزية

هذه المواقع تتناول موضوع الألعاب باللغة الإنجليزية

- موقع www.tbreak.com، شخصي ناجح تماماً، يركّز كثيراً، على عتاد أجهزة الكمبيوتر الشخصي أكثر من ألعابه. ولكن فيه الكثير عن عتاد الألعاب، مثل بطاقات الصوت، والعرض، وأدوات التحكم. وهو مدعوم من شركة Creative، وقد يكون أول موقع ألعاب في المنطقة درّ عائداً من الإعلان، وتميز بعدد كبير من الزوار، يصل إلى 1300 شخص يومياً، معظمهم من خارج المنطقة العربية، لأن الموقع جزء من شبكة عالمية.
- موقع www.teenzpoint.com، موقع شبابي عام، فيه القليل من كل شيء، ولكن مراجعات الألعاب لديه مميزة جداً، وتغطي أحدث الألعاب.

مواقع الألعاب العالمية

نذكر فيما يلي، جملة من أهم مواقع الألعاب العالمية:

www.avault.com

www.game-over.net

www.gamespot.com

www.gamespot.co.uk

www.gamecenter.com

جدول مقارنة بين الخدمات التي توفرها مواقع الألعاب العربية

نعم ■ لا ● الموقع	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	أجهزة أخرى	بلاي ستايشن	PC	عتاد	حيل	ساحة حوار	مراجعات	صور من الألعاب	تحميل ملفات	أخبار	موسيقى فيديو
ألعاب العرب	■	■	●	●	■	■	■	●	■	■	■	■	●
موقع الألعاب العربي	●	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
برمجة الألعاب العربية	●	■	●	●	■	●	●	■	●	●	■	■	●
TeenzPoint	■	●	●	●	■	●	●	●	■	●	●	●	●
Tbreak	■	●	●	●	■	■	●	■	■	■	■	■	●

حداثة المحتوى

لكي نستطيع تحديد مدى حداثة محتويات المواقع التي راجعناها، فقد قارنا بين الأخبار التي تحتويها، وبين أهم الأخبار التي كانت متداولة في معظم مواقع الألعاب الإخبارية العالمية، والتي كانت على النحو التالي:

- ■ لعبة أمم أوروبا الرسمية (يوجد لها مراجعة في الطبعة العربية من مجلة PC Magazine).
- ■ أول بطاقة تستخدم رقاقة Geforce2
- ■ معرض E3 للكمبيوتر في لوس أنجلوس
- ■ مراجعات لألعاب حديثة، مثل Starlancer وEuro 2000 وغيرها.

لكننا، وبنتيجة المقارنة، لم نجد أياً من هذه المواضيع، في أي من هذه المواقع!

بيل جيتس الهندي

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_647000/647435.stm



اشتهر بيل جيتس، كصاحب أعظم شركة برمجيات ظهرت خلال القرن العشرين، ولا أحد يدري إن كانت هذه العظمة ستستمر، أم سيحطمها قرار الحكومة الأمريكية المتعلق بمكافحة الاحتكار. يبدو أن لدى أعظم شركة برمجيات، من يناظرها على المستوى الهندي في التفوق والاختصاص، ويتفوق عليها في تطابق المهنة مع اسم صاحب الشركة.. تقول هيئة الإذاعة البريطانية إن أشهر رجال الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات في الهند رجل اسمه «أعظم بريمجي»! وأنه الآن رابع أغنى رجال العالم! راجع الموقع، واقرأ التفاصيل!

الفرحة المنتظرة

http://www.farha.com



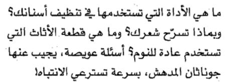
على الرغم من الاسم المبتهج لهذا الموقع، إلا أنه موشح باللون الأسود.. لا تعجب، فالفرحة لم تأت بعد، ويبدو أنها ستتأخر قليلاً.. أو كثيراً!

ولهذا السبب، فإن موقع «الفرحة»، يدعوك إلى التقاط كرسي، وتناول بعض المرطبات، ريثما يجري افتتاحه.

لكن الموقع يحذرك، بأن جلستك قد تطول بانتظار الفرحة!

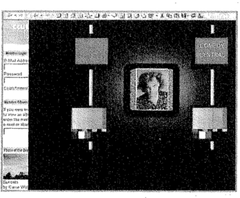
جوناثان المدهش

www.amazingj.com



ما هي الأداة التي تستخدمها في تنظيف أسنانك؟ وبماذا تسرّح شعرك؟ وما هي قطعة الأثاث التي تستخدم عادة للنوم؟ أسئلة عويصة، يجيب عنها جوناثان المدهش، بسرعة تسترعي الانتباه!

الموقع مليء بالطرائف، ويتسم بخفة الظل.. تستطيع الدخول إليه مصدوماً Shocked، أو غير مصدوم Un-Shocked، اختر ما يلائمك، واستمتع بتقنية ماكروميديا فلاش، إذا حددت الخيار الأول.



جورج بوش من جديد

http://www.negativespin.com/timetravel.htm

لا هوادة مع مرشح الحزب الجمهوري، جورج بوش!

هذا هو شعار هذا الموقع، الذي يأخذ على جورج بوش الإبن، دخوله الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بذخيرة ضحلة من المعلومات والثقافة العامة، فيحوله أضحوكة على منصة الموقع.

يفسر الموقع، الشح الثقافي الذي يعانيه المرشح الجمهوري، بسقوطه في آلة تقدم الزمن، عندما كان طفلاً، وبأنه، عندما استطاع الخروج من الآلة، اكتشف عالماً جديداً، لا علم له به أو خبر! وهذا ما يفسر أن جورج بوش الراشد، لم يختلف كثيراً عن جورج بوش الطفل.

عندما سؤل عن كتابه المفضل أيام كان طفلاً، أجاب جورج بوش بعنوان كتاب نشر في السنة التالية لتخرجه من الجامعة! ولا غرابة.. فقد اشتهر جورج بوش، بالمفارقات الكثيرة التي تتضمنها معلوماته، وخصوصاً في ما يتعلق بالتواريخ..

